الرياضة النسويه

مجمع المنكرات الظاهرة والخفيه

تأليف
الشيخ الفاضل
أبي نصر محمد بن عبد الله الإمام

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٧ـ٢٠٠٦م

مركز دار الحديث – معبر

اليمن – ذمار

تلفاكـــس: ٠٦/٤٣٠٢٨٠

تمت الطباعة والإخراج
المتخصص للطباعة والنشر
صنعاء – (٧٧٧٢٥٥١٣١) (٠١/٢٢٠٧٤٥)

المقدمة

الحمد لله وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد:

فقد أرسل الله نبيه محمداً ﷺ إلى الناس كافة عربهم وعجمهم جنهم وإنسهم، وأظهره الله وأظهر دينه فانتشر في مشارق الأرض ومغاربها بعز عزيز وذل ذليل، وهذا مصداق قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾﴾[الفتح: ٢٨]، ولا يزال الإسلام في انتشار لا انحسار، وظهور لا خفاء! وقوة لا ضعف، والحمد لله، فلما رأى أعداء الإسلام هذا الانتشار عالمياً ورأوا أن بلادهم تقبل الإسلام شيئا فشيئاً أَزَّتهُم شياطين الجن إلى المكر من جديد والمؤامرة ضد الإسلام وأهله بما يتناسب في نظرهم مع متطلبات العصر، وكان من أبرز ما ظهروا به على الساحة: الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وما أدراك ما في إعلان حقوق الإنسان من استعباد الإنسان، لكن بصورة تتناسب مع وسائل هذا العصر ثم بعد ذلك أظهروا «اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة» وكانت هذه الاتفاقية أعظم مكرا ومؤامرة على الشعوب والدول والأفراد والأحزاب؛ لأنها تستهدف الحصن الذي ظل منيفا منيعا على مر التاريخ، ألا وهو: البيت المسلم الذي فيه الأمهات والأخوات والبنات، فرأوا أن البيوت لا بد أن يخرج من فيها إلى الساحة، فأعلنوا دعوة مساواة المرأة بالرجل والرجل بالمرأة ومساواة الأطفال ذكورهم بإناثهم والعكس، فالذين لم

يتحصنوا من أبناء المسلمين بحصن الإسلام ولم يتسلحوا بأسلحته نفقت عليهم الدعوة المذكورة وفتن منهم من فتن بها فاستلبوا عقول من أصغى إليهم، خصوصا النساء لضعف إدراكهن فظنن أن هؤلاء الأعداء قد تحولوا من عدو إلى محب ومن بعيد إلى قريب ومن ظالم إلى راحم ومن مسيء إلى محسن ومن متآمر إلى مدافع، ثم بعد هذا قلن لهم بلسان الحال: أنتم بمنزلة الأب الرحيم والأخ المعين والزوج المحامي والعم المساند فماذا تريدون منا؟ فقالوا: نريد منك أن تمدي يدك إلينا وتقولي بقولنا لنقول بكل صراحة: هاهي المرأة تنادي وتطالب دوليا وعالميا وقاريا وإقليميا ووطنيا بمساواتها بالرجل، فنادت واشتكت كما علموها فقالوا لها: مم تعانين؟ فقالت: من الأبوة والأخوة والعمومة ومن مجتمعنا المتخلف حكومة وشعبا. ومم أيضا؟ قالت: من القيود الدينية. فقالوا لها: أعلني الحرب على من ذكرت ومعك المنظمات الدولية والجمعيات العامة والسفارات الدولية وسنعمل لك مؤتمرات عالمية وقارية وإقليمية ووطنية تشيد بذكرك، وتمدح تقدمك، وستتناقل هذا الصحف والإذاعات والقنوات والمجالس والاحتفالات، فإذا رأيت هذا فبادري إلى التحرك معنا إلى الجهات التي معك غير مبالية بما يريده منك من تعانين منهم وأعلني الحرب عليهم، فاستجابت لأعدائها فقالوا في قرارة أنفسهم وفي اجتماعاتهم السرية: الآن فزنا بالحرام، فوجدت المرأة نفسها في متناول الأعداء يحركونها بالإعلام فتتحرك، ويجوبون بها العالم ما بين فترة وأخرى، فتنطلق لاهثة وراء اللقاءات الدولية والقارية والإقليمية والوطنية واللقاءات الصحفية، ثم عادت المسلمة إلى نفسها فوجدتها كارهة ونافرة عن أرحم

الخلق بها الأبوة والأمومة، ووجدت نفسها مبغضة لكل ما تدعى إليه من الإسلام، تراه رجعية وتخلفا ثم وجدت أن الأموال التي يعطيها الأعداء بدأت تتقلص والحفاوة بها والهتاف باسمها اختفت، وبان لها أن دعوة المساواة فيها السم الزعاف، من مسخ الكرامة وَوَأدِ العفاف وذهاب الحياء وإهدار المروءة وضياع الإسلام، فقررت الرجوع إلى الأمومة والأبوة والحياة الزوجية، والعبودية لله والإقبال على شرع الله حامدة الله الذي أنقذها من تسلط أعدائها، فهذا شأن من تداركها الله برحمته وأما من خذلت فلا تزال تركض في خضم هذه الفتنة تتقاذفها أمواج الدعايات يمنة ويسرة وتلقي بها في مهاوي الردى ومن مساواة المرأة بالرجل المساواة بينهما في الرياضة الديمقراطية.

وقد جعل أعداؤنا الرياضة النسوية في وقتنا الحاضر غايتهم الكبرى وأمنيتهم العظمى؛ لأن المرأة المستجيبة لمساواتهم الرياضية امرأة عالمية دولية وهذا لا يتحقق لهم في كثير من أمور المساواة، وأما المرأة الرياضية فهي بين أيديهم وأمام أعينهم، فتارة ترقص لهم وتارة تلعب معهم وتارة تتصل بهم؛ فهي في حالة من البؤس والشقاء، صارت متغيرة في ذوقها ووجدانها وإدراكها يعتريها التشنج والاضطراب وسرعة الضجر وكثرة الاكتئاب؛ لأنها وجدت نفسها ككرة بين لاعبين أقوياء فهذا حال من قبلت دعوة المساواة الرياضية وغيرها من أنواع مساواة المرأة بالرجل.

ألا ولتعلم أيها المسلم ولتعلمي أيتها المسلمة، أن موضوع الرياضة النسوية هو أسوأ ما دعيت إليه المرأة المسلمة وأخبث ما توصل به أعداء الإسلام إلى المرأة عموماً والمرأة المسلمة خصوصا.

ولما كانت دعوة الرياضة النسوية دنيئة المستوى حقيرة المحتوى، مشتملة على كل الردى دفعني ذلك إلى بيان ما اشتملت عليه أصلا وفرعا ظاهرا وباطنا قربا وبعدا. ولقد ظهر لي فيها ما كان متوقعا من المفاسد والموبقات وانكشف لي ما كان كامنا ككمون النار تحت الرماد، وبان لي أن الرياضة النسوية من الكفار وإليهم لا صلة لها بالإسلام في الأصل ولا في الفرع، لا في البداية ولا في النهاية، ومن قرر أن الرياضة النسوية الحالية من ديننا فهو إما جاهل بها أو مكابر ومعاند، وقد سميت هذه الرسالة «الرياضة النسويه مجمع المنكرات الظاهرة والخفيه»(١) وهي اسم على مسمى كما سيلحظ هذا قراء الرسالة.

وجزى الله خيرا كل أخ تعاون معي في أي مجال من مجالات إعداد هذه الرسالة. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

وكتب/

أبو نصر محمد بن عبد الله الإمام

١/ رمضان/ ١٤٢٨هـ

---

(١) كنت قد كتبت سنة ١٤٢٤هـ رسالة بعنوان: "التعليقات الذهبيه في بيان مفاسد الرياضة النسويه" وهي مطبوعة، ثم أعدت النظر فيها فرأيت أنها لا تفي بالغرض فقمت بجمعها من جديد حسب ما رأيت من تحقيق مسألة الرياضة النسوية، وغيرت العنوان حسب ما احتوت عليه الرسالة، والله المستعان.

الفصل الأول

نشأة الرياضة الدولية النسوية وانتشارها في العالم

الرياضة الدولية من جملة المؤامرات الصهيونية اليهودية على المسلمين وغيرهم:

في بروتوكولات حكماء - شياطين - صهيون ص (١٥١) البروتوكول الثالث عشر قالوا وهم يتحدثون عن الجماهير: (ولكي نبعدها عن أن تكشف بأنفسها أي خط عمل جديد سنلهيها أيضا بأنواع شتى من الملاهي والألعاب ومزجيات للفراغ والمجامع العامة وهلم جرا، وسرعان ما سنبدأ الإعلان في الصحف داعين الناس إلى الدخول في مباريات شتى من كل أنواع المشروعات كالفن والرياضة وما إليها، هذه المتع الجديدة ستلهي ذهن الشعب حتما عن المسائل التي سنختلف فيها معه وحالما يفقد الشعب تدريجيا نعمة التفكير المستقل بنفسه سيهتف جميعا معنا).ا هـ

قلت: وقد نفقت هذه المؤامرة اليهودية، فقد صارت المباريات تملأ الدنيا عالميا وقاريا وإقليميا ووطنيا وصارت الرياضة تمثل البطولة والشجاعة والانتصار والهزيمة للدول والشعوب، وأعظم من لحقته الهزيمة بسبب هذه الرياضة هم ضحايا هذه اللعب من أبناء المسلمين، ومؤخراً قامت المؤامرة على المرأة بإدخال الرياضة الديمقراطية في صفوف النساء، وجعلت من القضايا الدولية كما هو مشاهد ومعلوم.

الرياضة النسائية فرع عن دعوة المساواة الإلحادية:

الرياضة النسائية نابعة من دعوة مساواة المرأة بالرجل والرجل بالمرأة والمسلم بالكافر والمسلمة بالكافرة؛ لأن مردها ومرجعها اتفاقية القضاء على جميع أشكال

التمييز ضد المرأة، وهذه الاتفاقية قامت الأمم المتحدة بتبنيها وتنفيذها كما أوضحنا هذا في كتابنا «الإيضاحات الموثقه في بيان بوائق دعوة المساواة المطلقه» ص (٣٦-٣٧).

قال صاحب رسالة «رياضيون يحكون قصصهم» ص (٤٩): (وتحت شعار عدم التمييز بين المرأة والرجل دعا مجلس الشيوخ الفرنسي في أحد اجتماعاته إلى انخراط بنات المسلمين في الرياضة مع الشباب).

[وقد أسست منظمة يطلق عليها «منظمة تلانتابلس» بدأت منذ سنوات تدعو إلى إفساد المرأة المسلمة تحت ستار مشاركة المرأة المسلمة في الرياضة الأولمبية، وذلك عبر شعار محاربة التمييز ضد المرأة في البلدان الإسلامية.

وقد استجابت اللجنة الأولمبية لضغوط «تلانتابلس» ودعت الهيئات الرياضية أن تضمن تمثيل النساء فيها بنسبة ١٠٪ بحلول عام ٢٠٠٠م تزاد إلى ٢٠٪ عام ٢٠٠٥م] نقلا من «الإيضاحات الموثقة» ص(١١٤-١١٥)

وإذا علم أن الرياضة النسائية هي من جملة المؤامرة الواسعة على المرأة المسلمة تحت شعار المساواة دل هذا على أن الغرض من تنفيذها هو إكمال نشر دعوة المساواة وتنفيذها فليست القضية قضية رياضة فحسب، وإنما القضية إثبات القوة والقهر، واختراق آخر قلعة من قلاع المسلمين وكهفهم، ألا وهو البيت.

لا وجود للرياضة النسوية الديمقراطية في تاريخ الأمم:

لقد عاشت الأمم الكافرة منذ وجدت البشرية إلى عصرنا ولا يعلم أنها شرَّعت رياضة للنساء مع العلم أن رياضة الرجال تحرص عليها جميع الأمم، وهذا دليل تاريخي

أممي على أنه لا حاجة إلى رياضة النساء، ولكن جاء ملاحدة المساواة الديمقراطية بين المرأة والرجل في آخر القرن العشرين ودعوا إلى هذه المساواة الإجرامية، ثم تبنتها دول الغرب الكافر وأدخلتها تابعة للجمعية العمومية وأسست لها الاتحادات والمؤتمرات الدولية والقارية؛ فكانت الرياضة النسوية دسيسة على الشعوب الغربية النصرانية، فكيف لا تكون هجوما إجراميا على المسلمين ودسيسة من جملة الدسائس الكثيرة عليهم؟!

ذكر أنواع الرياضة الموجودة في الساحة العالمية والتي يراد أن تشارك فيها المرأة:

الرياضة في الساحة على أنواع وغالبا ما تشارك فيها المرأة إن لم تكن مشاركة بالكلية، ومنها:

١- الفروسية من رماية وركوب خيل ومبارزة واستخدام الحراب والرماح وغير ذلك.

٢- القوة البدنية من مشي وجري وقفز ووثب وغير ذلك.

٣- ألعاب كروية، من كرة قدم وكرة الرجبي وكرة السلة وكرة الطائرة وكرة اليد وكرة التاكرو وكرة القاعدة وكرة التنس الأرضي وكرة الطاولة وكرة الصولجان وغير ذلك.

٤- رياضة المصارعة والدفاع عن النفس من ملاكمة وكاراتيه وجودو.

٥- رياضة القوى الجسمانية من رفع أثقال وحركات الجنباز وشد الحبل والمشي

عليه وغير ذلك.

٦- ألعاب الرياضة المائية والبحرية من سباحة وغطس وغوص وركوب الأمواج وغير ذلك.

٧- ألعاب الجليد وتسلق الجبال، منها التزلج على الجليد وتسلق الجبال.

٨- ألعاب الطيران ومنها الطيران بالطائرات، والطيران بالمنطاد (البالون) والهبوط بالمضلات.

٩- ألعاب المركبات الآلية (البرية) ومن ذلك الرياضة بالسيارات والدراجات النارية.

١٠- ألعاب رياضية مع الحيوانات ومنها مصارعة الثيران والجري أمام الثيران والتحريش بين الحيوانات، وسباق الكلاب واللعب بالحمام وبالصيد.

١١- ألعاب متنوعة ومنها: النرد (طاولة الزهر) والشطرنج والدومينو وغيرها.

فهذه الألعاب من جهة الحكم عليها فهي بالنسبة للرجال على قسمين: قسم منها محرم كالنرد والشطرنج، وقسم وهو الأكثر ما بين جائز ومباح ومستحب وواجب. وإذا أراد القارئ تفاصيل ما ذكرنا فليرجع إلى كتاب «الفروسية» لابن القيم، وغيره من الكتب المحتوية على أحكام هذه الألعاب، والذي ينبغي أن يعلمه القارئ: أن دعوة النساء إلى الرياضة يراد بها هذه الأنواع كافة لتحقق دعوة المساواة الملطقة بين الرجال والنساء.

ظهور كرة القدم النسائية في البلاد الغربية على يد الاتحادات الدولية

تطورت كرة القدم النسائية في فرنسا وإنجلترا وأقيم أول لقاء نسوي رسمي بين البلدين موسم ١٩٢٠م-١٩٢١م في ملعب جان دوبرول). نقلاً من موقع منتديات نسيج.

وفي مقال آخر: (فرضت كرة القدم النسائية نفسها على الساحة الرياضية بعد أن بدأ الاتحاد الدولي «الفيفا» بتنظيم كأس العالم لكرة القدم النسائية رسميا كل أربع سنوات، ففي الصين عام ١٩٩١م أقيمت أول الدورات وحاز منتخب الولايات المتحدة على لقبها، وفي عام ١٩٩٥م بالسويد أقيم المونديال النسائي الثاني وفازت به النرويج، وفاز منتخب الولايات المتحدة الأمريكية بلقب الدورة الثالثة عام ١٩٩٩م بعد أن نظمها، وفي عام ٢٠٠٣م وبعد أن تقرر نقل البطولة من الصين إلى الولايات المتحدة الأمريكية بسبب تفشي وباء الالتهاب الرئوي كان وصول المنتخبين الألماني الذي حقق اللقب والسويدي إلى المباراة النهائية للبطولة تأكيدا واضحا على تغيير خريطة كرة القدم النسائية في العالم.

وكانت كرة القدم النسائية قد واجهت عراقيل في القرون الماضية حالت دون ظهورها على الساحة الرياضية مبكرا، بالرغم من أنها الرياضة الشعبية الأولى في العالم، عوائق عدة، أهمها الرفض المرتكز على أيديولوجيات بالغة الأصولية لم تساهم العلمانية العالمية آنذاك في التخفيف من أثره، ساندته الإعلام بكافة قنواته وذلك بصمته الغريب إزاء الأصوات النادرة التي طالبت في ذلك الوقت مزاولة النساء لهذه الرياضة، حالهن

في ذلك حال بنات جنسهن ممن يمارسن الرياضات المختلفة مثل التنس الأرضي وألعاب القوى، وأخيرا الكساد الاقتصادي والجماهيري الذي حد كثيرا من شيوعها.

ففي بريطانيا التي منعت النساء رسميا من مزاولة هذه الرياضة لأربعين عاما، مازالت التغطية الإعلامية للنشاط النسوي لكرة القدم لا تشكل ٣٪ من مساحات الصفحات الرياضية في الصحف البريطانية بحسب دراسة أطلقها مؤسسة الرياضة النسائية في بريطانيا عام ٢٠٠٣م؛ مما أثر سلبا على نفسيات مزاولات هذه الرياضة.

كأس العالم للرياضة النسوية دون ٢٠ سنة ودون سن ١٧ سنة

جاء في مقال من موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم: (ومع تطور كرة القدم النسائية أنشأ الفيفا كأس العالم لكرة القدم للنساء في عام ١٩٩١م، وكأس العالم لكرة القدم للنساء تحت ٢٠ سنة في عام ٢٠٠٢م، وستبدأ بطولة كأس العالم لكرة القدم للنساء تحت ١٧ سنة في ٢٠٠٨م.

وفي موقع شبكة اللغات العلمية التعليمية مقال حول الرياضة النسوية جاء فيه: (سوف يكون هناك كأس العالم للفتيات تحت ١٨ سنة هناك كأس أفريقيا للإناث وللشابات، وبدأ في تنظيم بطولة أوروبا للأندية خطة في إقامة بطولة عربية دولية لكرة القدم الشاطئية للسيدات، وإنشاء مباراة دولية بين منتخب عربي وفريق دولي).

ولا يخفى ما في سن كأس العالم باسم الرياضة النسوية من إغراء رهيب للمفتونات بما ينادي به الغرب، فهذا الإغراء يقودهن إلى الاستجابة لمؤامرة الرياضة النسوية خصوصاً كأس العالم لسن عشرين سنة فما دون ذلك، وهذا التخصيص بسن

العشرين فما دونه فيه ما فيه من عظيم الفساد؛ لأن البنات في هذا السن يكن في حال طيشان وهيجان وراء الشهوات.

وأيضا إدراكهن وخبرتهن بالفتن وبأهلها قليل جدًّا.

القواعد التي تسير عليها داعيات مساواة المرأة بالرجل في الرياضة وغيرها

تقوم دعوة الرياضة النسوية على قواعد اتخذها أهلها عمدة عندهم ومنها:

القاعدة الأولى: المرأة تملك جسدها، ومعنى هذه القاعدة: أن المرأة حرة في جسدها تفعل به ما تشاء فلها أن تتعاطى الزنا والسحاق ولها أن ترفض الزواج وأن تخرج الطفل من رحمها إذا كانت لا تريد النسل ولها أن تتبرج وتتعرى ولها.. ولها، وأنت ترى أن هذه القاعدة إلحادية؛ لأنها تمرد على تعاليم الإسلام، بل تصادر ما جاءت به شريعة الإسلام من المحافظة على المرأة المسلمة دينا ودنيا، ومن ذلك مصادرة قوامة الرجال على النساء على مختلف ولايتهم عليها.

القاعدة الثانية: التعصب المفرط للجهة الأنوثية والمحاربة للذكورية بحيث يصير المجتمع النسائي مستقلا عن الرجال، وهذه قاعدة إجرامية فيها مصادرة لما جاءت به الشريعة الإسلامية من سلب خصائص الذكورية.

القاعدة الثالثة: المطالبة باعتماد نظام (الكوتا) باعتباره بداية تدريجية في السير إلى الوصول إلى المساواة الديمقراطية في الرياضة وغيرها وهذا النظام يتواصين به، وعلى سبيل المثال: أمة السلام علي رجاء رئيسة القطاع النسوي في حزب الإخوان المسلمين في اليمن المعروف بحزب التجمع اليمني للإصلاح والتي طالبت الحكومة باستصدار

قرار يدعم نظام (الكوتا) باعتباره بداية تدريجية لتنال المرأة اليمنية حقها في المشاركة السياسية حتى يتم تحقيق مشاركتها عن قناعة كاملة لدى المجتمع). انظر كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (٩٩).

القاعدة الرابعة: اعتبار ما جاء به أعداء الإسلام من مساواة المرأة بالرجل في الرياضة حقوقا لا مناص من تنفيذها والوصول إليها، وتصريح الداعيات إلى الرياضة النسوية بذلك كثير جدا، ويترتب على ذلك عند الداعيات إلى المساواة المذكورة أن منع المرأة من أي شيء من أنواع الرياضة ظلم لها واعتداء على حقها وَوَأْدٌ لحريتها، بل وجريمة لا تغتفر، كما صرح بذلك بعضهم كما سيأتي.

القاعدة الخامسة: الرياضة النسوية لا بد من ارتباطها بمن أخذت عنهم وهم أعداء الإسلام وإلا فلا رياضة، وعلى هذا فإذا أردنا من الشلة النسائية أن يقبلن الرياضة النسائية التي لا تتعارض مع الشريعة الإسلامية فلا يمكن ذلك وعليه فلا يظن أحد أن هؤلاء الداعيات إلى الرياضة النسوية يفتقرن إلى الهدي النبوي فقط بحيث إذا علمنه تركن ما تلقينه من قبل الأعداء، بل لا حاجة لهن في نظرهن فيما جاء به الإسلام، إلا تمسحا به لغرض التلبيس.

القاعدة السادسة: الغاية تبرر الوسيلة هذه القاعدة وضعها اليهود فهي منهم وإليهم، فدعاة الرياضة يقولون: لو حصل في الوسيلة شيء من المخالفة فالغاية تبررها وتجاهلوا القاعدة الصحيحة: ما أدى إلى الحرام فهو حرام، وتركوا أيضا القاعدة العظيمة: سد باب الذرائع المعمول بها عند العلماء كافة، وأيضا أين هم من القاعدة

المعتبرة عند أهل العلم وهي «دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح.

المدارس والجامعات الغربية خرجت الداعيات من بنات المسلمين إلى الرياضة النسوية

المدارس والجامعات الغربية الموجودة في بلاد المسلمين لا تألوا جهداً في إفساد بنات المسلمين ومن هذا الإفساد: الزَّجُّ بهن في الرياضة النسوية، وقد صرحن الرياضيات أن أغلبهن درس في هذه المدارس والجامعات، فقد نشرت جريدة القبس الكويتية مقالا عن الرياضيات في الكويت وفيه: (واتفقت اللاعبات أن تعليم أغلبيتهن في مدارس إنجليزية أو أمريكية...).

وفي حوار مع اللاعبة سحر الهواري المصرية جاء فيه: (كيف بدأ شغفك بكرة القدم؟ فقالت: الفضل يرجع لوالدي الحكم الدولي عزت الهواري، حيث كنت أجوب العالم معه فأذهب معه إلى النادي منذ الصغر وأتعلم منه كرة القدم لذلك قررت خوض المجال الرياضي فور تخرجي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وبعد ما أقنعت الاتحاد المصري بضرورة تشجيع الكرة النسائية في بداية التسعينيات قمت على الفور بالبحث عن لاعبات في المناطق الشعبية في كل محافظات مصر وأنديتها التي تلعب فيها الفتيات ألعاب أخرى وراقبتهن ثم توجهت إلى أسرهن، وكنت أرجو عائلاتهن أن يعطوني بناتهن لمدة عام حتى جمعت في منزلي ٢٥ فتاة تتراوح أعمارهن ما بين ١٥-٢٢ عاما فقمت بتدريبهن لمدة خمس سنوات واضطررت لبيع بعض ممتلكاتي لتحقيق حلمي وأصبح مستوى الفتيات في مصر الآن رائعا؛ فهن يشاركن في بطولات عالمية ويحصدن

أهم الجوائز والميداليات).ا هـ

فحقيقة ما تقوم به المدارس والجامعات التي يديرها أعداؤنا هو مسخ أبناء المسلمين ليكونوا إما نصارى وإما علمانيين (أي: لا دينيين)، كلا الأمرين انسلاخ من الإسلام، أو فاسقين منحطين، فما أعظم جناية حكام المسلمين الذين يسمحون بفتح هذه المدارس والجامعات وغيرها!!

أول رياضة نسوية في اليمن كانت على يد الاشتراكيين الشيوعيين قبل الوحدة

لقد كانت اليمن قبل الوحدة مفصولة ومنقسمة إلى دولتين: شمال وجنوب إلى أن يسر الله بالوحدة عام ١٩٩٠م بين الشطرين، وكانت الرياضة النسوية في الشمال شبه معدومة إن لم تكن معدومة بالكلية، بخلاف الجنوب، فقد كانت الرياضة النسوية لها دور ظاهر عندهم اعتماداً منهم على الإلحاد الشيوعي الذي جعل الإباحية من أبرز مظاهره ومميزاته .

يقول الأستاذ عبد الحميد السعيدي وكيل وزارة الشباب والرياضة: (لقد كان للمرأة حضور متميز وفعال من قبل الوحدة المباركة، حيث ظهر على الساحة الرياضية العديد من الرياضيات اللواتي شاركن على مستوى دولي وعربي وحققن مراكز أولى وحصلن على ميداليات ذهبية وفضية، خاصة في مجال تنس الطاولة). ومن ثم ذكر السعيدي (أن اللاعبة نوال قاسم سيف أول امرأة يمنية حققت ميدالية ذهبية في مجال كرة الطاولة وذلك في عام ١٩٧٢م في أول دورة آسيوية رياضية إضافة إلى الشقيقتين

رؤى ولينا). المصدر «صحيفة الناس» عدد (٢٤٤) وتاريخ ٢٣/ ٣/ ١٤٢٦هـ الموافق ٢/ ٥/ ٢٠٠٥م.

وفي الملحق الرياضي لصحيفة الثورة بتاريخ ٢٤/ ٣/ ١٤٢٨هـ الموافق ١١/ ٤/ ٢٠٠٧م ما نصه: (ومن رياضيات الجنوب آنذاك: لؤي فيصل محمد صبري وبدأ ظهورها كلاعبة عام ١٩٨٥م مع كرة الطاولة في نادي وحدة عدن، وظلت تلعب منذ ١٩٨٦م حتى ٢٠٠٥م وأحرزت عدة أقراص ذهبية وفضية وبرونزية في بطولات ودورات عربية في المغرب وتونس ومصر وسوريا وماليزيا واليابان وإيران، وشاركت في البطولة الدولية المفتوحة للسيدات في ماليزيا عام ١٩٩١م والتصفيات الآسيوية المؤهلة لأولمبياد برشلونة – اليابان عام ١٩٩١م، ودورة آسيا – إيران ١٩٩٦م ودورة الألعاب الآسيوية – بانكوك ١٩٩٨م).

ويقول أحد الكتاب في صحيفة الرياضة في عددها (٦١٤) الصادرة يوم الأحد ٢٣/ ذو القعدة / ١٤٢٣هـ تحت مقال بعنوان « الرياضة النسوية » ومما جاء في المقال : (وأتذكر بأن الرياضة النسوية فيما كان يسمى بالشطر الجنوبي متواجدة وبقوة و على الأخص لُعبَتَا الطاولة والقوى، واستمرت لعبة واحدة فقط بعد الثاني والعشرين من مايو - أي بعد الوحدة - تمارس عن طريق بنات (صبر) وهي في اللعبة الأنيقة الطاولة، واندثرت بعد ذلك هذه اللعبة وغيرها من الألعاب من الساحة الرياضية اليمنية، وبفعل مطالبات دولية إن لم نقل من قِبَلِ اللجنة الأولمبية الدولية بضرورة الاهتمام بالرياضة النسوية، ظهرت من جديد الأصوات المطالبة بإعادة الحياة للرياضة النسوية

تطفو على السطح في الساحة اليمنية).

وخلاصة الكلام على الرياضة النسوية في الشطر الجنوبي: أنها وجدت على يد الحزب الشيوعي الاشتراكي فلم يكن الداعون إليها من أهل الإسلام بل هم من أهل الإلحاد، فالرياضة النسوية تابعة للإلحاد الشيوعي أو العلماني، وهذا يدل على أنها دسيسة على المسلمين.

نشأة الرياضة النسوية في اليمن بعد الوحدة

أقيمت الوحدة اليمنية في عام ١٩٩٠م وفي هذا العام تم تأسيس اتحاد نساء اليمن وجعلت رئيسته عائدة بنت علي بن سعيد، وكان تشكيله من فئات مختلفة، ومن تلك الفئات نساء تابعات للحزب الاشتراكي اليساري الماركسي وفئات تابعة للحزب الناصري والبعثي، وتوجه هذه الأحزاب في هذا الوقت توجه علماني ليبرالي نابع من التوجه الغربي الذي يرى فصل الدين عن الدولة وهذا مظهريا، وأما المخبر فلا دين أصلا، وتوجه اتحاد نساء اليمن إلى إسقاط قوامة المجتمع اليمني على المرأة وذلك باتخاذ طرق كثيرة، ومن ضمن ما قام الاتحاد بالدعوة إليه: الرياضة النسائية.

تأسيس الاتحادات الرياضية النسوية في اليمن وغيرها

الاتحادات الرياضية النسوية في اليمن وغيرها على قسمين:

١-اتحادات عامة.

٢-اتحادات خاصة.

أما الاتحادات العامة فقد ذكرت وكالة الأنباء اليمنية سبأ كما في موقعها على

الإنترنت في ٨/ ٨/ ٢٠٠٧م ما نصه: (إن أهم ما تم إنجازه في المرحلة الماضية بعد إنشاء الإدارة العامة للمرأة هو: إنشاء الاتحاد العام لرياضة المرأة برئاسة الرياضية المجتهدة نظمية عبد السلام).

قلت: الإدارة العامة للمرأة أنشئت داخل وزارة الشباب والرياضة في عهد الوزير عبد الرحمن الأكوع.

وأما الاتحادات الخاصة فما قاله صاحب كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (١٣١-١٣٢): (الاهتمام بإيجاد تمثيل نسائي في تشكيلة الاتحادات العامة، وقد تمكنت الوزارة من تحقيق ذلك في الاتحادات التالية: اتحاد تنس الطاولة (عضوة: أمين عام مساعد) اتحاد الشطرنج (تم تشكيل لجنة للاهتمام بالنشاط مكونة من ٧ عضوات من مختلف المحافظات) اتحاد كرة الطائرة (عضوة: في الهيئة الإدارية) اتحاد الجودو (عضوة: في الهيئة الإدارية) اتحاد الكاراتيه (عضوة: في الهيئة الإدارية).

وذكرت صحيفة ٢٦ سبتمبر أن الاتحادات (١٣)، ومنها اتحاد كرة القدم. كما نقل المقال هذا في باب الإدارة العامة للرياضة النسوية. وهذه الاتحادات الوطنية مطالبة أن يكون لها عضوية في الاتحادات الخارجية، ففي مقال من موقع الاتحاد الدولي وفيه: (ويجب على الاتحادات الوطنية أن تكون عضوا في الاتحاد القاري لكرة القدم والاتحاد الدولي لكرة القدم وفقا لتصنيفها الجغرافي) فلا تظن أن هذه الاتحادات في مأمن على دينها ومستقبلها.

ومن هنا يعلم أن المرأة الرياضية ليست حرة كما يزعمون ولكنها مسيرة بقوانين

اللعب الرياضية العالمية الدولية الاتحادية الأولمبية، فلينظر المسلم أين يضع القوارير!

وهذه الاتحادات عندها خطط مستقبلية حول الرياضة النسوية تؤدي إلى زيادة إقحام بنات المدارس والجامعات في هذا الانحراف، ولا يخفى أن كثرة الاتحادات من أهم دواعي وجودها: التوصل إلى المنح والمساعدات التي تأتي إليها من قِبَلِ الجهات المعنية بالرياضة، من منظمات تنصيرية وسفارات كافرة وغيرها.

نوادي الرياضة النسوية في اليمن على قسمين

نوادي الرياضة النسوية في اليمن تنقسم إلى أقسام، ومنها: نوادٍ القائمون عليها كفار، وعلى سبيل المثال: نادي بلاَّ للرشاقة والرياضة والتجميل الكائن في صنعاء والقائم على هذا النادي نساء كافرات يتكلمن باللغة العربية ويطلب من النساء الرياضيات الآتي:

١- يُطلب ثلاث صور من كل امرأة صورة للتسجيل وصورة للبطاقة وصورة تبقى عندهم حتى الخروج من النادي.

٢- يطلب من الرياضية أن تخلع ثيابها عند السباحة ولا يسمح ببقاء شيء منها إلا المايو وهو ما يغطي الفرج فقط.

قلت: أماكن الرياضة أماكن غير مؤمَّنة ومما يزيد في الريبة في القائمين عليها إلى جانب أنهم كفار اشتراط هذا على المرأة، فأي امرأة ستقبل هذه الشروط إلا إذا مسخها الله.

٣- مهيأ للمرأة بعد الرياضة أن تخرج إلى حوش كبير مليء بالأشجار وهناك

تلتقي برجال وهم ما بين صديق وزميل وزوج وغيرهم، فالمرأة في أماكن الرياضة صيد ثمين.

٤- يطلب من الرياضيات أن يكن في أكمل زينة من عطور وبخور ومكياج، سل نفسك يا مسلم: لمن هذا التجمل ومن أجل ماذا؟!

٥- يطلب من المرأة أن تخلع ثيابها وتلبس عند الرياضة بنطالاً ضيقاً جدا يسمونه ضغطا؛ من أجل أن ينظر هل المرأة رشقت وكم نزل من وزنها وبلايز نصف مخصرة أي فنايل ضيقة.

ويوجد في هذا النادي أغانٍ أمريكية مستمرة، ويوجد فيه ما يسمونه بالرشاقة والتجميل، وهي عبارة عن أماكن بخارية تغتسل فيها المرأة ثم تخرج إلى مكان التدليك وليس معها إلا منشفة، وهناك امرأة تقوم بتدليكها في الفخذ وغيره من أجل عدم السمنة زعموا.

وقد استقينا هذه المعلومات من مصادر موثوقة.

وما يخفيه القائمون على هذه الأماكن من المنكرات أكثر وأكثر، والنوادي التي يقوم بها فساق المسلمين الشر فيها جملة هو من جنس ما في نوادي الكفار، ففي ملزمة النوادي الرياضية النسائية تدريب أم تغريب ص(٧) صدرت عام ١٦/ ٢/ ١٤٢٥هـ ما نصه: إن أسوأ ما في تلك الأندية هو اللباس الذي ترتديه عاملات وعضوات النادي فهو في أبسط صورة عَارٍ للغاية، وهي صفة عامة لكل الموجودات: بنطلونات ضيقة وخفيفة وبلايز عارية وضيقة، كذلك ما في المسابح والسونا فالأمر أشد وطأة، غياب

تام.. تام.. تام للحياء والستر

ومن خلال هذا الإيضاح يتضح للمسلم أن الرياضة النسوية بحث عن المرأة للتوصل إليها والنيل من دينها وشرفها، فمن يأمن على أهله في هذه الأماكن؟!

خطة وزارة الشباب والرياضة المعدة للقيام بالرياضة النسوية داخل اليمن وخارجه

قال صاحب كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (١٣١-١٣٣):

١-الاهتمام بإيجاد تمثيل نسائي في تشكيلة الاتحادات العامة وقد تمكنت الوزارة من تحقيق ذلك في الاتحادات التالية: اتحاد تنس الطاولة (عضوة: أمين عام مساعد) اتحاد الشطرنج (تم تشكيل لجنة للاهتمام بالنشاط مكونة من ٧ عضوات من مختلف المحافظات) اتحاد كرة الطائرة (عضوة: في الهيئة الإدارية) اتحاد الجودو (عضوة: في الهيئة الإدارية) اتحاد الكاراتيه (عضوة: في الهيئة الإدارية).

٢-ونظرا لأن الوزارة لا تزال تعتبر هذا التمثيل ضعيفا كمًّا ونوعاً فقد تم وضع مقترح تكوين لجان نسوية في المحافظات للاهتمام بنشر وتوسيع قاعدة الرياضة النسوية، وكانت هذه اللجان مرتبة حسب أولوية التكوين كالتالي: اللجنة الرياضية النسوية في تعز ١٩٩٩م وفي عدن ولحج وأبين ٢٠٠٠م، واللجنة الرياضية النسوية في الحديدة ٢٠٠١م وفي أمانة العاصمة وإب ٢٠٠٢م، واللجنة الرياضية النسوية في ذمار ٢٠٠٣م.

٣-المطالبة بتخصيص مبلغ للأنشطة والمشاركات الداخلية والخارجية كدعم

سنوي للرياضة النسوية من صندوق رعاية النشء والشباب.

٤-زيادة التمثيل النسائي في الجمعية العمومية للجنة الأولمبية اليمنية إلى أربع عضوات من أصل ٦١ عضوا.

٥-عقد ندوتين رياضيتين وطنيتين لطرح موضوع رياضة المرأة للنقاش من مختلف الجهات ذات العلاقة: (وزارة الشباب والرياضة، وزارة التربية والتعليم، الاتجاهات الدينية، وزارة الإعلام، الجانب الصحي، وزارة التعليم العالي) وبالفعل عقدت الندوة الأولى تحت شعار «المرأة والرياضة مفهوم وتداول» وذلك خلال الفترة ٢٥-٢٦/ ٨/ ٢٠٠١م وفي الفترة ٢٨-٣٠/ ٧/ ٢٠٠٣م عقدت الندوة الثانية تحت شعار «رياضة المرأة الحلم والواقع» وصدر عن هاتين الندوتين عدة توصيات، أهمها: إنشاء إدارة عامة أو اتحاد عام لرياضة المرأة. وبالفعل تم تكوين إدارة عامة لرياضة المرأة داخل وزارة الشباب والرياضة.

٦-عقد ثلاثة معسكرات صيفية تجريبية لرياضة المرأة (أسوة بالمعسكرات الصيفية الشبابية الخاصة بشباب وشابات الكشافة والمرشدات) في كل من أمانة العاصمة والحديدة وإب في هذا العام ٢٠٠٤م.

٧-عقد العديد من البطولات على مستوى الجمهورية: انتظام عقد بطولات الجمهورية للعبة الشطرنج بمشاركة ١١ محافظة في كل مرة سواء للناشئات أو الشابات بالإضافة إلى العديد من المشاركات الخارجية عربيا وعالميا. عقد بطولتين للجمهورية في لعبة كرة اليد بمشاركة أربع محافظات. عقد بطولتين للجمهورية في لعبة الجودو

بثلاث مشاركات خارجية عربية. عقد بطولتين للجمهورية في لعبة الكاراتيه بمشاركة خارجية عربية.

٨-عقد بعض الدورات التخصصية للفتيات أو الدفع بإشراكهن في الدورات التدريبية أو التحكيمية أو في الإعلام الرياضي (يوجد حاليا مذيعات ومراسلات في النشرة الرياضية في الفضائية اليمنية) التي تُنَظَّمُ من قبل اللجنة الأولمبية المحلية أو الدولية أو التي تنظمها الاتحادات العامة).

قلت: لقد افتقدت الوزارة رشدها وضيعت الأمانة التي سيسألها الله عنها، وسلكت مع مجتمعها المسلم مسلك العدو من حيث تعريضها له لما لا تحمد عقباه، وإلحاق الضرر به، فما أعظمها من خيانة وما أقبحها من سيرة وما أفسدها من سريرة!! ألا يعلمون أن الله يقول: ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾﴾ [هود: ١١٣]

فكيف ركن هؤلاء إلى الكفار المتآمرين على المسلمين من نصارى وغيرهم؟!.

الألعاب الرياضية النسوية في اليمن وغيرها

لعب الرياضة النسوية كثيرة، ولكنْ دعاة الرياضة والمتآمرون على المرأة المسلمة يتدرجون في ذلك، فممكن أن تكون الرياضة بلعبة واحدة أو لعبتين في بدء الأمر، وبعد مدة تصير لعبا كثيرة، وقد صرحت بعض الديمقراطيات اليمنيات باللعب التي قد مارستها النسوة في اليمن، وهي في كثير من الدول العربية أكثر.

قالت رئيسة الاتحاد العام للرياضة النسائية لوفد الفيفا: (إن هناك العديد من

الألعاب الرياضية التي يتم مزاولتها بصورة مستمرة، وتبلغ تسع ألعاب في الوقت الحالي، منها: كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والشطرنج والجودو والجمباز وكرة الطاولة وغيرها). نقلا من موقع «الاتحاد اليمني لكرة القدم» ١٣/ ٥/ ٢٠٠٧م

وقالت وكالة الأنباء اليمنية سبأ كما في موقعها على الإنترنت في ٨/ ٨/ ٢٠٠٧م ما نصه: (وتضيف الحيدري: إن الاتحاد يشرف وينظم بطولات في عدة ألعاب، منها: الطائرة والسلة والشطرنج والجودو وتنس الميدان وكرة الطاولة وكرة اليد وكرة القدم الخماسية وألعاب القوى والتايكوندو والكاراتيه والجمباز).

ونشر في صحيفة ٢٦ سبتمبر في عددها (١١٣٨) مقال وفيه: (من الطبيعي مثلا أن يقتصر نشاطنا على ألعاب محددة، مثل: الشطرنج – تنس الطاولة – الكرة الطائرة – ألعاب القوى – السلة – الألعاب القتالية للفترة الحالية وحتى تكتمل الإمكانات المتاحة، ثم يمكننا التوسع في ألعاب أخرى).

من الألعاب النسوية في اليمن الألعاب القتالية

ففي صحيفة ٢٦ سبتمبر في عددها (١١٣٨) مقال لنسيم المليكي وفيه: (... من الطبيعي مثلا أن يقتصر نشاطنا على ألعاب محددة، مثل: الشطرنج وتنس الطاولة والكرة الطائرة وألعاب القوى والسلة والألعاب القتالية للفترة الحالية وحتى تكتمل الإمكانات المتاحة، ثم يمكننا التوسع في ألعاب أخرى).

قلت: الألعاب القتالية هي المصارعة والملاكمة والكاراتيه والجودو والمكاسرة وغيرها، وهذه اللعبة وغيرها من اللعب لابد أن يراعى فيها الضوابط الشرعية وإلا

انقلبت اللعبة المذكورة إلى عدوان وبغي. وقول صاحبة المقال: (ثم يمكننا التوسع في ألعاب أخرى) يفيد أنهن كل ما لعبن لعبة انتقلن إلى غيرها ليظهرن أنهن قد وصلن إلى المساواة المفسدة، فجنون مكابرة النسوة في الرياضة لا حدود له.

ومن بوائق رياضة المرأة القتالية ما نشرته صحيفة نبإ الحقيقة في عددها (١٩٧) الإثنين ١٦/ ٧/ ٢٠٠٧م ونشرته صحيفة الأيام ونشرته عن صحيفة الأيام قناة العربية في موقعها على الإنترنت يوم الأربعاء ٢٧/ جمادى الأولى/ ١٤٢٨هـ الموافق ١٣/ يونيو/ ٢٠٠٧م أن امرأة يمنية رياضية تجيد لعبة التايكواندو إحدى اللعب الرياضية حصل بينها وبين زوجها خصومة، فقامت واستخدمت مع زوجها هذه الرياضة حتى قتلته!!!

ما تقوم به الإدارة العامة للرياضة النسوية في اليمن

جاء في الوكالة اليمنية للأنباء سبإ كما في موقعها على الإنترنت ٨/ ٨/ ٢٠٠٧م قولها: (وأوضحت الأخت نورا الجروي أن الإدارة العامة للمرأة نفذت منذ فبراير ٢٠٠٤م ٣٠ نشاطًا رياضيًا وثقافيًا، منها: خمس مشاركات خارجية في مصر والسودان واليابان وسوريا، والباقي أنشطة داخلية حيث أقامت العديد من الفعاليات والدورات التدريبية والبطولات المدرسية والاحتفالات بيوم الرياضة للمرأة العربية والملتقيات الوطنية للرياضة النسوية بمشاركة واسعة من محافظات الجمهورية، كما تم تنفيذ ٧ دورات تدريبية وتأهيلية في التربية البدنية وفي العديد من الألعاب، منها: القوى والسلة وتنس الطاولة والطائرة والشطرنج والبلياردو والسنوكر، ونظمت الإدارة في مطلع

مارس الماضي الملتقى الوطني الثاني للرياضة النسوية الذي شهد أكبر تجمع نسوي رياضي تشهده بلادنا حيث شارك فيه ما يزيد عن ٣٠٠ مشاركة من المهتمات والممارسات لرياضة المرأة من ١٣ محافظة، وهذا يدل على ارتفاع مستوى الوعي بأهمية رياضة المرأة لدى المجتمع. وتضيف الجروي أن إدارتها تطمع إلى إنشاء بنى تحتية للرياضية النسوية تساهم في خلق جيل رياضي نسوي قادر على العطاء والمنافسة في المسابقات الخارجية... مشيرة إلى أنه سيتم الإعلان قريبا عن مناقصة إنشاء المسبح الأولمبي للمرأة بنادي بلقيس الرياضي.

وقد جعلت نورا الجروي مديرة لهذه الإدارة ففي صحيفة (٢٦) سبتمبر يوم الإثنين بتاريخ ١٤/ مايو/ ٢٠٠٧م ما نصه: (أكدت نورا الجروي مدير عام إدارة المرأة، بوزارة الشباب والرياضة أن الرياضة النسوية في اليمن شهدت تطورا ملموسا في شتى الجوانب حققت قفزات نوعية خلال الأعوام الماضية خاصة بعد تشكيل الإدارة العامة للمرأة في وزارة الشباب والرياضة نهاية ٢٠٠٣م وإنشاء اتحاد عام لرياضة المرأة، ونادٍ رياضي نسوي. وقالت: دخلنا انتخابات مجلس إدارة اللجنة الأولمبية بنسبة ٢٠٪. وقالت في حوار خاص بصحيفة ٢٦ سبتمبر نت: لقد تم تعيين امرأة في منصب نائبا لرئيس اللجنة الأولمبية، وأخرى كمسئولة للنشاط النسوي على مستوى ١٣ اتحاداً عامّاً حتى في اتحاد كرة القدم تفعيل الرياضة النسوية).

دعاة الرياضة النسوية يدعون المجتمع اليمني إلى قبولها

إليك أيها اللبيب هذا المقال: (وطالب الوزير رئيس اللجنة الأولمبية المؤسسات الحكومية الرسمية والأهلية بضرورة أن تضطلع بمهامها، والعمل على تنسيق الجهود بين وزارة الشباب والرياضة والتربية والصحة والإعلام والأوقاف والتعليم العالي وجهة الاختصاص لتفعيل رياضة المرأة وخلق وعي عام في أوساط المجتمع بأهمية ممارسة المرأة للرياضة وتصحيح المفاهيم والمعتقدات المغلوطة حول ممارسة المرأة للرياضة والتي تمارس المرأة الرياضة التي لا تخرج عن نطاق التعاليم الإسلامية السمحاء والعادات والتقاليد، وكانت الأخت/ نسيم المليكي مسئولة الرياضة النسوية باللجنة الأولمبية مدير الندوة قد قرأت التوصيات التي خرجت بها الندوة والتي أكدت على ضرورة العمل المشترك بين وزارة الشباب والرياضة والتربية والتعليم العالي لتوفير الكادر المؤهل لبناء القاعدة الصحيحة وتوفير البيئة الملائمة للرياضة النسوية).

وكذلك قال وزير الإعلام اليمني في حكومة ٢٠٠٣م: أعتقد أن الرياضة ليست حكراً على جنس دون آخر، يمكن هناك رياضة نسوية المرأة مهم أن تمارس رياضتها... يمكن للمرأة اليمنية أن تمارس الرياضة بس في أماكن مخصصة لأنه من الخطير جدًّا أن تبقى المرأة حبيسة في البيت وإذا لم تمارس الرياضة فإنها تسترهل وينعكس هذا الترهل على البيت كله يعني إذا ترهلت لن تتمكن من الصعود إلى المطبخ وستبقى بدون غداء، وأعتقد أنه على الرجال اليمنيين تشجيع نسائهم على ممارسة الرياضة. صحيفة الرياضة العدد (٦٣٧) الأحد ١٤/ جمادى الآخرة/ ١٤٢٤هـ، الموافق ١٣/ يوليو/ ٢٠٠٣م

ويقول وزير الشباب والرياضة سابقا عبد الرحمن الأكوع: (لدينا حرص بأن

تكون الرياضة النسوية محصورة في إطار المرأة؛ لكي نراعي الكثير من المفاهيم فيما يتعلق بالجانب الديني والعادات والتقاليد نحترمها كثيرا، ونُطمئن الجميع بأن يدفعوا بناتنا لممارسة هذه الأنشطة والفعاليات خصوصا وأن الرياضة لم تعد تسلية أو لهوا بقدر ما أصبحت روشتة صحية وأيضا روشتة اجتماعية، وعندما يُمارس الإنسان الرياضة تنعكس عليه بشكل إيجابي على تفكيره وسلوكه وعمله). المصدر: صحيفة الرياضة العدد (٨١١) يوم الأحد ٢٥/ ٢/ ٢٠٠٧م.

قلت: من أنتم حتى تقولوا للناس: اطمئنوا على بناتكم لدينا؟ أأنتم ملائكة أم معصومون؟! أليس الناس يعرفون أنكم لو ائتمنتم على شاة ما حفظتموها فكيف تؤتمنون على أعراض بنات المسلمين؟ فما أجرأكم على الشر!!!

ويقول أحد الكتاب في صحيفة الرياضة في عددها (٦١٤):

(وإذا أردنا بالفعل أن تكون لدينا رياضة نسوية سليمة وتقوم على أسس واضحة فلا بد أن يكون همنا واهتمامنا منصبًّا على المدارس والجامعات وفي كل المراحل الدراسية والبداية بالطبع بالزهرات والناشئات، ثم تأتي المرحلة الثانية والمتمثلة بالأندية من خلال إلزامها بإفساح المجال للرياضة النسوية وأن يكون لدينا موسم رياضي للسيدات كما هو معمول به لأنشطة الرجال وهذه مسئولية الاتحادات ووزارة الشباب والرياضة).

إلى أن قال: (وأخيراً: لماذا لا يتم الاستعانة بكل من مارسن الرياضة النسوية في كل الألعاب؛ ليسهمن في وضع الرؤى والتصورات الكفيلة بإعادة الحياة للرياضة النسوية فهن الأحق بهذا الدور والمهمة).

وكذلك ما نقلته الرياضة في عددها (٦٣٩) الصادرة يوم الأحد ٢٨/ جمادى الأولى / ١٤٢٤هـ، الموافق ٢٧/ يوليو / ٢٠٠٣م عن الشيخة«حياة آل خليفة» أنها سعيدة بعودة لاعبات الطاولة اليمنية للمشاركة في البطولات العربية؛ حيث إن الإنجازات اليمنية في منتصف السبعينيات والثمانينيات لا تنسى ونتمنى أن تعود .

وكذلك ما نقلته الثورة في عددها (١٤١٤١) الخميس ٢/ جمادى الآخرة/ ١٤٢٤هـ، الموافق ٣١/ يوليو/ ٢٠٠٣م ما قاله وزير الشباب والرياضة: (إن رياضة المرأة جزء أساسي من النشاط الرياضي العام وتتمثل أهميتها بالانعكاسات الإيجابية على صحة المرأة باعتبارها أم المستقبل وفتاة اليوم، وأن الرياضة أصبحت اليوم رُوشتة طبية وصحية بإمكان الجميع الحصول عليها والاستفادة منها).

وأكد وزير الشباب والرياضة أن الوزارة ستعتمد النشاط الرياضي النسوي بدءاً من الموسم الرياضي القادم بعد استكمال المنشآت الرياضية المخصصة للرياضة النسوية، وأن الوزارة ستصدر قراراً بتشكيل الهيئة الإدارية لنادي المرأة شريطة أن تختار المرأة من يمثلها في هذا الكيان الرسمي ودون فرض وصايا من أحدٌ.

وهاهي أمل الحربي من نادي بلقيس الرياضي بأمانة العاصمة وكابتن فريق كرة السلة بالنادي تقول: (أناشد عبر صحيفة الرياضة أن على الآباء تشجيعهم لبناتهم؛ كي يمارسن الرياضة وأن يدركوا جيدا مدى الاستفادة من مزاولة المرأة للرياضة؛ لأن الرياضة النسوية لا يمكن أن تتطور إلا بجهود أولياء الأمور، وبتخلص الفتاة اليمنية من خجلها).

قلت: قاتلك الله ما أقل حياءك!! أتدعين الفتاة اليمنية إلى نزع الحياء الذي أعطاها الله؟!

وتقول الرياضية افتكار حسين من محافظة أبين: (نتمنى من الآباء الدفع ببناتهم نحو ممارسة الرياضة في مختلف مجالاتها). المصدر السابق.

مشاركة وزارة التربية والتعليم في إفساد المرأة باسم الرياضة النسوية

نشرت صحيفة ٢٦ سبتمبر في عددها (١١٣٨) مقالا وفيه: (إقامة برنامج مشترك مع وزارة التربية والتعليم بتبني (٥٢) مدرسة في خمس محافظات (تعز – الأمانة – الحديدة – عدن – لحج) وتزويدهن بالأدوات الرياضية وتأهيل مدرسات النشاط المدرسي في هذه المدارس بدورتين تدريبيتين كان هدفها التأهيل على كيفية إعداد الحصة الدراسية الرياضية وإعطائهن الأسس الخاصة بخمس ألعاب، هي: (الشطرنج – تنس الطاولة – كرة الطائرة – كرة اليد – كرة السلة).

قلت: ليست وزارة التربية والتعليم بحاجة إلى زيادة تضييع أبناء المسلمين وبناتهم بقدر ما هي بحاجة إلى القيام بالأمانة التي على عاتقها من تعليم أبناء المسلمين ما ينفعهم في دينهم ودنياهم وتربيتهم على ذلك، ولكن إلى الله المشتكى، فأساس حفظ الإسلام وضياعه يبتدئ من التربية والتعليم، وعلى هذا فإننا نناشد وزارة التربية والتعليم من وزيرها إلى مديريها ومدرسيها أن تتقي الله وتراقبه في أبناء المسلمين بأن تحافظ عليهم وتسد الأبواب أمام الطامعين في إفساد فلذات أكبادنا. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه.

مشاركة وزارة التعليم العالي في إفساد المرأة اليمنية بالرياضة وغيرها

قال صاحب كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص(١٣٣-١٣٤) ما نصه: أما وزارة التعليم العالي فيجري فيها العمل حاليا على تشجيع الفتيات على الالتحاق والتخصص بتعليم التربية البدنية واعتبارها مهمة مثلها كمثل التخصصات الأخرى وذلك عن طريق رفع مقترح إلى رئاسة الوزراء بالموافقة على دعم الطالبات الملتحقات بكليات وأقسام التربية البدنية براتب تشجيعي قدره (٥٠٠٠) خمسة آلاف ريال شهريا قرابة (٢٥ دولارا) يستمر حتى نهاية ثلاث أو أربع دفع دراسية. جاءت هذه الفكرة بعد أن تبين للمعنيين أنه لا يوجد طالبات بالكليات والأقسام الرياضية الجامعية ما عدا واحدة فقط تدرس في قسم التربية البدنية في جامعة عدن.

وزير الشباب والرياضة يغريه أعداء الإسلام بالجاه والمال وغيرهما ليمكن للرياضة النسوية

أعداؤنا يحرصون على اصطياد الشخصية البارزة المهرولة بعد الجاه والمال؛ وممن اصطادوه وزير الشباب والرياضة سابقاً عبد الرحمن الأكوع الذي استمر وزيرا إلى بداية عام ١٤٢٨هـ ومن الجاه المزعوم الذي وصل إليه عبد الرحمن الأكوع أن جعل رئيسا للجنة الأولمبية.

ففي صحيفة ٢٦ سبتمبر العدد (١١٣٨) ما نصه: (أما عن اهتمام الوزارة بالجانب النسوي فالوزارة ممثلة بالأستاذ عبد الرحمن الأكوع رئيس اللجنة الأولمبية والأستاذ محمد الأهجري أمين عام اللجنة الأولمبية يبذلان قصارى جهدهما للاهتمام بالجانب

النسوي، وقد تحدث الأخ الوزير بأنه سوف ينشئ مجمعاً رياضيًّا نسويا خاصًّا بجميع الألعاب التي تمارسها المرأة اليمنية، وأيضا الدعم اللامحدود لتطوير الرياضة النسوية في بلادنا).

وفي الصحيفة المذكورة: (لا نستطيع إغفال دور الوزارة والاهتمام الذي لولاه لما تم تحقيق ما تم حتى الآن، وما نأمل أن يتم مستقبلاً، فلولا الرعاية الكريمة من الأستاذ عبد الرحمن الأكوع وزير الشباب والرياضة ولولا الحكمة الثاقبة من الأستاذ محمد الأهجري أمين عام اللجنة الأولمبية في التعامل مع هذه القضية وكذا العمل الجاد، والمشورة ذات الخبرة من كل من الأستاذ عبد الحميد الصبري وخالد صالح وعملهما إلى جانبنا لما تم إنجاز ما تم إنجازه حتى الآن).ا هـ

وعلى كل: لا نطيل النقل في هذا الأمر فهو واضح وأذكر حديثا عظيما يبين هذا الداء وهو حب الجاه والمال، قال رسول الله ﷺ: ((ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه)) رواه الترمذي (٢٣٧٦) من حديث كعب بن مالك الأنصاري ﷺ.

فيا معشر المسئولين، آثروا ما عند الله على ما عند الأعداء؛ فما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون، وما أعطاكم الأعداء فقد سلبوا منكم ونالوا ما هو أغلى من المال بل أغلى من الدنيا بحذافيرها. يا عبد الرحمن، أضررت بنفسك وألحقت الضرر بالمسلمين كالآباء والأمهات والأزواج والنساء بسبب تعاونك مع المتآمرين على المرأة اليمنية من منظمات منصرة وسفارات كافرة ومتعلمنين فَجَرَةٍ، يا عبد الرحمن، قدمت لهؤلاء ما لم يكونوا يحلمون به، القوارير اللاتي حِفْظُهُنَّ مُقَدَّمٌ على حفظ المال وصيانتهن بالمال

والرجال:

أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض في المال

تصريح وكيل وزارة الشباب والرياضة أن ترك الرياضة النسوية جريمة لا تغتفر

في مقال من موقع «ناس برس» لوكيل وزارة الشباب والرياضة اليمني وجاء فيه: (ونحن نستطيع أن نوجد قاعدة حقيقية منظمة للرياضة النسوية خلال سنتين إذا اتبعنا مخططا بالمهام مع التنسيق في العلاقة لوجود أكثر من جهة تتضامن مع رياضة المرأة، والبرنامج ذو أهمية؛ حيث إنه يستهدف شريحة مهمة في المجتمع ويؤكد بأننا إن لم نساوِ بين الرجل والمرأة في الجانب الرياضي؛ فإنها جريمة لا تغتفر).

وقال أيضا كما في المصدر نفسه: (إن الاهتمام بها – أي الرياضة النسوية – هو اهتمام عالمي من منطلق أداء رسالة مقدسة في هذا الجانب).

قلت: أعداء الإسلام اليهود والنصارى جعلوا دعوتهم الإلحادية: الحرية والمساواة الديمقراطية تشريعا عالميا، وهذا دأب أئمة الكفر منذ زمن قديم قال تعالى: ﴿أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾﴾ [العنكبوت: ٤]، فجاء أبناء جلدتنا الذين يطلقون مثل هذه الكلمات التي تخدم ما يريده الأعداء على حسب العطاء لهم، فترطب ألسنتهم بقدر كثرة العطاء وقلته وهذا أمر لا شك فيه عندنا، ونحن نعلم أن هؤلاء المسئولين لا يكادون يعبئون بقرارات دولية ولو بلغت عنان السماء، ولكن متى أعطيت لهم الأموال خصوصا إذا كان العطاء بسخاء. فلولا العطايا ما كانت الرياضة

النسوية عند هؤلاء إلا دنسة لا مقدسة، وما كانت إلا جريمة لا تغتفر.

ميزانية سنوية للجان الرياضة النسوية في محافظات الجمهورية اليمنية

نشرت صحيفة ٢٦ سبتمبر في عددها (١١٣٨) مقالاً وفيه: (قالت نسيم بنت أحمد المليكي: منذ عام ٢٠٠٠م وحتى الآن قطعت مجموعة المرأة والرياضة شوطا لا بأس به بالاهتمام برياضة المرأة والعمل على نشر مفهوم ممارسة الفتاة للرياضة والفوائد الصحية والاجتماعية وعلى مستوى الأخلاق وزرع المبادئ، ويمكننا ذكر -على سبيل المثال لا الحصر- ما أنجز، وهو كما يلي: تكوين ثمان لجان رياضية نسوية في كل من محافظات:(تعز – الحديدة – عدن – لحج – أبين – إب – ذمار – الأمانة) ودعم هذه اللجان بميزانية سنوية بالإضافة إلى تخصيص مبلغ خمسة ملايين ريال لرياضة المرأة من صندوق رعاية النشء والشباب).

وقالت هدى الحيدري: (وقد تم تخصيص مبالغ مالية لدعم النشاط النسوي بالمحافظات حتى يتمكن من العمل على أكمل وجه). المصدر الأول.

قلت: هذه اللجان وأمثالها مشاركات فيما يجري من فساد بسبب الدعوة إلى الرياضة النسوية والقيام بها، وما أكثر ما يبعن هؤلاء أنفسهن بشيء من لُعَاعَةِ الدنيا الفانية، فما الذي جعل هؤلاء النسوة يركضن إلا العطاء المذكور؟! فليحذرن من عواقب هذه المشاركة ومن عواقب هذه الأطماع.

المستجيبات للرياضة النسوية في اليمن وغيرها أكثرهن بنات المدارس والجامعات

اعلم -أيها المسلم- أن استغلال بنات المدارس والجامعات في كثير من بلاد المسلمين واسع جدًّا والمتاجرة بهن رابحة في نظر المتاجرين بهن من مديرين ومديرات ومدرسين ومدرسات ولجان ووزارات، وكيف لا تكون غنيمة وهي عملة بالدولار والبنات المسكينات يبادرن للاستجابة للدعوات المشئومة، ولا يدرين ما الذي يراد بهن ويحيط بهن من أخطار فهي التي تركض وتتعرض لفتن عظيمة والمتاجرون بهن الخاسرون عند الله يصفقون لهن ويصفونهن بالكلمات الحماسية مع شيء من حطام الدنيا؛ لغرض دفعهن أكثر إلى قبول الفتن، وحسبي أن أمثل بما يجري في اليمن وما هو حاصل في غير اليمن أكثر وأكثر:

نشرت صحيفة الرياضة في ٢٣/ ذي القعدة/ ١٤٢٣هـ في عددها (٦١٤) مقالاً طويلاً وفيه: (... وإذا أردنا بالفعل أن تكون لدينا رياضة نسوية سليمة وتقوم على أسس واضحة فلابد أن يكون همنا واهتمامنا منصبًّا على المدارس والجامعات وفي كل المراحل الدراسية، والبداية بالطبع بالزهرات والناشئات، ثم تأتي المرحلة الثانية والمتمثلة بالأندية). اللهم سلم سلم!!

انظر إلى قوله: (الزهرات والناشئات) أليس من المعلوم أن هذا السن المبكر يسهل لهؤلاء المفسدين أن يتوصلوا إلى اللعب على هؤلاء الناشئات كيفما يريدون، عاملهم الله بما يستحقون!!

ونشرت وكالة الأنباء اليمنية سبأ مقالا جاء فيه:(ووزع الاتحاد عدداً من الأدوات

الرياضية لفروعه بالمحافظات، كما قام بتجهيز بعض ملاعب مدارس البنات بأمانة العاصمة بالأدوات الرياضية مساهمة منه في دعم وتفعيل الحركة الرياضية النسوية.

وهذا مقال آخر يزيدك إيضاحاً: (وفي بطولة الطاولة للطالبات وتبعاً لنظام البطولة بضرورة اشتراك جميع الجامعات في فئتين: الطلاب والطالبات... في إقامة بطولة للطالبات ...) الرياضة عدد (٦١٩) الأحد ٧/ محرم/ ١٤٢٤هـ.

ومن ذلك ما نشرته جريدة الرياضة في عددها (٦١٤) الصادرة يوم الأحد ٢٤ شهر ذي القعدة ١٤٢٣ هـ، الموافق ٢٦/ يناير/ ٢٠٠٣م مقالاً بعنوان «في انتظار الكأس» جاء في المقال: (وصلت مدرسة اليمن الدولية إلى نهائي كأس المدارس الأهلية لبطولة طائرة البنات وباعتبارها المرشحة الأولى لانتزاع البطولة لم يبق سوى تحديد زمان ومكان اللقاء النهائي من قبل الأنشطة المدرسية لوزارة التربية والتعليم إلى جانب تحديد نهائي كرة القدم مدرسة اليمن الدولية لا تعتبر الأنشطة الرياضية ترفاً ومضيعة للوقت لكنها تعتبره نشاطاً مهمًّا يساعد الطالب على الصفاء الذهني وحسن الاستيعاب ذلك إلى جانب تميز المدرسة بالعملية التعليمية وفق طرق وأساليب علمية وتربوية حديثة فشكراً للمديرة)

قلت: لكن، كيف الخلاص إذا كان الحقيقة استيعاب هؤلاء الشابات من قبل الرجال؟!

ومن ذلك أيضاً: ما جاء في جريدة الثورة الصادرة في ٧/ ١٠/ ٢٠٠٢م: (واطلع الاتحاد - أي: الاتحاد العام لكرة الطاولة - على الاستعدادات والترتيبات النهائية لإقامة

بطولة مدارس البنات بأمانة العاصمة والتي ينظمها الاتحاد بالتنسيق مع مكتب التربية والتعليم بأمانة العاصمة، وتبدأ غداً الثلاثاء وتستمر حتى ١٢ أكتوبر الجاري وتشارك في البطولة أكثر من ١٥٠ فتاة من طالبات الصفوف الخامس وحتى الثاني الإعدادي من ٣٢ مدرسة من مناطق الأمانة العشر، وذلك بهدف تفعيل كرة الطاولة النسوية وضمن جهود الاتحاد الحثيثة في هذا المجال).

وفي جريدة الرياضة في عددها (٦١٩) الصادرة يوم الأحد ٧/ محرم/ ١٤٢٤هـ الموافق ٩/ مارس/ ٢٠٠٣م مقالٌ، ومما جاء فيه: (تحت رعاية العميد/ عبد القادر هلال محافظ محافظة حضرموت افتتح الأخ/ عبد الله حاتم وكيل المحافظة لشئون الساحل بطولة جامعة حضرموت لشطرنج الجامعات اليمنية المؤهلة لنهائيات البطولة الشطرنجية الثانية لفردي الطلاب والطالبات التي تقام في عدن أواخر مارس الجاري. وبحضور الدكتور/ علي هود با عباد رئيس جامعة حضرموت انطلقت بطولة الجامعة بمشاركة ٢٤ طالباً وطالبة، ودشنت البطولة بكلمة وكيل محافظة حضرموت التي أشاد فيها بجهود الجامعة في تنظيم مثل هذه البطولات التي ترفع من الاستعداد الذهني لدى الطلاب مشيداً في سياق كلمته بمبادرة شركة التبغ والكبريت الوطنية - كمران - الداعم والممول الرئيسي لبطولة الجامعات الشطرنجية على طريق البطولة النهائية التي تستضيفها عدن... كما أبدى في ختام كلمته استعداد جامعة حضرموت على تقديم كل التسهيلات للمشاركين في البطولة العربية الثالثة لفتيات وفتيان الشطرنج التي تستضيفها حضرموت في مايو القادم).

وجاء في نفس المقال:(وفي بطولة الطالبات وتبعاً لنظام البطولة بضرورة اشتراك جميع الجامعات في فئتي الطلاب والطالبات ولكونها المرة الأولى لجامعة حضرموت في إقامة بطولة للطالبات فقد اتفقت الجامعة مع اللجنة المنظمة الإشراف على تدريب مجموعة مصغرة من الطالبات، ضمن بطولة يتم في نهايتها اختيار من يمثل الجامعة في بطولة فئة الطالبات في نهائي بطولة كمران الشطرنجية في عدن).

وجاء في نفس الجريدة وفي نفس العدد:(برعاية مسحوق الغسيل كريستال انطلقت صباح أمس السبت فعاليات الدوري التنشيطي للكرة الطائرة فتيات على كأس فقيدة الرياضة الأستاذة/ نضال العاني والتي ينظمها اتحاد الرياضة النسوية واتحاد الرياضة للجميع بالمحافظة ـ أي محافظة تعز ـ على مدى أسبوع كامل).

وجاء في جريدة الثورة في أحَدِ أعدادها إبان بطولة كمران: (تواصلت يوم أمس منافسات بطولات كمران الشطرنجية بقاعة الآداب بجامعة عدن، حيث أقيمت صباح أمس ثلاث جولات نسوية وجولات للرجال... وفي البطولة النسوية جرت ثلاث جولات صباحية) وذكرت الجريدة مجموعة من أسماء اللاعبات هذه بعض الأمثلة وكما يقال قطرة من مطرة. وللمزيد انظر الرياضة العدد (٦٢٠) (٦١٤) (٦٢٦) (٦١٣) إلى جانب الإعلان والذي أكده نبيل الفقيه رئيس الاتحاد العام لكرة الطاولة أن ١٣ دولة عربية أكدت مشاركتها في بطولة كأس الاتحاد العربي التاسعة للعمومي والناشئين فتيان وفتيات التي تستضيفها بلادنا خلال الفترة من ١٧-٢٣ يوليو القادم. كما ذكرت ذلك جريدة الرياضة في عددها (٦٣٣) الصادرة يوم الأحد ربيع الثاني/ ١٤٢٤هـ، الموافق ١٥/ يونيو/ ٢٠٠٣م.

أيها القارئ الكريم، لا يخفى عليك أن بنات المدارس والجامعات صرن صيداً ثميناً للمتربصين بهن، فهن المقدمات ضحايا للفتن المتلاطمة فمنهن وجدت الشرطة النسائية الزائفة، ومنهن وجدت المتظاهرات في شوارع صنعاء كالبهائم السائمة، ومنهن وجدت المتبرجات السافرات المختلطات بالرجال في مجالات كثيرة، ومنهن وجدت القائمات بالقيد والتسجيل في أيام الانتخابات، ومنهن اللاتي يذهبن خارج اليمن وبدون محارم، ومنهن، ومنهن، فهل رأيت مصيبة أضر على المسلمين في أعراضهم كهذه.

اللاعبات اليمنيات موعودات من قبل أسيادهن بمساعدة سخية ليقمن بلعبة كرة القدم النسائية

بعد أن تحقق لداعيات مساواة المرأة بالرجل لعب كرة الطاولة والسلة واليد اتجهن إلى المطالبة بلعبة كرة القدم ولا يردهن عن ذلك إلا قلة المال فإذا وجدت الصفقات المالية، ولو كانت من قبل من عرفوا بمحاربة الإسلام، قبلنها وبادرن إلى هذه اللعبة التي عرفت تاريخيا عند الأمم كلها أنها لعبة الرجال فهاهي المؤشرات لإقامة هذه اللعبة تتتابع.

ففي صحيفة ٢٦ سبتمبر نت، وتاريخ يوم الإثنين ١٤/ مايو/ ٢٠٠٧م مقالٌ لنورا الجروي وفيه: (ولكن أصبح هناك لاعبات ممكن أن يشكلن فريق كرة قدم وخاصة من الحديدة وعدن ولحج وقليل من أمانة العاصمة...هناك تنسيق بيننا وبين الفيفا أنها سوف تقدم دعما جيدا لهذا النوع من الرياضة، وعندنا مسئول النشاط الرياضي النسوي

في اتحاد كرة القدم يفعل هذا الجانب بشكل جيد، وسوف تكون هناك دورة تدريبية لهذه الرياضة في شهر يوليو للرياضة النسوية في كرة القدم، ونتمنى أن تنجح هذه الدورة على الرغم من توقعنا أننا سنواجه متاعب كثيرة وانتقادات إذا فتحنا هذا النوع من الرياضة من قبل المجتمع ورجال الدين وغيرهم).

قلت: تقدم أن ذكرنا أن المجتمع الغربي ظل مانعا النساء من كرة القدم قرونا حتى قام الاتحاد الدولي وحرك الدعوة إليها ومع هذا لا تزال محاربة في بلادهم، مما جعلها ضئيلة جدا وقد صرح رئيس الاتحاد الأوربي لكرة القدم بكلام خطير حيث قال: (إذا رأيت فتاة تلعب في الملعب وتفوح منها رائحة العرق وسط أحوال جوية ماطرة ثم تخرج من غرفة خلع الملابس وقد أصبح شكلها لطيفا يكون لذلك تأثير تسويقي) وقد جوبه رئيس الاتحاد الأوربي في حينه بانتقادات لاذعة وشديدة من قبل عدد من الصحف الأوربية.

فإذا كان كلامه هذا أثار حفيظة أرباب الصحف وهم من هم في الكفر والميوعة، فكيف لا ينزعج المسلم أيما انزعاج حينما تدعى المرأة إلى هذه المخازي؟! وانظر إلى افتتان صاحبة المقال بالمال؛ حيث إنها مستعدة لخوض المفسدة المذكورة إذا وجد المال.

وعلى كل: لعب المرأة اليمنية كرة القدم علناً أمر لا تحمد عقباه، فكيف لو لعبن مختلطات بالرجال؟! وما أكثر الأماكن التي جرت فيها مضاربات بسبب لعب النساء كرة القدم مع الرجال قال صاحب كتاب «الألعاب الرياضية» ص (١٣٥): كما حصل مؤخرا في الكويت في العام ٢٠٠١م حيث ثارت بعض المشاكل بسبب إقامة جامعة

الكويت بطولة نسائية لكرة القدم بمشاركة اثني عشر فريقا من طالبات الكليات والمدارس والمعاهد العربية والأجنبية أمام الرجال.ا هـ

ثورة رياضية من قبل المرأة السعودية

من المعلوم أن المجتمع السعودي في العصر الحاضر إلى جانب المجتمع اليمني مجتمع محافظ على عقيدته ودينه وأخلاقه، حتى صار تضرب به الأمثال في ذلك وقد حصل مؤخراً تغير خصوصاً فيما يتعلق بالمرأة، ومن ذلك محاولة إقحام المرأة السعودية في الرياضة؛ فقد نشرت صحيفة «الحياة» مقالا وفيه: (تشهد محافظة جدة خلال آذار مارس المقبل ـ عام ٢٠٠٦م ـ انطلاق فعاليات سباق الجري الأولى للسيدات تحت عنوان «أول سباق جري خيري على مستوى السعودية للسيدات» ويأتي تجديد موعد السباق بعد أن كان مقررا إجراؤه في ٢٣ من الشهر الجاري بعد تغيير ساحة هذه المناسبة الرياضية النسائية والذي يحتضنه المنتجعات السياحية الكبيرة في المحافظة، وقالت نائبة رئيس مؤسسة الكناز للتسويق والإعلان المهندسة نجوى خياط لـ«الحياة»: (جرى تحويل ساحة السباق من جامعة الملك عبد العزيز – شطر الطالبات – كما أعلن في وقت سابق إلى مدينة سياحية كبرى في مدينة جدة). من دون أن تفصح عن سبب هذا الانتقال، وأضافت أنه جرت مضاعفة طول مسافة السباق المقررة مسبقا من ثلاثة إلى ستة كيلو مترات، مشيرة إلى أن فعاليات السباق ستبدأ خلال آذار المقبل ويستمر لأسبوعين، وأوضحت خياط أن عدد المشتركات في سباق الجري والمشي السريع بلغ (٣٠٠٠) مشتركة حتى هذه اللحظة لافتة في الوقت نفسه إلى أن باب الاشتراك مفتوح

للجميع سواء للرجال أو النساء خصوصا وأن قيمة الاشتراك تقدر بـ (٢٠٠) ريال فقط للمتسابقة أو المتسابق الواحد لاسيما وأن الأسبوع الأول سيكون مخصصا للرجال فقط فيما سيكون الأسبوع الثاني مخصصا للنساء، وأفادت نائبة الرئيس: (يشرف على تلك السباقات اختصاصيون واختصاصيات في إدارة مثل هذه البرامج) وقالت: (عقدت اتفاقات مع عدد من المستشفيات للتواجد في هذه التظاهرة الكبيرة من أجل تغطية الحدث على المستوى الطبي والإشراف الوقائي والعلاجي على المتسابقين من النساء والرجال، وتوفير الأجهزة الطبية وسيارات الإسعاف تحسبا لأي طارئ).ا هـ

ولما حصل السباق المذكور صرحت الداعيات إلى مساواة المرأة بالرجل في الرياضة بما يردن، ومنهن امرأة يقال لها: (لجين) فقد قالت: (يعد هذا السباق بادرة جيدة أتوقع منها أن تقود الانفتاح أكبر في مجالات رياضية عدة بل أن تفضي إلى مشاركة المرأة في مجالات رياضية أخرى كالسباحة والتنس وحتى سباق السيارات) وتساءلت بشغف: (لم لا يكون مثل ذلك طالما ظل محصورا في نطاق نسائي مغلق؟).

ومنهن امرأة يقال لها: (سماح) فقد قالت عن طموحها في الرياضة النسوية في أرض الحرمين: (أتوقع أن تشارك العديد من النساء من أعمار مختلفة حتى وإن لم يكن لديهن الاهتمام بالرياضة؛ لأنهن تواقات لأن يحصلن على حقوقهن في مجال الرياضة وأن يفتح لهن المجال لتحقيق حلم ذاتي عبر الهواء الطلق من دون التقيد بصالات رياضية وأجهزة ليتاح للجمعيات فرصة التنافس والمشاركة بأعداد كبيرة).ا هـ

ومنهن أيضا امرأة اسمها عبير، فقد قالت في السباق المذكور إنها تجد الفكرة

كبادرة جيدة تفتح مجالات عدة أمامها خصوصا وأنها ستكون في مكان مفتوح يشعر المشاركات براحة نفسية، فالالتفات في الفترة الراهنة ينصب على مثل تلك الأماكن، وهي تقترح تنظيم مسابقات للفروسية والجودو خاصة بالفتيات مستقبلاً).

قلت: هذا يعد حادثا رهيبا وتحولا مريبا، وهو يوحي أن هناك أيدٍ ماكرة تعمل في إفساد المرأة، وهذه الأيدي هي من جنس ما هو حاصل في اليمن وغيره، ويظهر أن الدولة السعودية قد ضعفت أمام هذه النعرات الجاهلية ولم تبق كما كنا نعهد، وهذه هي مصيبة المسلمين في دولهم وحكوماتهم، وإلا فهذا الأمر إلى الأمس مرفوض بالتصريح عند ملوك آل سعود، وبسبب هذا الضعف يصل أعداء الإسلام إلى بعض ما يريدون مما يفسد على المسلمين دينهم ودنياهم.

حزب الإخوان المسلمين يفتح المجال للرياضة النسوية

لا يزال حزب الإخوان المسلمين في اليمن وغير اليمن يلبي دعوة المساواة بين الرجال والنساء، كما بَيَّنَّا ذلك في كتابنا «الإيضاحات الموثقة» ومن ذلك استجابتهم للرياضة النسوية وعلى سبيل المثال ما نشرته إحدى صحفهم غير الرسمية وهي صحيفة الناس في عددها (٣٧١) الإثنين ٢/ ١١/ ١٤٢٨هـ، الموافق ١٢/ ١١/ ٢٠٠٧م إعلانا لجامعة العلوم والتكنولوجيا الإخوانية فرع الطالبات جاء فيه: وظيفة شاغرة: تعلن جامعة العلوم والتكنولوجيا فرع الطالبات عن حاجتها لتوظيف مسئولة أنشطة رياضية على أن تتوفر في المتقدمة المواصفات التالية:

حاصلة على مؤهل جامعي بكالوريوس تربية بدنية.

خبرة في نفس المجال.

إجادة استخدام الحاسوب.

قلت: لم يأت هذا الإعلان من فراغ، بل هو دليل على أن الرياضة النسوية تمارس عندهم بدون إعلانات!!

وقبولهم للرياضة المذكورة هو من جملة ما عرفوا به من التنازلات عن الحق مرة تلو الأخرى؛ فهذه حياتهم الدينية التي عهدناهم عليها، فإنا لله وإنا إليه راجعون.

الفصل الثاني

منكرات الرياضة النسوية

مجمل المنكرات المتحققة بسبب قبول الرياضة النسوية

المنكرات الناجمة عن ممارسة الرياضة النسوية لا تحصى ولا تعد، لكثرتها من جهة، ولتجدد بعضها من جهة أخرى، وسأذكرها جملة ويأتي التفصيل بعد ذلك، وهي كالآتي:

١- منكرات في الإيمان بالله وبرسوله ودينه كموالاة الكافرين، من حب لهم وتعظيم ومناصرة، وهذا عند دعاة المساواة الرياضية وغيرها ظاهر وكثير.

٢- منكرات في عبادة الله وأركان الإسلام من تلاعب بالصلاة وبالصيام أو ترك لهما وغفلة عن ذكر الله.

٣- منكرات في الأخلاق، وهي كثيرة، من تبرج وسفور واختلاط بالرجال وصداقة وعشق وسفر بدون محرم وسماع الأغاني والموسيقى ومتابعة قنوات مفسدة وغير ذلك.

٤- منكرات في المعاملة مع من لهم حقوق عليهن كاحتيالهن على الآباء والأمهات؛ من أجل هذه اللعبة وتلاعبهن بحقوق الأزواج وحقوق الأولاد وحقوق الأقارب والأرحام.

٥- منكرات اقتصادية بسبب كثرة التردد على النوادي والحرص على أن تتكامل المرأة في زينتها والإكثار من شراء ما لا حاجة إليه، ويكون هذا في النوادي الرياضية

وإعطاء حق التدريب وغير ذلك.

٦- منكرات في الملابس؛ لأن الرياضة لها ملابس خاصة بسببها تحصل مفاسد جسيمة.

ولا شك أن المترددات على النوادي الرياضية يتفاوت شرهن من امرأة إلى أخرى ومن نادٍ إلى آخر ومن وقت إلى آخر، ولما كانت مفاسد الرياضة النسوية كثيرة استدعى الأمر بيان ما تيسر منها.

تفصيل منكرات الرياضة النسوية

المنكر الأول: الرياضة النسوية تحقيق لدعوة مساواة المرأة بالرجل.

ففي مقال نشره موقع «ناس برس» لوكيل وزارة الشباب والرياضة قال فيه: (إننا إن لم نساوِ بين الرجل والمرأة في الجانب الرياضي، فإنها جريمة لا تغتفر).

فهذا التصريح وأمثاله كثير أوضح أن الرياضة النسوية ليست للحاجة إليها، بل تنفيذا لمقررات الأمم المتحدة من عموم مساواة المرأة بالرجل، فانظر إلى هذه المساواة التي أضحت ثورة على كل خير، وأضحت قوانين تنفذ مهما كان ضررها، فالمرأة لا تتناسب معها الرياضة التي هي من خصائص الرجال، وهذا أمر معروف أُمَيَّاً، لكن طردا لدعوة الإلحاد «المساواة بين الرجال والنساء» فَرَضَهَا الأعداء.

المنكر الثاني: اتخاذ الرياضة النسائية وكرا لغرس الانحرافات الديمقراطية

مما تجاهله المسلمون القسم الثاني من أنواع الرياضة النسوية، ألا وهو: رياضة القلب والعقل بإلغاء الشبهة المضلة والتلبيسات المردية على المترددات على مقرات

الرياضة النسوية.

قالت نسيمة بنت أحمد المليكي في صحيفة ٢٦ سبتمبر في عددها (١١٣٨): (منذ عام ٢٠٠٠م وحتى الآن قطعت مجموعة المرأة والرياضة شوطا لا بأس به بالاهتمام برياضة المرأة والعمل على نشر مفهوم ممارسة الفتاة للرياضة والفوائد الصحية والاجتماعية وعلى مستوى الأخلاق وزرع المبادئ).

قلت: يا لها من أخلاق تزرع، مبادئ تؤسس!! فهل عند هؤلاء غير الدعوة إلى الحرية المطلقة والإباحية المطلقة والمساواة المطلقة؟! وهل من عافية بعد غرسها في نفوس الشابات؟! فمن يأمن على نسائه وبناته في هذا المكان وأمثاله؟! فيا ويل من أسلموا أهليهم إلى هذه الأوكار الخبيثة!!قال الرسول ﷺ:((ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته، إلا حرم الله عليه الجنة)) رواه البخاري رقم (٧١٥٠) ومسلم (١٤٢) عن مَعْقِلِ بن يسار. فليحذر أولياء النساء بل وولاة أمور المسلمين من استمرارية السماح بتواجد النساء في هذه النوادي، ويكفي ما قد حصل من غرس سابق فقد لغمت عقولهن بالشبه الماحقة والأباطيل الساحقة.

المنكر الثالث: الرياضة النسوية محكومة بالقوانين الدولية لا بالأحكام الشرعية

مما يجب أن يعلم أن الرياضة النسوية لا صلة لها بالأحكام الشرعية؛ لأنها محكومة بالقوانين الديمقراطية الدولية التي هي أبعد ما يكون عن الأحكام الشرعية، وكون الرياضة محكومة بما ذكرنا أمر معلوم بالضرورة الواقعية، ومن الأدلة على ذلك:

١- ما تقدم ذكره من أن الرياضة النسوية هي إكمال لدعوة المساواة بين المرأة

والرجل التي تبنتها الأمم المتحدة.

٢- إقامة المؤتمرات الدولية والقارية والإقليمية، وتوصية المؤتمرات بالمساواة بين المرأة والرجل في الرياضة وغيرها: قال صاحب كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (١٣٥): (وفي العام ذاته – ٢٠٠٥ – دشن المؤتمر الآسيوي الثالث للمرأة والرياضة الذي عقد في صنعاء خلال الفترة من ١١-١٢ مايو تحت شعار «تمكين المرأة للاستفادة من الرياضة والتربية البدنية» وذلك بمشاركة أكثر من ١٠٠ امرأة ورجل من ٣٤ دولة آسيوية وعربية، وسعى منظمو المؤتمر إلى التأكيد على أهمية المساواة بين الجنسين في حلبة الرياضة، وخاصة في قارة آسيا، فيما يحاول المشاركون من خلال أوراق العمل العشر المقدمة المواءمة بين الجنسين؛ لتمكين المرأة من ممارسة الرياضة).

٣- قيام الاتحادات الدولية بوضع قوانين اللعب الرياضية: قال صاحب كتاب «الألعاب الرياضية أحكامها وضوابطها» ص (٤٠): (وقد انتشرت القوانين الرياضية لكل لعبة تقريبا من خلال الاتحادات الدولية والتي ألزمت بها الاتحادات القارية والأهلية في أغلب الأحيان، حتى إن الدول الكبرى بسطت سيطرتها من خلال هذه القوانين والأنظمة على اتحادات أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وغيرها؛ لتحل هذه الأنظمة محل الكثير من العادات والتقاليد وتعاليم الدين أيضا في كثير من الأحيان، بما فيها بلاد العالم الإسلامي، حتى سمحت بالاختلاط المحرم والعُرْيِ والإسراف وغيرها مما هو محرم في ديننا الحنيف). وجاء في إحدى المقالات من موقع «شبكة اللغات العلمية والتعليمية» فيه: (فلقد أرغم الاتحاد الباكستاني لتنظيم دورات كرة

القدم النسائية من الاتحاد الدولي).

٤- تحرص الاتحادات الدولية الكافرة على جعل الرياضة النسوية في بلاد المسملين تحت إشراف الاتحادات الدولية الكافرة: ففي المصدر المذكور ما نصه: (وعرفت كرة القدم النسائية في الكويت انطلاقة جديدة بعد مشاركتها رسميا في ندوة الفيفا الدولية التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة، تحت إشراف الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم).

٥- سيطرة اللجان الأولمبية على الرياضة النسوية في بلاد المسلمين سيطرة تامة: وإذا كانت الرياضة النسوية محكومة دوليا فلا يجوز لمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يدعي أنه سيجعلها موافقة للأحكام الشرعية، فإن فعل فهو ممن يخلط الحق بالباطل ويلبسه به، وهذه الطريقة هي طريقة اليهود المغضوب عليهم، عافانا الله من ذلك!!

المنكر الرابع: الرياضة النسوية في اليمن وغيرها مرتبطة بالجمعية العمومية واللجنة الأولمبية والمنظمات التنصيرية

الرياضة النسوية سلسلة مترابطة، طرف منها بيد الاتحادات الدولية الكافرة ومن وراءها، والطرف الآخر بيد العلمانيين في بلاد المسلمين، وطرف ثالث وهو المنظمات التنصيرية المتواجدة في بلاد المسلمين، فهي مدد للطرف الثاني ومنفذ لمؤامرة الطرف الأول، وإليك بعض الإيضاحات لحقيقة هذه المؤامرة:

قالت وكالة الأنباء اليمنية سبأ ٨/ ٨/ ٢٠٠٧م عن نورا الجروي: (وبينت أن المرأة اليمنية اليوم أصبحت تحتل منصب نائب رئيس اللجنة الأولمبية وتمثل في مجلس إدارتها

بنسبة ٢٠٪ كما أن المرأة ممثلة في الجمعية العمومية للجنة بنفس النسبة، وتوجد لجنة فرعية منبثقة عن اللجنة الأولمبية تُعْنَى برياضة المرأة).

وفي صحيفة ٢٦ سبتمبر لعام ٢٠٠٧م مقال لنورا الجروي وفيه: (وكل المنظمات الدولية والجهات المختلفة تركز على رياضة المرأة بشكل كبير وغير طبيعي).ا هـ

انظر كيف يتعاون شياطين الجن والإنس على إفساد المرأة المسلمة فقولها (كل المنظمات الدولية) هي أعداد كثيرة والجهات المختلفة أعداد متنوعة، وبقية كلام صاحبة المقال يوحي أن الرياضة النسوية ليست رياضة، وإنما هي مؤامرة على المسلمين.

وفي مقال من موقع «ناس برس» ٤/ ٥/ ٢٠٠٥م لوكيل وزارة الشباب والرياضة قال فيه: (إن الاهتمام بها – أي: الرياضة النسوية – هو اهتمام عالمي من منطلق أداء رسالة مقدسة في هذا الجانب... وأيضا إننا لو تابعنا الزيارة الأخيرة للجنة الأولمبية الدولية حيث قام جاكروا بزيارة لإيران وأبدى استعداداً تامًا لدعم الاتحاد الرياضي الإسلامي للنساء، وهذا يدل على الاهتمام العالمي بالرياضة النسوية).

والمعلومات في هذه المسألة كثيرة، أكتفي بما نقلته من المصادر اليمنية، وهذا الارتباط يوضح أن الرياضة النسوية إكمال للمؤامرة على المرأة المسلمة، وهذا الارتباط ارتباط سياسي واقتصادي وديني ودنيوي، والحكم على من ارتبط بالأعداء كهذا أو أقل منه أنه موال لأعداء الله قال تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾﴾ [المائدة: ٥١]

وقال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ

وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ [المجادلة: ١٤]

وقال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ ﴾ [المائدة: ٥٧] فليهب الغيورون إلى الدفاع عن المرأة المسلمة!! والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

المنكر الخامس: تضييع الرياضيات الصلوات

الصلاة صلة بين العبد وربه فمن قطعها قطعه الله ومن ضيعها فهو لما سواها أضيع، والصلاة عماد الدين وأساس الإسلام والفارقة بين المسلم والكافر، قال الرسول ﷺ: ((العهد الذي بيننا وبينهم – أي: الكفار – الصلاة فمن تركها فقد كفر))

رواه الترمذي رقم (٢٦٦١) عن بريدة.

وإهمال الرياضيات الصلاة أمر واسع؛ لعدم وجود الاهتمام من الجهات القائمة على الرياضة، ولعدم اهتمام كثير من الرياضيات بها، وهذا الضياع مشاهد في بلاد المسلمين أما ضياعهن لها في بلاد الكفار حينما يحضرن تلك المؤتمرات – المؤامرات – فمن باب أولى أن يضيعنها بالكلية، فهذه خسارة وأي خسارة أن يعيش العبد الليالي والأيام لا يسجد لله سجدة ولا يركع له ركعة، فكيف لو انضم إلى هذا كره الصلاة أو الاعتقاد أن أداءها مذلة ومهانة ورجعية وتخلف؟!! فهذا من الكفر بمكان، وإذا كانت الرياضيات لا يحرصن على المحافظة عليها فأنى لهن أن يترفعن ويتطهرن عن الفحشاء والمنكر؟! قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۗ ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

المنكر السادس: استمرارية الرياضة في شهر رمضان

ولما كان مراد شياطين الجن والإنس من رياضة النساء هو استمرارية البعد عن الله ودوام الغفلة عن ذكره، عمد أرباب الرياضة لإقامة الألعاب الرياضية في شهر الصيام والقيام والقرآن والإحسان والتوبة والإقبال على ذي الجلال، وزيادة على هذا: تنشر الإعلانات عن ذلك والدعوة إليه والافتخار بذلك.

وعلى سبيل المثال ما نشرته صحيفة «البيان» الإماراتية بتاريخ ٦/ ١٠/ ٢٠٠٦م بعنوان «أول بطولة عربية لكرة القدم النسائية في الإمارات»: (تحت رعاية الشيخة سلامة بنت حمدان بن زايد آل نهيان تقام الدورة الرمضانية الأولى للفتيات والسيدات تحت شعار «الخطوة الأولى للمجد الرياضي للسيدات»).

ومما يدل على مواصلة الرياضة النسائية ليل نهار ما جاء في مجلة أسرتنا ما نصه: (النادي في حركة دائبة لا تتوقف وإغراءات متتالية لجذب أكبر عدد وتوفير الجو المهيأ لهن دوام يومي متواصل يبدأ في الصباح الباكر ويتواصل في ساعات الظهيرة وينتهي ليلاً)أ.هـ.

نذكر هؤلاء بقول الرسول ﷺ: ((ورغم أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له)) رواه الترمذي (٣٥٤٥) عن أبي هريرة.

فلتتق الله النسوة في صيامهن وليتق الله العاملون في النوادي والمطاعم والمقاهي، وأن لا يتسببوا في انتهاك حرمات الشهر الكريم بتسهيل الإفطار في النهار.

المنكر السابع: اختلاط الرياضيات بالرجال وهو شر أنواع الاختلاط

اختلاط المسلمة بالرجال غير المحارم من المحرمات في الإسلام، والأدلة على ذلك كثيرة معلومة، ومنها منعهن من الاختلاط بالرجال في حال أداء العبادة كالصلاة وغيرها، بل أمر النبي ﷺ بالتفريق بين الذكور والإناث من الإخوة والأخوات قبل البلوغ، فقد قال ﷺ: ((وفرقوا بينهم في المضاجع)) رواه أبو داود (٤٩٦) والحاكم (١/ ١٩٧) والبيهقي (٢/ ٢٢٩) وأحمد (٢/ ١٨٧) وغيرهم عن عبد الله بن عمرو، والاختلاط في الرياضة النسوية بالرجال على أنواع:

الأول: أن يكون فريق اللعب مختلطا بين الرجال والنساء كما في مباريات الزوجي المختلط في «التنس» وغيرها.

الثاني: أن تكون التدريبات مشتركة بينهم كما في بعض التدريبات «الكاراتية» و«التايكواندو» وغيرهما.

الثالث: أن يكون مكان اللعب مشتركا بينهم كالمسابح المختلطة وصالات التدريب المختلطة ونحوها.

الرابع: أن يكون المدرب للنساء رجلاً، أو يكون المدرب للرجال امرأة.

الخامس: أن يكون حكم المباريات المقامة للنساء رجلاً، أو العكس.

السادس: أن يختلط الجمهور من الرجال بالنساء بصورة محرمة في متابعة وحضور اللعب.

فكيف بما يصاحب هذا الاختلاط من أمور منكرة وشهوات مدمرة؟! فلا شك

أن هذا الاختلاط شر أنواع الاختلاط، وقد أوضح العلماء ضرر الاختلاط في الأسواق وأمثالها، قال العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه: «الطرق الحكميه في السياسة الشرعية» ص (٢٨١): (ولا ريب أن تمكين النساء من اختلاطهن بالرجال أصل كل بلية وشر، وهو من أعظم أسباب نزول العقوبات العامة كما أنه من أسباب فساد أمور العامة والخاصة، واختلاط الرجال بالنساء سبب لكثرة الفواحش والزنا، وهو من أسباب الموت العام والطواعين المتصلة)أ.هـ.

فكيف بالاختلاط في الصالات والأندية والرحلات، أضف إلى ذلك: أن الرياضيين رجالا ونساءً يرون كأنهم شيء واحد؛ باعتبار أنهم شركاء في الرياضة.

المنكر الثامن: لعب النساء مع الرجال خصوصاً الفاسقين والفجرة والكفرة

معلوم أن أصحاب المباريات الإقليمية والقارية والدولية خليط من فسقة المسلمين وفجرتهم وكفار العالم وملاحدة الشرق والغرب، وخليط من جهة أن النساء يلعبن مع هذه الأصناف ويصير هؤلاء كالجسد الواحد ولا تظهر منهم عداوة بعضهم بعضاً إلا باعتبار انهزام الفريق الفلاني وانتصار الآخر؛ ففي هذا الالتحام يذوب التميز بالحق وتتحقق المساواة في الانحراف وهي من أعظم مقاصد زعماء الكفر.

فمن أذن لبنات المسلمين أن يلعبن مع هؤلاء، وأن يحضرن هذه اللقاءات، وأن يعشن معهم فأين؟! هن من قوله تعالى:﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ﴾ [المجادلة: ٢٢]؟!!.

وأين هن من قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ﴾ [الممتحنة: ١]؟! ألا فلتعلم هؤلاء النسوة أن المسلم إذا وَالَى الكفار عادى المسلمين، وهذا حال الداعيات إلى الرياضة النسوية.

وقد خاضت المرأة العربية المفتونة بدسيسة الرياضة النسائية المباريات الكثيرة في الدول الكافرة، وعلى سبيل المثال: ما خاضته بعض اليمنيات، فهاهي إحداهن تقول: (ما زلت أتذكر نجمة الجزيرة العربية مجيدة عبد المجيد صاحبة الإنجاز الذهبي اليمني إضافة إلى اللاعبة فاطمة ناصر التي شكلت إلى جواري ثنائي في المنتخبات وفي مشاركتنا الخارجية وحققنا الميداليات الذهبية والفضية وعددا من المراكز في كافة المشاركات).

وهاهي إحداهن تقول: (لعبت للمنتخبات الوطنية لكرة الطاولة منذ عام ١٩٧٦م وحتى ١٩٨٧م خاضت (١٦١) مباراة دولية منها (٩١) فردية و(٥٦) زوجي سيدات و(١٤) زوجي مختلط).

نقل هذان المقالان من موقع «ناس برس» بتاريخ ٢٦/ ٥/ ٢٠٠٥م، ولا تسأل عن دين هؤلاء الضائعات!!.

واللعب هذا حدث تاريخي أسود في جبين النسوة المنتسبات إلى الإسلام، وفي جبين أهلهن.

المنكر التاسع: حضور رجال مسلمين وكفار مهرجانات الرياضة النسوية

نشر في موقع «الاستثمار في اليمن» مقال جاء فيه: (كرم عبد الرحمن محمد الأكوع

وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة الأولمبية اليمنية ومعه «مساكازوتوشيكاجي» سفير دولة اليابان بصنعاء... حضر حفل تكريم بطلات المهرجان الرياضي كل من عبد الله هادي بهيان وكيل وزارة الشباب والرياضة، والوكيلان المساعدان محمد أحمد منصر وعبد الحميد السعيدي ونسيم المليكي النائب الثاني لرئيس اللجنة الأولمبية اليمنية ومحمد الأهجري أمين عام اللجنة الأولمبية اليمنية ونورا علوي الجروي مديرة الإدارة العامة للمرأة بوزارة الشباب والرياضة وعدد من مدراء عموم الوزارة وعدد من رؤساء الاتحادات العامة للرياضة اليمنية).

وهذا التكريم للمرأة المسلمة بهذه الصورة إنما هو إقحام لها في الفتن، ومنها الهلع وراء الميداليات وغيرها فيصدق عليها وعلى أمثالها قول الرسول ﷺ: ((تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط سخط، تعس وانتكس وإذا شيك فلا انتقش)) رواه البخاري رقم (٢٨٨٧) عن أبي هريرة ﷺ.

ومنها عشق الظهور في الصحف والقنوات وعشق الإعلان عن الفوز، ومعلوم أن هؤلاء النسوة لا يتوصلن إلى الهدايا والجوائز المذكورة إلا بارتكاب محذورات كثيرة ملخصة في كلمة جامعة «حب الظهور قصم الظهور» ﷺ فلا تأمن المرأة عواقب هذا الظهور. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

المنكر العاشر: تبرج الرياضيات بين الرجال على مختلف أصنافهم وهو شر أنواع التبرج

من المعلوم أن تبرج المرأة المسلمة معلوم تحريمه من الدين دل على ذلك القرآن

الكريم والسنة المطهرة وقام على ذلك الإجماع، كما ذكرنا ذلك في رسالتنا «الأخطاء المتعددة في حج المرأة المتبرجة» وفي رسالتنا أيضا «معركة الحجاب» بل عده بعض العلماء من الكبائر.

ومعلوم أيضا أن الرياضيات يكشفن وجوههن وبعضهن يكشفن رؤوسهن وأفخاذهن وصدورهن وأيديهن وقد يحصل تكشف أكثر من هذا حسب قوانينهم في اللعب الرياضية.

المنكر الحادي عشر: سفر الرياضيات بدون محرم للمشاركة في الرياضة الدولية والقارية والإقليمية والوطنية، وهو شر أسفار النساء

وسفر النساء إلى هذه الأماكن أمر ينتشر عالميا لا ينكره أحد، والأحاديث الواردة في تحريم سفر المرأة بدون محرم متواترة، ومنها:

عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((لا يخلون رجل بامرأة، ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم)) فقام رجل فقال: يا رسول الله! اكتتبت في غزوة كذا وكذا، وخرجت امرأتي حاجة؟ قال ﷺ: ((اذهب فحج مع امرأتك))

رواه البخاري رقم (٣٠٠٦) ومسلم رقم (١٣٤١).

قال القرطبي في شرح هذا الحديث: (ويدل على تأكد أمر صيانة النساء في الأسفار) «المفهم» (٣/ ٤٥٣).

قلت: يفهم من هذا الحديث أنه لا عذر للرجال الذين يتركون نساءهم يسافرن بدون محرم؛ لأن الرسول ﷺ أمر الرجل الخارج في الجهاد في سبيل الله أن يخرج مع امرأته لتحج، ولا مبرر للنساء في السفر بدون محرم لوضوح الأدلة وكثرتها في تحريم

سفر المرأة المسلمة بدون محرم.

وقد نقل غير واحد من العلماء الإجماع على تحريم سفر المرأة بدون محرم واستثنى بعضهم سفرها في أداء الحج والعمرة باعتباره فرضا، وجعلوا لذلك ضوابط معلومة.

والجمهور على وجوب وجود محرم مع المرأة في أداء الحج والعمرة فإن لم يكن لها محرم فهي غير مستطيعة للحج حتى ييسر الله لها بمحرم. أما سفر الرياضيات فهو محرم أصلاً؛ لأنه سفر إلى تعاطي المعاصي وكبائر الذنوب.

ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يحل له أن يقبل فتاوى المجوزين للمرأة أن تسافر بدون محرم فإن هؤلاء المفتين قد تحققنا من أحوالهم فوجدنا أنهم لا يخافون الله ولا يقفون عند حدوده، بل بعضهم من صنائع الغرب.

المنكر الثاني عشر: ذهاب غيرة الرياضيات على دينهن وأعراضهن شيئا فشيئا

غيرة المسلمة على نفسها قضية فطرية وجاءت الشريعة الإسلامية مزكية للغيرة ومهذبة لها، وغيرة المرأة على نفسها لا تكفي حتى تضم إليها غيرة الرجال، ولهذا جعل الإسلام المرأة في كل مراحلها محاطة ومحفوظة بالرجال، ففي حال كونها بنتا فهي محفوظة عند أبيها ومن ينوبه، وفي حال كونها زوجة فهي في حماية زوجها، وفي حال كونها أما فحمايتها أوسع؛ لأنها تكون غالبا من قبل زوجها وأبنائها وإخوانها، فالرياضيات يفسدن غيرتهن وقد يفسدن غيرة محارمهن وهذا الإفساد يحصل من عدة جهات:

الأولى: عدم محافظتهن على غيرتهن التي فطرن عليها؛ لأن الرياضة داعية إلى

ما ينافي هذه الغيرة.

الثانية: تمردهن على الغيرة الشرعية التي يقوم بها الرجال فتراهن ضد الحشمة بالحجاب وضد العفاف بقبول الاختلاط، وضد الحياء بقبول ما يُخِلُّ بالأدب والسمعة والسيرة. وإذا ذهبت غيرة المرأة صارت كالبهيمة، فلتحافظ النسوة على الغيرة الشرعية فهي عيشها الذي تكتسب به نعيم القلب والروح والعقل.

المنكر الثالث عشر: ذهاب حياء الرياضيات الديني والفطري شيئاً فشيئاً

لقد جبلت النساء على الحياء أكثر مما جبل عليه الرجال؛ لأن حكمة الله اقتضت أن يكن متسترات داخل بيوتهن وخارجها، وهذا أمر معلوم فطريا عند النساء فجاءت الشريعة الإسلامية ودعت إلى تنمية هذه الفضيلة حتى جعلت الحياء قرين الإيمان، قال الرسول ﷺ: الحياء والإيمان قرنا جميعاً، فإذا رفع أحدهما رفع الآخر.

رواه أبو نعيم في الحلية (٤/ ٢٩٧) والحاكم (١/ ٢٢) والبيهقي في الشعب (١٠/ ١٦٦) عن عبد الله بن عمرو، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٢٠٠).

قال بعض الحكماء: (من كساه الحياء ثوبه لم ير الناس عيبه).

وقال بعض البلغاء: (حياة الوجه بحيائه كما أن حياة الغرس بمائه) وليس لمن سلب الحياء صاد عن قبيح ولا زاجر عن محظور فهو يقدم على ما يشاء ويأتي ما يهوى، كما قال النبي ﷺ: ((إن مما أدرك الناس من كلام النبوة: إذا لم تستحي فافعل ما شئت)) رواه البخاري (٣٤٨٣) عن أبي مسعود.

وكما قال الشاعر:

إذا لم تصن عرضاً ولم تخش خالقاً وَتَسْتَحِي مخلوقاً فما شئت فاصنع

والرياضة النسوية عدوة للحياء؛ لأنها تقوم على التعري والتكشف وهو معشوق الرجال الفساق لينالوا حظهم من النساء، فالمرأة الرياضية تدفعها اللعبة إلى افتقاد حيائها شيئا فشيئا، وهذا حاصل، بل صارت الوقاحة مسموعة وظاهرة على بعض الرياضيات كمطالبتهن بلعب كرة القدم والمصارعة والألعاب القتالية، بل وتوجد تحديات منهن. والله المستعان.

المنكر الرابع عشر: ميوعة ملابس الرياضيات والمدربات والمستقبلات والعاملات في نوادي الرياضة النسوية

فمن المعلوم أن ملابس الرياضيات ملابس مايعة ملابس تهتك وعري، وبالذات ملابس السباحة والسباق و كرة التنس - و غالباً ما تمارس المرأة اللعب المذكورة - فهذه اللعب ملابسها فاتنة للغاية حيث لا تغطي جزءا من الصدر والبطن مع الثديين وقطعة صغيرة تغطي القبل والدبر، وقد تختلف ملابس الرياضيات من لعبة إلى أخرى حسب أنظمة اللعبة الرياضية، ولا تخلو لعبة رياضية نسائية من وجود ملابس مايعة وفاتنة، وأما المدربات والمستقبلات والعاملات في النوادي فقد جاء في مجلة «أسرتنا»: (العاملات بتلك الأندية بدءا بموظفة الاستقبال وانتهاء بالمدربات والإداريات، وحتى عاملات المقهى والمطعم تجدهن يرتدين بنطلونات ضيقة لاصقة وبلاليز مخصرة تكاد تتفجر من ضيقها، عموما يخيل إليك وكأنك في صالة لعرض الأزياء كل شيء وجد بشكل خاص)أ.هـ.

وهؤلاء اللابسات يدخلن في قول رسول الله ﷺ:((صنفان من أهل النار لم أرهما:

قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة ولا يَجِدْنَ ريحها)) رواه مسلم برقم (٢١٢٨) عن أبي هريرة.

المنكر الخامس عشر: تضييع حقوق الأزواج والأولاد فالمرأة الرياضية المتزوجة لا تستطيع أن تفي بحقوق زوجها ولا بحقوق أولادها من تربية وعناية؛ لأن الرياضة تغري المرأة وتجتذبها فتبقى مندفعة إليها مأخوذة بالاستمرارية عليها وهذا مظنة تضييع المرأة حقوق زوجها، وأولادها، بل قد ربما يحصل أن المرأة الرياضية تتمرد على زوجها ويحدث ما لا تحمد عقباه.

المنكر السادس عشر: رقص الرياضيات أمام الرجال في الحفل الختامي وغيره

نشر في صحيفة «الوسط» يوم الأربعاء ٢٥/ إبريل/ ٢٠٠٧م مقال وفيه: (اختتمت فعالية البطولة المدرسية الثالثة التي تنظمها الإدارة العامة لرياضة المرأة بوزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم... وعندما حضرت ختام فعالية البطولة المدرسية وشاهدت العجب الذي يتنافى وأخلاقيات الدين الإسلامي أولا والرياضة عموما... سأذكر القليل مما وجدته على أرض الواقع كي يتم وضع حد لذلك، ما شاهدته في هذه البطولة والذي يتنافى وأخلاقيات الدين الإسلامي هو: تلك الفقرات التي قدمت في الأوبريت وتمثلت في الغناء والرقص أمام الحاضرين من رجال الإعلام والضيوف الذين حضروا بدعوات رسمية في الوقت الذي منعت فيه إدارة المرأة بشكل قاطع دخول الرجال أثناء إقامة المباريات، إذاً: ما الفائدة الحفاظ عليهن أثناء البطولة، وإجبارهن على الرقص والغناء في ختام البطولة).

قلت: قال رسول الله ﷺ: ((إذا لم تستحي فاصنع ما شئت)) رواه البخاري (٣٤٨٤) من حديث أبي مسعود ﷺ فقد نزع الحياء من هؤلاء النسوة ومن هؤلاء الرجال، أما نزعه من النساء فواضح من خلال اللعب بين يدي الرجال، وأما نزعه من الرجال فالرسول ﷺ يقول: ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) رواه البخاري رقم (١٣) ومسلم رقم (٤٥) عن أنس، فكيف حضروا هذا الزور وكيف رضوا به؟!! بل كيف تلذذوا به؟!

وأيضاً: تعلم من هذا الرقص أن الرياضة النسوية ليست مقصودة لذاتها وإنما لغيرها، وهذا الغير له أبعاد تؤدي إلى تقويض دين المسلمة وعفافها وخلقها وشرفها.

لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي.

ولو نارا نفخت بها أضاءت ولكن أنت تنفخ في رماد

المنكر السابع عشر: ظهور نساء الرياضة وغيرها في القنوات الفضائية العالمية والمحلية

لما كانت الرياضة النسوية منطوية على المكر والخداع والتلبيس كان من نتائج ذلك تكثيف الدعاية ونشر أخبار الرياضيات وإظهارهن تارة بالشخصية وتارة بالصورة، وهذا يتنافى مع ما جاء به الإسلام من الستر والحياء والبعد عن الفتن، فكيف إذا ظهرت على حال أسوأ مما سبق كأن تكون تركض أو ترقص أو تظهر مع عشيقها وغير ذلك؟! فكيف إذا صارت المرأة بيد الأعداء والمفسدين يظهرونها عالميا على أحوال يشمتون بها ويجعلونها دعاية إلى الفساد؟! ألا فليعلم أن أعداءنا يحرصون على إظهار

المرأة المسلمة بهذا المظهر لمنجز كبير يحققونه، ومنها: أنهم يتوصلون بذلك إلى بذل الأموال لهم من قبل الشركات والمؤسسات التجارية، ومن قبل دولهم؛ لأنهم أظهروا نجاحهم، ومنها: أنهم يُكَرِّهُون بالإسلام عند الكفار لأنهم يقولون لهم: لو كانت هؤلاء المسلمات مقتنعات بالإسلام ما تركنه وصرن معنا ومنها أنهم يحببون إليهم النصرانية وغيرها؛ لأنهم يقولون لهم إذا كانت المسلمات قد قبلن كثيرا من أمورنا الدينية وعاداتنا فأنتم من باب أولى أن تقبلوا ما ندعوكم إليه، ومنها: أنهم يصورون لدولهم وشعوبهم أن لهم السيطرة على المسلمين حكامهم ومحكوميهم، وأن المسلمين بلداء وأغبياء لا يفهمون المؤامرات وأبعاد ما يراد بهم من قبل أعدائهم، ومنها: أنهم يصورون لهم أن المسلمين أصحاب مطامع مالية وأنهم يبيعون أعراضهم بشيء من المال، ويقولون لهم: كلما كثر المال لدينا استطعنا أن نكتسب فرقا جديدة إلينا ومنها.. ومنها.. فانظري أيتها الأخت ماذا جلبت على الإسلام وأهله.

ومما يدل على أن القضية قضية مكر بهؤلاء ما قاله صاحب كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (١٣٣): (يوجد حاليا مذيعات ومراسلات في النشرة الرياضية في الفضائية اليمنية، التي تنظم من قبل اللجنة الأولمبية المحلية أو الدولية أو التي تنظمها الاتحادات العامة).

انظر إلى قوله من قبل اللجنة الأولمبية أو الدولية يتحقق لديك ما ذكرت آنفا

اللهم سلم سلم! قال رسول الله ﷺ: ((لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كأنه ينظر إليها)) أخرجه البخاري رقم (٥٢٤٠) والترمذي رقم (٢/٩٢) وأبو داود رقم (٢١٤٩) والنسائي في العشرة رقم (٣٤٩) عن ابن مسعود.

قال القابسي: (الحكمة في هذا النهي خشية أن يعجب الزوج الوصف المذكور فيفضي ذلك إلى تطليق الواصفة أو الافتتان بالموصوفة) الفتح (٩/ ٤٢٣).

فإذا كان افتتان الرجال بالنساء يحصل بوصفهن لهم، فكيف إذا رأوهن على أحوال تؤدي إلى أشد الافتتان بهن؟! ألا فلتعلم المرأة التي تعرض نفسها أمام الناس أنها لا تزال فتنة، خصوصاً الشابات، ألا فليتقين الله وليتبن إليه!!

المنكر الثامن عشر: ذكر عدد من اللاعبات اليمنيات الضائعات في الصحف والمجلات

إن من البلاء العظيم على المخدوعات بالألعاب الرياضية أن يعرضن أنفسهن لتذكر أسماؤهن وقد ذكر أسماؤهن جملة وتفصيلا، أما جملة فقد ذكرت وكالة الأنباء اليمنية سبأ، بتاريخ (٨/ ٨/ ٢٠٠٧م) ما نصه: (ونظمت الإدارة في مطلع مارس الماضي الملتقى الوطني الثاني للرياضة النسوية الذي شهد أكبر تجمع نسوي رياضي تشهده بلادنا حيث شارك فيه ما يزيد عن (٣٠٠) مشاركة من المهتمات والممارسات لرياضة المرأة من (١٣) محافظة، وهذا يدل على ارتفاع مستوى الوعي بأهمية رياضة المرأة لدى المجتمع).أهـ

وأما تفصيلاً فلا يتسع المقام لسرد كل الأسماء، ولكن أذكر بعضاً منهن، وهن كالآتي:

١- جليلة عبد الحميد (عدن).

٢- سماح حميد الأصبحي (تعز).

٣- مواهب محمد أحمد (الحديدة).

٤- عبير عمر (عدن).

٥- مروى حمود الغرباني (تعز).

٦- ليزا عبد الله (الحديدة).

٧- عفاف عمر (عدن).

٨- دانيا نجيب الشرعبي (تعز).

٩- ريام فيصل (لحج).

١٠- أمل جميل (تعز).

١١- أميمة عوض (صنعاء).

١٢- صفاء علي خان (المكلا).

١٣- بسمة جماعي.

١٤- أمل جلال (تعز).

١٥- إيمان با حارثة (حضرموت).

١٦- نادية أحمد صلاح (أمانة العاصمة).

١٧- أمل عقلان (إب).

١٨- نائلة نصر حسن عباس

١٩- مجيدة عبد المجيد

٢٠- فاطمة نصر

٢١- لينا صبري

٢٢- لطيفة حمزة

٢٣- أحلام قائد الرداعي

٢٤- خلود مطهر السياغي

٢٥- هدى الشريف

٢٦- ريم عتيق

٢٧- رقية باسعيد.

وبقيت أسماء تركت ذكرهن اختصاراً، والمنكر في ذكر هذه الأسماء كثير:

فمنه: أن المرأة تشتهر بالشر لا بالخير

ومنه: أنها تطالب بالاستمرار في هذا الضياع، بل وبالإقبال عليه أكثر؛ فتكون في يومها أضيع فيه من أمسها، وفي غد شرّاً من اليوم.

ومنه: أنها تستغل لتكون قدوة سيئة لبنات المسلمين، وأما لو صارت تدعو إلى هذا الضياع فهي داعية شر.

ومنه: أنها إذا أرادت أن تترك الرياضة فإنها تجد صعوبات؛ لأنه يسلط عليها القياديون من الرجال والنساء ويوجهون إليها الذم والتسفيه والتهديد لها وأنها قد انهزمت وجبنت، وربما قالوا جنت فكم متاعب ومصاعب بل وانحرافات في الرياضة النسوية والنتيجة إن فازت حصلت على ميدالية وأمور طفولية، وإن لم تفز فزيادة هموم وغموم، فلا دين سلم ولا عرض مصان ولا جاه قائم ولا حياء باق، فهذا هو الضياع

الذي نحذر هؤلاء منه.

المنكر التاسع عشر: حركات الرياضيات حال اللعب تؤثر في المشاهدين واللاعبين

إن حركات النساء الرياضية أمام الرجال حركات شيطانية؛ لأن الرسول ﷺ يقول: ((إن المرأة تقبل في صورة شيطان، وتدبر في صورة شيطان)) رواه مسلم رقم (١٤٠٣) واللفظ له، وأحمد (٣/ ٣٣٠) عن جابر.

ومعنى الحديث عند أهل العلم: أن الشيطان يزين المرأة حينما تخرج وتمر بالرجال، فمشيتها بينهم من جملة ما يزينه الشيطان، فكيف بركضها في الألعاب الرياضية من انفتاح الرجلين وضمهما ورفعهما ووضعهما وانحنائها؟! فكيف لو حصلت حركات أخرى كالملاقاة مع الزملاء في الملعب والمعانقة وغير ذلك؟! وحركات المرأة أمام الرجال محسوبة على أنوثتها، وقد أفصحت بعض نساء الغرب عن هذا التأثير.

قالت (ماريان سيبسي) اللاعبة والمدربة لفريق فولهام لكرة القدم النسائية: إن جاذبية المرأة يمكن أن تكون مربحة، ولكن بعض الصور المثيرة للاعبات قد تذهب أبعد من اللازم وتغطي على الإنجازات الرياضية.

وقالت (ليزا ويندايت) مدير خدمات العضوية بفريق كرة الشبكة الإنجليزي: أروني أي امرأة لا تريد أن تشعر بنفسها مثيرة بعض الشيء، وأضافت: تضع اللاعبات أيضا أسماءهن على ظهورهن؛ لمحاولة إضفاء أسلوب بيكهام على الرياضة. نقلا من موقع جامع قطر.

المنكر العشرون: الموالاة للأعداء؛ إذ إن المرأة الرياضية يظهر منها حب الأعداء ومناصرتهم، وهذا من الموالاة لهم، وقد قال الله في الموالاة لهم: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا

نَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ۘ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾﴾ [المائدة: ٥١].

ويقول: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَكُمْ هُزُوًا وَلَعِبًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَٱلْكُفَّارَ أَوْلِيَآءَ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾﴾ [المائدة: ٥٧]

بل حرم موالاة الكفار حتى ولو كانوا من أقرب الأقربين قال الله: ﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ﴾ [المجادلة: ٢٢]

ولقد بلغت الموالاة للكفار الوثنيين مبلغاً ليس في الحسبان، ومما يدل على ذلك ما نشرته صحيفة الرياضة في عددها (٨٢١) الأحد ١٩/ ربيع الثاني/ ١٤٢٨هـ الموافق ٦/ مايو/ ٢٠٠٧م لقاء مع الرياضية والمذيعة أحلام السياغي تلعب رياضة الفروسية إلى جانب ألعاب أخر، كتنس الطاولة والشطرنج والسباحة فقد سئلت في اللقاء هل صحيح أنك بكيت ذات يوم بعد تقديمك الأخبار الرياضية فأجابت أحلام السياغي بقولها: أنا بكيت أثناء تقديمي للأخبار الرياضية وسبب بكائي هو أني أثناء قراءتي لنص الأخبار الرياضية قبل بدء الأخبار قرأت خبر وفاة فارس صيني سقط من على ظهر الخيل أثناء مشاركته في إحدى البطولات فحزنت وكتمت حزني، ولكن فجأة وأثناء قراءتي الخبر مرة أخرى في الأخبار وعلى الهواء لم أتمالك نفسي ومشاعري الرقيقة فأجهشت بالبكاء.

المنكر الواحد والعشرون: التشبه بالأعداء من يهود ونصارى ومجوس وهندوس وغيرهم إما في الملبس وإما في اللعبة وإما في التغنج وإما في السفر بدون محرم وإما في الاختلاط وما شابه ذلك، مع أن الرسول ﷺ يقول: من تشبه بقوم فهو منهم. رواه الترمذي (٤٠٣١) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

المنكر الثاني والعشرون: استقدام المدربين والمشرفين على الرياضة النسوية من الكفار والكافرات

ففي صحيفة الرياضة عدد (٦١٥) الأحد ٣٠/ ١١/ ١٤٢٣هـ، الموافق ٢/ ٢/ ٢٠٠٣م مقال جاء فيه: ووعد الأصدقاء الفرنسيون ببناء مراكز لممارسة الرياضة النسوية في عواصم المحافظات وتوفير مدربين للبراعم الرياضية في اتحادات الجودو الطائرة – الطاولة – القدم – واستعدادهم لتنظيم دورات قصيرة للمدربين والمدربات في المدارس وإرسال مدربين لعقد دورات لتطوير معارف ومهارات المدربين الوطنيين وفق أسس علم التدريب الرياضي، والموافقة على إرسال مدربات لبعض المنتخبات النسوية، واستعداد الجانب الفرنسي لاستقبال معسكرات لبعض المنتخبات الوطنية واشتراك مدربين يمنيين ممن يتحدثون الفرنسية في الدورات المتقدمة التي تنظمها الاتحادات الفرنسية.

المنكر الثالث والعشرون: ما يحصل من الرياضيات عند قدوم المدربين والوفود من النصارى وغيرهم

يحصل من الممارسات للرياضة عند قدوم الخبراء والمدربين لهن والوافدين عليهن

والزائرين للاتحادات التابعة لهن أمور منكرة ومنها: الإشادة بإخوان القردة والخنازير في المهرجانات وفي الصحف وغيرها، وهذا كثير ومشهور، وأيضا إخبارهم بما قد حققن من مطالبهم، التي لا تبقي فيهن من التمسك بالإسلام إلا مجرد التظاهر، فصار هؤلاء معظمين عندهن تعظيماً لا وجود له عندهن في حق الله وحق رسوله وحق الآباء والأمهات، إلى جانب مفاسد أخرى من اختلاط بهم وتبرج بين أيديهم وممارسة الرياضة أمامهم وغير ذلك.

وعلى كُلٍّ: هذا الذي يحصل من النساء الرياضيات يعد من أمور النفاق؛ فيخشى عليهن من ذلك، قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ البقرة: ١٤].

وقال تعالى: ﴿ بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ ﴾ [النساء: ١٣٨ - ١٣٩]. فهل من توبة إلى الله صادقة ومحاربة لأعداء الإسلام متحققة بسبب ما هم عليه من المشاقة؟!

المنكر الرابع والعشرون: قبول أصحاب الرياضة النسوية المساعدات الكفرية

لا يجوز في الإسلام قبول شيء من أموال الكفار سواء أكان مساعدة أو هدية أو قروضاً أو غير ذلك إذا كان للأعداء شرط واحد يتضمن التنازل عن شيء من الحق، سواء كان التنازل عن الحق في الدعوة إلى الرياضة النسوية أو غيرها. والأعداء قد أعدوا الأموال الداعمة لدعوة الرياضة النسوية، والجهات الممولة لذلك كثيرة، منها الظاهرة ومنها الخفية ومنها الدولية والمحلية ومن هذه الجهات:

- اللجنة الأولمبية الدولية: واللجنة المذكورة لها مقر في صنعاء باسم المركز الأولمبي وقد شكلت لذلك لجنة يمنية يقال لها «اللجنة الأولمبية اليمنية» لتقوم اللجنة اليمنية بمهام مطالب اللجنة الأولمبية، واللجنة الأولمبية للرياضة النسوية تبذل المساعدات بأنواعها كافةً، ومنها المادية ففي كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص(١٣٣): تتبنى وزارة الشباب ممثلة باللجنة الأولمبية كخطوة أولى (٢٥) مدرسة في خمس محافظات وإمدادهن بالأدوات اللازمة لممارسة خمس من الألعاب هي: تنس الطاولة، الشطرنج، كرة الطائرة، السلة، كرة اليد. وحقيقة ما تقوم به اللجنة أنه تَوَلٍّ للأعداء، وقد قال الله: ﴿وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ﴾ [المائدة: ٥١].

- **فرنسا** ففي مقال نشرته جريدة الرياضة في عددها (٦١٥) الأحد ٣٠/ ذي القعدة/ ١٤٢٣هـ، الموافق ٢/ فبراير/ ٢٠٠٣م: (وعد الأصدقاء الفرنسيون ببناء مراكز لممارسة الرياضة النسوية في عواصم المحافظات، وتوفير مدربين للبراعم الرياضية).

- **اليابان:** وقد قدمت منحة بمبلغ (٦٣٥) ألف دولار أمريكي؛ في سبيل تحسين الألعاب الرياضية للشباب والشابات في اليمن). صحيفة الرياضة العدد (٨١١) الأحد ٧/ صفر/ ١٤٢٨هـ، الموافق ٢٥/ فبراير/ ٢٠٠٧م.

- **منظمة (الفيفا):** فقد أبدى وفد الاتحاد الدولي إعجابه لما شاهده من تطور في الرياضة النسوية، وما تحظى به من اهتمام ورعاية من الحكومة ممثلة بوزارة الشباب والرياضة، وأبرزها إيجاد مقر خاص بالرياضة النسوية مزود بصالة مزودة بالتجهيزات كافةً ومقر نموذجي لاتحاد المرأة، مؤكدا أن (الفيفا) خصصت نسبة ١٠٪ من إجمالي

الدعم المقدم سنويًا للاتحادات الوطنية لكرة القدم للمجال النسوي حيث يتم إنفاق هذه النسبة التي تبلغ (٢٥) ألف دولار في دعم النشاط النسوي لتوفير الأدوات والمستلزمات المطلوبة وإقامة الدورات التدريبية وتغطية الأنشطة بحيث تتم آلية الصرف عبر الاتحاد العام لكرة القدم الذي يتولى عملية التنسيق مع اتحاد المرأة، حيث يقوم الأخير بإعداد الخطط والبرامج التدريبية والتأهيلية للكوادر الفنية والإدارية، ورفعها لاتحاد كرة القدم الذي يقوم بتلبية المتطلبات وتنفيذها. نقلا من موقع «الاتحاد اليمني لكرة القدم» بتاريخ ١٣/ ٥/ ٢٠٠٧م

- **مؤسسة الأم العالمية:** ففي صحيفة الرياضة في عددها (٦٢٤) الصادرة يوم الأحد ١١/ صفر/ ١٤٢٤هـ مقالٌ هذا نصه: (وعن الجوائز والجهة الممولة والداعمة اختتم الشاوش رئيس الاتحاد العام للشطرنج فرع الأمانة حديثه بالقول: (البطولة تقام بدعم وتمويل من مؤسسة ـ MAM ـ العالمية، وهي مؤسسة محلية رصدت جوائز قيمة للأبطال الثلاثة الأوائل، حيث يشارك في هذه البطولة ١١ لاعبة و٢٦ لاعباً من ضمنهم لاعبُوْ المنتخب الوطني واللاعبون الدوليون).

استطراد في ذكر جهات أخرى ممولة للرياضة النسوية وهي كالآتي:

- **صندوق رعاية النشء والشباب:** ففي صحيفة ٢٦ سبتمبر في عددها (١١٣٨) مقالٌ لنسيم المليكي رئيسة مجموعة المرأة والرياضة باللجنة الأولمبية وفيه: تكوين ثمان لجان رياضية نسوية في كل من محافظات تعز، الحديدة – عدن- لحج- أبين- إب- ذمار- الأمانة، دعم هذه اللجان بميزانية سنوية بالإضافة إلى تخصيص مبلغ خمسة

ملايين ريال لرياضة المرأة من صندوق رعاية النشء والشباب. وقد قام أيضا بتمويل البطولة العربية الثالثة عشرة لشطرنج الشباب و الفتيات ومن تمويلاته ما ذكرته صحيفة ٢٦ سبتمبر في مقال سبورت الرياضة وفيه: وساهم الصندوق رعاية النشء والشباب والرياضة بمبلغ (٠٠٠.٢٥٠.٦٢) ريال، وفي المقال أيضا مشاركته في إكمال نادي بلقيس بمبلغ (٠٠٠٩٦٩٨١) ريال، وكذا الملاعب الخفيفة الحديث بمبلغ (٠٠٠١٣٢٢٢) وفي المقال أن الصندوق المذكور ساهم في نادي ٢٢ مايو بمبلغ (٠٠٠٥٦٩٣) ريال.

- **شركة التبغ والكبريت الوطنية** - كمران - كما في الثورة الثلاثاء ٦/ صفر/ ١٤٢٤هـ مقال بعنوان «تكريم متميز للفائزين ببطولة كمران الجامعية للشطرنج» وفي المقال: (والكل يحتفي بختام بطولة الشطرنج الجامعية التي مولتها شركة التبغ والكبريت برئاسة الأستاذ/ توفيق صالح، الذي لا يتوانى عن دعم مختلف الأنشطة الرياضية والثقافية والعلمية، سواء في إطار الجامعة أو الاتحادات والأندية).

- الخطوط الجوية اليمنية كما حدث في عام ٢٠٠٢م قامت بدعم بطولة « المارثون للبنين والبنات » - أي السباق -.

- شركة أسماك اليمن المحدودة.

- مسحوق الغسيل «كريستال»

- شركة «كنديان أوكسي».

- فندق «هوليدي إن».

- الحكومة اليمنية ففي وكالة سبإ اليمنية للأنباء ٨/ ٨/ ٢٠٠٧م ما نصه: (ومساهمة من الحكومة في دعم رياضة المرأة أقر مجلس الوزراء في يناير ٢٠٠٥م مشروع دعم الرياضة النسوية الذي تقدمت به إدارة المرأة بوزارة الشباب والرياضة والبالغ تكلفته (٢٠٠) مليون ريال، ويهدف إلى خلق بُنىً تحتية خاصة بالرياضة النسوية).

قلت: كثرة الجهات الممولة دليل على أن أساس الرياضة النسوية الإغراء لهن بالمال؛ لأن المفسدين يعلمون أن الرياضة النسوية غير مقبولة، ولكن المال ينزل الأحرار إلى مستوى العبيد والرجال إلى مستوى الأنذال والطاهر إلى مستوى الفاجر والمعصوم من عصمه الله، فأي شيء أفسد لدين المسلم والمسلمة وخلقه من الحرص على المال؟!! وكيف لا والرسول ﷺ يقول: ((ما ذئبان جائعان أرسلا في غنم أفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه)) رواه الترمذي (٢٣٧٦)، وأحمد (٣/ ٤٥٦) واللفظ له عن كعب بن مالك.

ولا يخفى عليك أن الأموال الطائلة يستلمها من هم وراء الرياضة النسوية وهم الدعاة إليها، ولا تعطى اللاعبات إلا الفُتَات، ولولا هذا الفتات ما كان لهن أي إقبال على هذه الرياضة؛ لأنها تتنافى مع الفطرة والعقل والحياء والعفاف، ولكن سكر المادة يجعل كل قبيح مليحاً، وصدق الرسول ﷺ إذ يقول: ((إن لكل أمة فتنة وفتنة، أمتي المال)) رواه الترمذي (٢٣٣٦) عن كعب بن عياض، فلا بارك الله المال الذي يدنس به العرض، ولله در من قال:

أصون عرضي بمالي لا أدنسه لا بارك الله بعد العرض في المال.

المنكر الخامس والعشرون: قبول داعيات الرياضة النسوية المساعدات الغربية مع علمهن بأضرارها الدينية والدنيوية

لولا ما يبذله دعاة الحرية والمساواة من الأموال لأبناء المسلمين الضعفاء في الدين ما قبلت منهم أبدا، وقد أدرك الرجال المستجيبون للأعداء مغازي الأعداء الكامنة وراء المنح المالية لهم؛ فصاروا على حذر، وأدركت النساء الداعيات إلى المساواة أيضا ذلك، لكنهن ضعيفات في الحزم قليلات الحذر واليقظة، ومما يدل على معرفتهن بالأضرار المذكورة ما قالته رؤوفة حسن وهي تتحدث عن تمويل الكفار لهن: (هناك ثلاثة أبعاد في هذا الموضوع: البعد الأول: أن أي مانح حتى في العطاء العادي ما دام أنه معط فإن له اليد العليا، والممنوح والمعطى له والمستعطي لا بد أن تكون يده هي اليد السفلى مهما كانت الأجندة الموجودة للمانح سواء كان يمنح؛ لأنه يريد الآخرة أو يمنح لأنه يتبع خطوات الأمم المتحدة. البعد الثاني: الجهات المانحة هي ذات بعدين: جهة دولة أو منظمة أو مؤسسة تمنح ولديها خلفية وأجندة وخطط وسياسات وأشخاص فهي تملك تصورات معينة للمجتمع المعطى له طبقا لخبراتها وتجاربها فتنفذ هذه الخبرة، وقد تمارس نوعا من التعالي أو الاحتقار للمجتمعات التي تعمل فيها، وقد تمارس تسيير الأشخاص؛ لأنها تظن أنهم لا يفهمون ما يريدونه لبلدانهم، وفي أحيان كثيرة يكون هذا صحيحا فيحصل في داخل هذه المجتمعات أن يؤسس مراكز أو جمعيات أو تنظيمات أشخاص يبحثون عن الرزق فقط وليس لهم قضية، وليست لهم مسألة مهمة ولا يوجد لديهم حصانة تمنع أي نوع من الاختراق في سلوكياتهم فتكون النتيجة أن

يسيرهم هؤلاء الذين أتوا ولديهم المال لكنهم يجدون أن من يتلقى هذه الأموال لا يعرف كيف يفعل أو يتصرف بها؛ فيملون عليه إرادة لم تكن في الأساس موجودة في الأجندة الرئيسية للتمويل، هذا بُعدٌ مهم في المسألة التي حدث عنها. البعد الثالث: أن المنح لا تأتي إلا على خلفية، وفكرة أن هذه المنطقة الإسلامية أو العربية بحاجة؛ ولأنها محتاجة فإن الآخرين قادرون على تحديد كيفية حل المشكلات الموجودة فيها). نقلا من كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (١٧٧-١٧٨).

وفي نفس المصدر أكدت بقولها: (إن كل الأجندة في ذهن المانح في هذه الحالة هي أجندة سياسية بالدرجة الأولى وأنه لا علاقة لها بكل ما يتحدث ويقال عن التنمية، بل إن كل مال يأتي من الخارج ومن الغرب لا يأتي أبدا من منطلق الخير ومن منطلق حسن النوايا وإنما هو من أجندة سياسية بعيدة المدى منذ زمن وليست المسألة حديثة). اهـ

أقول: فأين كان عقل رؤوفة ومن معها حينما قبلت تمويل مركز (الجندر) الذي كانت تترأسه في جامعة صنعاء من قبل هولندا، مع علمها ببوائق الجندرية؟! ولكن حب المال يعمي ويصم!!

وقال صاحب الحركة النسوية في اليمن ص (١٧٩): (والخلاصة أن تلقي الحركة النسوية في اليمن دعما وتمويلاً خارجياً لا جدال عليه؛ فالأنشطة المعلنة والبرامج المنفذة ممولة في الغالب بصورة علنية، وتتفق الدكتورة رؤوفة حسن وسعاد القدسي وهُنَّ من المعنيات بالحركة النسوية على أن للتمويل الخارجي أجندته وخططه وبرامجه).

قلت: كون الداعيات إلى إفساد المرأة يعلمن أضرار المساعدة لهن من قِبَلِ الكفار

ثم يقبلنها انحراف عظيم فلا رحمن أنفسهن ولا رحمن مجتمعهن ولا تمسكن بدين الإسلام، بل حاربن الإسلام وأهله محاربة مليئة بالجهل وبالانتصار لأعداء الإسلام فأين هُنَّ من قول الرسول ﷺ: «من أكل برجل مسلم أكلة فإن الله تعالى يطعمه مثلها من جهنم، ومن اكتسى برجل مسلم ثوبا فإن الله يكسوه مثله من جهنم، ومن قام برجل مسلم مقام سمعة فإن الله يقوم به مقام سمعة يوم القيامة» رواه أحمد (٤/ ٢٢٩) من حديث المستورد.

المنكر السادس والعشرون: الرياضة النسوية هتك لما بين المرأة وبين الله من ستر: جاء عند أحمد (٦/ ٣٠١) والطبراني في الكبير (٢٣/ ٧١٠) والحاكم (٤/ ٢٨٩) عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أيما امرأة نزعت ثيابها في غير بيتها خرق الله عز وجل عنها سترا»

وجاء عند أبي داود (٤٠١٠) واللفظ له، والترمذي (٢٨٠٣) من حديث عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها إلا هتكت ما بينها وبين الله»

وقد جاء بلفظ: «أيما امرأة وضعت ثيابها في غير بيتها فقد هتكت سترا بينها وبين الله عز وجل». رواه أحمد (٦/ ١٧٣) و اللفظ له، وابن ماجه (٣٧٥٠) والحاكم (٤/ ٢٨٨-٢٨٩).

ومما لا شك فيه أن المرأة الرياضية داخلة دخولا أوليا في هذا الحديث، ألا ترى أن المرأة الرياضية تخرج من بيتها غالبا وهي لابسة ملابس تسترها، فلا يرى رأسها ولا شعرها ولا وجهها، فما أن تصل إلى الأماكن المعدة للرياضة إلا وتخلع ملابسها وتلبس

الملابس الخاصة بالرياضة المنوطة بها؟!

المنكر السابع والعشرون: الرياضة النسوية تجلب أنواعا من الأمراض القلبية والنفسية من حقد وحسد وضغينة وكبر و عجب وغرور وسوء ظن وهم وغم وكرب وغير ذلك فإن نجحت المرأة في الرياضة فهذا داع إلى أمراض العجب والغرور وأمثاله وإن غُلبت فهذا داع إلى الحقد والحسد والهم والغم وغير ذلك، فأين المرأة من المحافظة على صحة قلبها وسلامته من الأمراض المذكورة؟! أما تخشى المرأة الرياضية أن تكون داخلة في قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾﴾ [المائدة: ٤١]؟!

المنكر الثامن والعشرون: العجب والغرور في الرياضيات

كيف لا تصاب المسكينة بالعجب والغرور وهي تُنفَخُ ليل نهار من قبل الصحف والمجلات والمسئولين والمانحين والإذاعات والمحاضرين في الأندية من كفار ومسلمين فساق؟! وكيف لا يقتلها العجب والغرور وقد صار لعبها بطولة الشعوب والدول وصارت شرفا لدولها وبلدانها كما يزعم ذلك الدجالون؟!!

وحتى لا يكون كلامنا خاليا من الأمثلة على ما قلت، فسأذكر كلاما لبعض الرياضيات:

قالت سحر الهواري الرياضية المصرية المتخرجة من الجامعة الأمريكية في القاهرة: (أنا أملك إرادة قوية لا تقهر). فهل بعد هذا العجب والغرور من عجب وغرور؟!!

والمسكينة مقهورة من قِبَلِ شياطين الجن والإنس، وما قهرت إلا من أوجب الله عليها البر بهم، من أباء وأمهات وأولياء وأقارب وأرحام وغيرهم.

وقالت الرياضية اليمنية ندى زيدان التي تقيم في قطر: (أنا عاشقة رياضة القوة والتحدي والسرعة). نقلا من صحيفة ٢٦ سبتمبر في عددها (١١٦٩) عام ٢٠٠٥م.

وقالت أيضا: (أنا أحب جميع الرياضة بأنواعها، وخاصة الرياضة التي بها نوع من التحدي والرياضة الصعبة). قلت: اللهم اكفنا شر النسوة إذا تريضن!!

وقالت الرياضية شيرين عبادي الإيرانية كما في مقال لجريدة «الشرق الأوسط» الإثنين ٢٩/ ربيع الثاني/ ١٤٢٦هـ في عددها (٩٦٨٧) ٦/ يونيو/ ٢٠٠٥م: (ويجب ألا ننسى أن أي رجل يفرض أدوارا تمييزية على النساء ربته أمه). وقالت أيضا في نفس المصدر: (النساء هن آخر المجموعات القادرة على الاستفادة من الديمقراطية...)

سبحان الله! عقلاء الغرب رجالهم ونساؤهم خارجون من الديمقراطية وهؤلاء المخدوعات – لا القادرات – داخلات في الديمقراطية، فهلا اعتبرن بنبذ الديمقراطية من الكافرات في الغرب درسا لهن وعبرة؟! فعقول هؤلاء النسوة مصابة بالعَتَهِ، فلا قبلن ما في القرآن والسنة من بيان ما عند الكفار من يهود ونصارى من ضلالات، ولا أخذن بتجربة نساء الغرب فجمعن بين الجهل والظلم، وهما الداءان اللذان جمع الله بينهما بقوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾﴾ [الأحزاب: ٧٢].

والعجب من كبائر الذنوب؛ فقد ذكر مؤلفو الكتب التي تتحدث عن الكبائر

والعجب والغرور أنه ميراث الأمم الكافرة، وهو مرض خطير جدا، فالله الله في التداوي منه!!

المنكر التاسع والعشرون: ما يجري في صالات الرياضة النسوية

بعض الناس استحسنوا أن تكون الرياضة النسوية في صالة مغلقة وفي أندية خاصة، وقالوا: المرأة في هذه الأماكن في أمان، وهأنا أوضح أن هناك أخطارا وغوائل في هذه الصالات، ومنها:

١- تقدم أن هذه الأماكن لغرس المبادئ المُرْدِيَةِ، من دعوة إلى الحرية والمساواة الديمقراطية، وهما أكبر فتنة في هذا العصر.

٢- يحصل أن القائمات على هذه الأماكن أكثرهن غير أمينات، وإذا كان هذا هكذا فقد يحصل من الفساد ما لا تحمد عقباه.

٣- لا تزال هذه الأماكن شبه مسيرة من قبل الجهات الكافرة، ولهذا يأتي الزائرون والزائرات من بلاد الكفار إلى هذه الأماكن لمهمات خطيرة، فما الذي يمنع أن تنقلب المرأة المسلمة رأسا على عقب بسبب ما تدعى إليه، وتوقُّع هذا الخطر مع كثرة حصوله كاف في الابتعاد عن هذه الأماكن.

٤- عند الحفل الختامي يستدعى الرجال، وعند حضورهم تقوم البنات الشابات باللعب أمام الرجال، وفي بعض الأحايين يجعلون اللعبة مشتركة بين الرجال والنساء، وهذه الاحتفالات لا يؤمن غوائلها إلى جانب المنكرات الظاهرة.

٥- تشاهد النساء في هذه الصالات الأفلام والقنوات التي فيها لعب النساء مع

الرجال خصوصاً في بلاد الكفار فيفتن بذلك ويهيجن إلى تعاطي ما هم عليه بصورة وبأخرى. بل يشاهدن في القنوات من الأفلام الخليعة والقاذورات القبيحة ما يفسدهن!!

٦- ما الذي يمنع أن يوجد الشر العظيم في المدربات، ولا يغيب عن أذهاننا أن الطمع في خروج المرأة إلى محل الفتن حاصل، وأن الرياضة هذه إنما هي من مكر الأعداء، وهم يريدون أن تقع كما يريدون إما بصورة ظاهرة وإما بصورة خفية، فلهذا أرى أنه لا يصلح أصلا الرياضة النسوية على هذه الحال المذكورة، ولا يجوز أبدا بناء الصالات النسائية.

واعلم -أيها المسلم- أنه لا يجوز لمن يؤمن بالله واليوم الآخر أن يحضر مثل هذه المجالس التي اشتملت على مثل هذه المنكرات؛ فالله يقول واصفا عباده المؤمنين: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿٧٢﴾﴾ [الفرقان: ٧٢]، ومراكز الرياضة النسوية بؤرة فساد.

وقد علمت كثرة المنكرات في النوادي الرياضية النسائية فيجب على كل مسلم ومسلمة الترفع والتنزه عنها.

المنكر الثلاثون: اتخاذ أماكن الرياضة التقاء الأصدقاء والزملاء والعشاق

صارت أماكن الرياضة فرصة لالتقاء العشاق معشوقاتهم وتعاطي الغرام والهيام وإذا ضيق عليهم بعدم الدخول إليهن ادعوا أنهم أقارب للمعشوقات، والعشق والغرام محرم في شريعة الإسلام؛ لما فيه من أضرار ومن دواعي الوقوع في الفاحشة، بل

إن كل جزء من أجزاء العشق محرم في الإسلام؛ لقول الرسول ﷺ:((فَزِنَا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تتمنى وتشتهي، والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه)) رَوَاهُ البُخَارِيّ (٦٢٤٣) ومسلم (٢٦٥٧) عن أبي هريرة.

وقال العلامة ابن القيم في كتابه«روضة المحبين» ص (١٢٩):(والعقلاء قاطبة مطبقون على لوم من يحب ما يتضرر بمحبته).

وقد تكلمت عن العشق بكلام أوسع من ها هنا في كتابي «المؤامرة الكبرى على المرأة المسلمة».

المنكر الحادي والثلاثون: إهدار الرياضيات أعمارهن في الرياضة

الرياضة لعبة معشوقة تستنزف وقت اللاعب وتتيه بعقله، فكيف بالشابات اللاتي طيشهن أكثر والمكر بهن عظيم والنفخ لهن كبير والمتاجرة بهن واسعة؟! وأيضا دواعي عشق المرأة للألعاب الرياضية كثيرة خصوصا عند إغرائها بالمال والجاه والبطولة وغير ذلك فكفى بهذه الفتن داعيا للمرأة أن تهدر عمرها في سبيل الرياضة، فكيف والمرأة تدفع إلى الرياضة باسم أنها تحرر النساء وتبلغ بهن مستوى الرجال، وأنها مناضلة في سبيل التقدم والتطور والبطولة والشرف للبلاد والانتصار؟!! فهذه تفعل بالمرأة المقبلة على الرياضة الأفاعيل، وسأذكر عددا من النساء اللاتي صرحن بالمدة العمرية التي صرفت في الألعاب الرياضية:

- سارة حسنين المصرية التي لقبت بـ«بندق الكرة المصرية» فقد بدأت باللعب وعمرها ٨ سنوات وهي من مواليد ١٩٨٣م وهي إلى الآن لاعبة.

- سحر الهواري رائدة كرة القدم في مصر قالت: (... ولذلك قررت خوض

المجال الرياضي فور تخرجي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة في عام ١٩٨١م... لقد قمت بتكوين أول فريق نسائي قومي مصري لكرة القدم عام ١٩٩٦م... حتى جمعت في منزلي ٢٥ فتاة تتراوح أعمارهن ما بين الـ ١٥ والـ ٢٢ عاما فقمت بتدريبهن لمدة خمس سنوات).

- اللاعبة اليمنية نائلة بنت نصر بن حسين عباس فقد ذكر في موقع «ناس برس»٢٦/ ٥/ ٢٠٠٥م: (أنها خاضت ١٦١ مباراة دولية منها ٩١ فردية و ٥٦ زوجي سيدات و ١٤ زوجي مختلط).

يا مسكينة، أعطاك الله العمر لتغتنميه في إقامة دين الله الذي خلقك الله من أجله ولتصلحي دنياك التي يقوم عليها دينك، فمتى ضاع وقتك خسرت خسارة ما بعدها خسارة فلا دين حافظت عليه ولا دنيا نافعة متحققة حصلت لك، فخذي بوصية رسولك ﷺ فقد قال: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، و صحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، و فراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك». رواه الحاكم (٤/ ٣٠٦) عن ابن عباس.

المنكر الثاني والثلاثون: إطلاق البطولة على اللاعبات النسائية في اليمن وغيرها

ومن المسخ لبنات النوادي إطلاق البطولة عليهن فيصدقن ذلك، وقد كثر إطلاق هذا اللقب على لاعبات كرة الطاولة والطائرة والسلة واليد وغير ذلك، وجعلن هؤلاء ممثلات لبطولة حكوماتهن وشعوبهن، ففي مقال أخذ من موقع «الاستثمار اليمني» بعنوان: «بطلات المهرجان الرياضي النسوي في اليمن» أقيم في صنعاء عام ٢٠٠٧م. بل بلغ التجاوز والمجازفة في إطلاق البطولة المذكورة على بعضهن ببطل البطولة كما في

المقال المذكور. وحقيقة البطولة التي يعنيها هؤلاء غير البطولة التي تفهمها النسوة، فهم يريدون بالبطولة تحقيق المتاجرة بهن، فمن حققت الوصول إلى مآربهم وشهواتهم فهي البطلة.

وأما المدح بالباطل كما هو ها هنا فمن أعظم التعدي لحدود الله، روى البخاري رقم (٢٦٦٢) ومسلم رقم (٣٠٠٠) عن أبي بكرة قال: (أثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ فقال: ((ويلك! قطعت عنق صاحبك)) مرارا قال ابن بطال: (حاصل النهي عمن أفرط في مدح آخر بما ليس فيه، ولم يأمن على الممدوح العجب؛ لظنه أنه بتلك المنزلة فربما ضيع العمل والازدياد من الخير؛ اتكالا على ما وصف به).

قلت: وأي استحقاق عند هؤلاء النسوة للمدح وهن مرتكبات لمخالفات كثيرة؟!! فالواجب هو الذم لهن، والإنقاذ لهن مما تورطن فيه من الفتن.

المنكر الثالث والثلاثون: الغش والخداع من قبل الرياضيات وإعانتهن على ذلك

الغش في رياضة النساء أكثر منه في رياضة الرجال؛ لأن القائمين على رياضة النساء يريدون أن يظهروا المرأة الضعيفة بمظهر العملاق وأن يظهروا الخائفة بمظهر الشجاع وبمظهر الجلد، وهن القوارير الضعيفات فلم يخلقن لمعاركة الرجال، ولكن دعوة المساواة مكابرة ومعاندة واصطناع للقضايا والأحداث النسائية.

قال صاحب كتاب «الألعاب الرياضية» ص (٣٣٥): (وذلك كالغش في قوانين اللعب أو في التحكيم أو في أعمار اللاعبين مما يشترط له عمر محدد أو بالتظاهر بإصابة لنيل نقطة أو ضربة جزاء أو تسجيل مخالفة على الخصم أو التزوير في أسماء اللاعبين،

وغير ذلك مما يكثر في اللعب كوسائل غير مشروعة للوصول إلى الفوز ونحوه، فإن كل ذلك محرم؛ لأنه من الظلم والتعدي على حقوق الآخرين). اهـ

قلت: الرياضة النسائية غش من أولها إلى آخرها، فالأعداء غشوهن وخدعوهن والأحزاب كذلك والقائمون على لعب رياضة النساء يكملون ما بقي من الغش؛ فلا يجوز لهن أن يقبلن ذلك؛ لأن الرسول ﷺ يقول: (من غشنا فليس منا) رواه مسلم (١٠٢) وأحمد (٢/ ٢٤٢) وأبو داود (٣٤٥٢) عن أبي هريرة.

المنكر الرابع والثلاثون: تقديم الرياضيات الرشوة من أجل أن يظهرن بالغلبة والفوز

الرشوة في الرياضة من الأمور المحرمة، بل من كبائر الذنوب؛ لأنها من جملة أكل الأموال بالباطل قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ ﴾ [البقرة: ١٨٨]

قال صاحب كتاب «الألعاب الرياضية» ص (٣٣٥): (فيجب اجتناب إعطاء مبلغ من المال أو ما له قيمة أو منفعة مادية أو معنوية لشخص آخر لتحقيق مأرب غير مشروع في اللعب، كأن يعطي لاعب لآخر مالاً على أن يقصر الآخر في اللعب ليفوز الأول، أو يعطى حكم مالاً ليقف في جانب فريق ضد آخر، ونحو ذلك مما يستعان به على تحصيل المنافع بالباطل، فإعطاء الرشوة وقبولها في مثل ذلك محرم وهو من الكبائر). اهـ

المنكر الخامس والثلاثون: تعصب الرياضيات وتحزبهن للجانب النسوي أو غيره

إذا كان التعصب في اللعب الرياضية حاصلا في كثير من اللاعبين فهو أكثر في النساء الرياضيات؛ لأنهن يكابرن في لعبهن لشعورهن بنقص قواهن، ولأن الرجال اللاعبين يعلمون ذلك فيندفعن بجهلهن إلى التعصب لبعضهن قائلات: (تريدون كل شيء للرجال). فنعوذ بالله من النسوة إذا ترجلن!!

وإذا كان التعصب والتحزب من الرجال قبيحا؛ لأن الرسول ﷺ يقول: ((ما بال دعوة أهل الجاهلية؟!! ثم قال: ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال: فقال النبي ﷺ: دعوها فإنها خبيثة)) رواه البخاري (٣٥١٨) ومسلم (٢٥٨٤) عن جابر، فهو من النساء أقبح.

المنكر السادس والثلاثون: السباب والشتائم في الملاعب الرياضية الرجالية والنسائية

قال صاحب كتاب «الألعاب الرياضية» ص (٣٢٧): فالناظر إلى واقع الألعاب الرياضية اليوم يجدها في مجملها مجمعا لارتكاب المنكرات الخلقية بحجة اللعب أو الرياضة من كشف عورات وتفاخر وعصبية وشتم وسب وغيرها مما نهى عنه الإسلام بحيث أصبحت الفضائل في بعض الأحيان من الأمور قليلة الحدوث في الرياضة مما يحتاج إقراره إلى توصيات كثيرة... إن سمعت وطبقت كان الثناء عليها كبيرا، وكأنها أمر غريب على الرياضة. اهـ

المنكر السابع والثلاثون: لهث الرياضيات بعد الميداليات وراء المؤتمرات والمنتديات

قد ملأت النساء الرياضيات الصحف والقنوات بذكر الميداليات التي حصلن

عليها، وتحس كأنهن فزن بالجنة، وهذا من قلة عقولهن؛ إذ يفرحن هذا الفرح ويفتخرن هذا الافتخار بما هو حقير للغاية. وهذا الهلع فيهن يذكرنا بقول الرسول ﷺ فيهن وأمثالهن: «تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة؛ إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض». رواه البخاري (٦٤٣٥) عن أبي هريرة ﷺ.

وأيضا حالهن هذا يثبت نقصهن الذي ذكره الله في كتابه حيث قال: ﴿أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾﴾ [الزخرف: ١٨]؛ لأن معنى ينشأ: يزين.

المنكر الثامن والثلاثون: إقامة الرياضة النسوية في نوادي الضباط العسكرية

لا يجوز إنشاء معسكرات للرياضة النسوية أبدا، ولا يجوز فتح المعسكرات الرجالية لهن ولكن عظمت المكابرة في هذا؛ فقد نشر في صحيفة البيان الإماراتية لعام ٢٠٠٦م مقال وفيه: (تنطلق الثلاثاء البطولة العربية الأولى لكرة القدم النسائية والتي تستمر لغاية ٢٧/ فبراير/ شباط الحالي، وذلك في نادي ضباط القوات المسلحة، ويشارك في البطولة التي ينظمها نادي أبو ظبي الرياضي بالتعاون مع نادي ضباط القوات المسلحة واتحاد الإمارات لكرة القدم منتخبات سلطنة عمان والبحرين والعراق ولبنان وسوريا وفلسطين ونادي أبو ظبي ممثلا للإمارات إضافة نادي عمان والأرثوذوكسي الأردني وفريق الجاليات. وقال رئيس اللجنة المنظمة للبطولة العربية الأولى لكرة القدم النسائية اللواء محمد هلال سرور الكعبي: إن البطولة تكتسب مكانة وأهمية خاصة؛ كونها البطولة النسائية الأولى التي تقام على أرض الإمارات... ووجه الكعبي الدعوة للعوائل والسيدات لحضور فعاليات البطولة ومساندة فريق نادي أبو

ظبي الرياضي، على اعتبار أن الحضور الجماهيري هو عامل مهم لإنجاح البطولات الرياضية).

وفي كتاب الحركة النسوية في اليمن ص(١٣٦) ما نصه: (ومن بين إنجازات الإدارة العامة للرياضة النسائية للأعوام ٢٠٠٤-٢٠٠٥م المشاركة في المعسكر العربي الأول للفتيات بمصر في يوليو ٢٠٠٤م وفي معسكر للاعبات كرة السلة بعدن في يناير ٢٠٠٥م) اهـ. ففي هذه المعسكرات من المفاسد ما الله به عليم، اللهم إنا نبرأ إليك من هذه المؤامرات على المسلمة!!!

انظر -أيها القارئ- إلى هذا الانحراف العظيم، بعد أن كانت هذه الدول ترفض هذه الرياضة رفضا تاما، فما بالها تتقهقر أمام أعداء الإسلام وتضعف هذا الضعف وتقدم فلذات الأكباد والرياحين لهذه الفتن؟! إنها دول تفتقد الرشد!

المنكر التاسع والثلاثون: تقَوُّل الداعيات إلى الرياضة النسوية عن المجتمع اليمني بأنه مؤخرا قبل الرياضة النسوية

إن الداعيات إلى الرياضة النسوية في اليمن اتخذن طريقين في تحدثهن عن يمن الإيمان والحكمة: الأولى: الإسراف في تصوير المجتمع اليمني أنه مجتمع متوحش لا يعرف الرحمة ولا الشفقة ولا الإحسان في حق المرأة، وهذا التصوير؛ لغرض أن يخرجن معذورات من لوم أسيادهن زعماء الكفر على عدم انتشار ما يريدون من فساد المرأة اليمنية. الثانية: اختلاق الكذب على المجتمع اليمني المحافظ أنه قد قبل الرياضة النسوية، ومن أقوالهن الدالة على هذا: ما قالته بشرى علي غالب: (إن المجتمع اليمني

بدأ وبشكل ملحوظ يتقبل الرياضة النسوية وذلك نتيجة انخراط المرأة اليمنية في العديد من مجالات الحياة العملية والعلمية وكذلك السياسية، وإن حرمان المرأة من ممارسة الرياضة كان ماضيا انتهى وَوَلَّى إلى غير رجعة). نقلا من كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (١٥٨).

وفي المصدر نفسه في الحاشية أوضحت نورا الجروي أن وفد اليمن المشارك في أعمال المؤتمر الآسيوي لرياضة المرأة الذي سيعقد في اليابان سيعرض (CD) لبعض البطولات النسوية التي جرت في مختلف الألعاب ويشرح مدى تغيير نظرة المجتمع لهذا النوع من الرياضات).

وخلاصة الأمر: أن المجتمع اليمني يرفض هذه المكيدة به والدسيسة عليه، والذين يظهرون الموافقة عليها هم أفراد قليلون، كثير منهم أغري بالدولارات واليورو، ولا عبرة بمن كان كذلك. وأيضا بعض اليمنيين يسكتون عن الرياضة النسائية بسبب دعوى أنها في صالات مغلقة وخالية من كل المحذورات، ولو علم هؤلاء بما يدور ويحصل فيها لكانوا من أشد الغيورين محاربة لها ﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾﴾ [الشعراء: ٢٢٧]

المنكر الأربعون: إنفاق الأموال الكثيرة والمبالغ الباهظة فيما لا فائدة فيه سواء كان هذا الإنفاق على الرياضة من قبل الاتحادات الدولية للرياضة أم من قبل الاتحادات المحلية. وعلى سبيل المثال: النادي النسوي الأول في صنعاء ذكرت صحيفة الناس في عددها (٢٤٤) الصادرة في ٢٣/ ٣/ ١٤٢٦هـ ٢/ ٥/ ٢٠٠٥م عن الأستاذ يحيى

الروضي مدير المشاريع بوزارة الشباب والرياضة أن النادي كلف (٩٥٥٠٠٠٠٠) خمسة وتسعين مليوناً وخمسمائة ألف ريال يمني. فانظر كم كلف هذا النادي فقط؟! فكيف لو أضفنا إليه تكاليف النوادي الأخر والصالات المغلقة – كما يقولون – ؟!هذا فيما يتعلق بالنساء لا غير دعك من الرجال، فيا ترى: كم سيكون المبلغ؟!! ولو أن الدولة أنفقت قيمة النادي المذكور في مشاريع تعود على المجتمع بالفائدة لحصل بذلك الخير الكثير فقد كان باستطاعتها أن تستخدم هذا المبلغ الباهظ في بناء مساجد أو بناء مشاريع مياه أو بناء مستشفى أو مشروع تجاري وما شابه ذلك، ولكن

لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي .

وليعلم هؤلاء أنهم مسئولون عن هذه الأموال؛ قال الرسول عليه الصلاة والسلام : ((إن رجالاً يتخوضون في مال الله بغير حق؛ فلهم النار يوم القيامة)) رواه البخاري رقم (٣١١٨) من حديث خولة الأنصارية رضي الله عنها.

وقال الرسول عليه الصلاة والسلام : ((لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه، وعن علمه فيما فعل، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه، وعن جسمه فيم أبلاه)) رواه الترمذي رقم (٢٤١٧) عن أبي برزة الأسلمي ﷺ، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والحديث صححه العلامة الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢/ ٢٩٠) وصحيح الترغيب والترهيب (٣/ ٤٢٣) رقم (٣٥٩٢)

وقد جاء الحديث عن ابن مسعود ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما. انظر الصحيحة للألباني رقم (٩٤٦).

المنكر الحادي والأربعون: فساد أمزجة الرياضيات في قضايا كثيرة.

مما ينبغي أن يتنبه له في الرياضيات وأمثالهن ممن ابتلين بقبول دعوة المساواة أن أمزجتهن فسدت حتى صرن يتأففن مما فطرن عليه من خير وفضيلة، ومن ذلك رفض قوامة الرجال عليهن، ولو توسعنا في ضرب الأمثلة على هذا الفساد لطال بنا المقام، ولكن نذكر مثالاً واحداً يدل على ذلك، وهو ما نشرته صحيفة الرياضة اليمنية عدد (٨٢١) الأحد ١٩/ ربيع الثاني/ ١٤٢٨هـ، الموافق ٦/ مايو/ ٢٠٠٧م أن أحلام السياغي الرياضية والمذيعة معاً سئلت: ماذا تكرهين في الرجال؟ فأجابت: أنانيتهم ونظرتهم الدونية للمرأة.

ولا يخفى عليك أن المعني بالرجال هنا شامل للأبوة والأخوة والعمومة وجميع الأقرباء، وقد بلغ فساد الأمزجة لدى هؤلاء إلى ما هو أشنع مما سبق، فقد قالت المذكورة عن الجواد: وجدت في الخيول صدقا وجدانيا عندما أتعامل معها أحسها صادقة معي، وإذا تعاملت مع الخيل بصدق وحب أحسها صادقة ووفية أكثر من الإنسان، وعندي قناعة أن الإنسان لو كانت علاقتي به حميمة من أي نوع كعلاقة صداقة أو حتى علاقة حب مثلا فأحس أن الخيل أصدق في مشاعرها، المصدر السابق.

وهذا الكلام مع ما فيه من سذاجة لكنه ينبئ عن تناقض عجيب وهو أننا نجد هؤلاء النسوة يشدن بأعداء الإسلام الذين فتن بهم وبالمقابل يتأففن ممن هو رحيم بهن ومشفق عليهن من آباء وإخوة وغيرهم من الأقارب فانظر إلى أي حال وصلن إليه!! وهذا فيما ظهر لنا، وما خفي فهو أعظم، فإنا لله وإنا إليه راجعون!!

المنكر الثاني والأربعون: ضرر الرياضة النسوية الحالية على أنوثة المرأة.

روى البخاري رقم (٦١٤٩) عن أنس أن النبي ﷺ قال لأنجش-وكان أنجشة يحدو بالنساء في السفر- ((رويدك! سوقا بالقوارير)).

قال الإمام الرامهرمزي: (كنى عن النساء بالقوارير لرقتهن وضعفهن عن الحركة، والنساء يشبهن بالقوارير في الرقة واللطافة وضعف البنية). «الفتح» (١٠/ ٦٦٩).

وقد نقلت بعض الصحف أخبارا حول الدراسة التي أقيمت لغرض معرفة مدى تأثير الرياضة النسائية على الصحة من جهة النسل، ففي تقرير نشرته مجلة الدعوة العدد (١٧٦٥) هذا نصه: (أكدت دراسة جديدة أن مغالاة النساء في التمارين الرياضية يجعلهن عرضة لخطر الإصابة بضمور العظام ومشاكل في القلب والأوعية الدموية، وتوصلت الدراسة التي نشرت بالاجتماع السنوي لكلية الطب الرياضي في مدينة «بالتيمور» الأميركية أن المشاكل تزداد تفاقما إذا اقترن التمرين المفرط بتغذية غير صحية من أجل اللياقة البدنية والرشاقة). اهـ

وفي مقال للدكتور صلاح سيلان جاء فيه: (ولذا فنقصان الهرمون يؤدي إلى النتائج التالية:

١- يوقف عملية الإباضة مما يؤدي إلى توقف الدورة الشهرية.

٢- يؤدي إلى نقص الخصوبة.

٣- يؤدي إلى نقصان الهرمونات الأنثوية (البروجستيرون والأستروجين) وهذا يعني اختفاء الصفات الأنثوية وضمور الأعضاء التناسلية للمرأة، كما أنها تكتسب

صفات استرجالية وهذا ما يحدث في سن اليأس في النساء المتقدمات في العمر). نقلا من موقع «منتدى الوراثة الطبية» إبريل ٢٠٠٦م.

المنكر الثالث والأربعون: اتخاذ الرياضة النسوية تجارة بشطارة

من المعلوم أن الأماكن الرياضية النسوية أعدت لمفاسد كثيرة قد سبق أن ذكر بعضها، ونذكر هنا أنها معدة لابتزاز أموال النساء، قالت مجلة «أسرتنا» عدد (٤٠) شهر رجب ١٤٢٤هـ: (توجد داخل الأندية سلع للبيع: ملابس، عبايات، وغالبا تكون الرياضة هي سبب القدوم وسرعان ما تجتذبها جوانب النادي الأخرى مبيعات ومشاغل ومطاعم فيصيبها هلع الشراء فتدمن الارتياد وتغري بدورها صديقاتها وهكذا العجلة تدور تلقي بشباكها والفرائس كثر والبدء كانت رياضة).

وفي المجلة المذكورة ما نصه: (أيضا وجبات شهية من كل ما لذ وطاب: مشروبات حارة وباردة، عصيرات من كل الأنواع بجميع الأشكال، فطائر، شطائر، حلويات، شوكولاته، بسكويت، كلها تعرض بطرق مغرية عبر شاشات زجاجية وقد هيئت الكراسي والطاولات بطريقة ساحرة، فتجد المرأة تنتهي من حصتها الرياضية ثم تتجه نحو إحدى الطاولات وتبدأ في التهام الأطباق المختلفة لتعوض ما فقدته، فهل ستزيل المرأة سمنتها في مثل تلك النوادي؟).

وفي مقال من موقع «ناس برس» ٤/ ٥/ ٢٠٠٥م وفيه: (إن الأنشطة التي ستقام في النادي لا تتوافق مع كونه نادِيًا رياضيًا، حيث ستقام عليه أنشطة أخرى مثل التطريز والخياطة والأشغال اليدوية فما هي الفائدة منه إذا كان بهذه الأنشطةً؟، وكأنه يذكر بأن

المرأة ستظل هكذا مهما تقدمت يجب أن تتذكر بأن عليها ممارسة الخياطة والتطريز وغيرها، ونحن لا نتعارض مع ذلك، ولكن كان لدينا مشروع آخر مشابه ولكنه أكثر رقيا، على سبيل المثال: الرسم على الزجاج وبعض أعمال الزخرفة التي تجاري العصر الحديث).

وبهذه التجارة يتحقق للساعين في إفساد المسلمة أمور منها:

١- ابتزاز أموال النساء من جهة ارتفاع أسعار السلع كما أخبرنا بهذا، ومن جهة دفع المرأة إلى أن تكثر من شراء الأشياء.

٢- بيع السلع التي تخدم أهداف دعاة المساواة الرياضية كبيع الألبسة التي تتناسب مع مطالب الأعداء من تبرج المرأة وسفورها بل وعريها.

المنكر الرابع والأربعون: استغلال المرأة جسديا وإعلاميا وإعلانيا، وصارت سلعة يتاجر بها من قبل المفسدين وذوي النفوذ وصاروا يستغلونها في مجالات شتى، كما أوضحت هذا في كتابي «الإيضاحات الموثقه في بيان بوائق دعوة المساواة المطلقه»

وأفسد ما قرأت عن استغلال جسد المرأة الرياضية ما نشرته الرياضي ملحق الثورة عدد(١٥٥٦٨)الأربعاء ١٢/ جمادى الآخرة/ ١٤٢٨هـ، الموافق ٢٧/ يونيو/ ٢٠٠٧م قالت الصحيفة: أثارت أنا باولا أوليفيرا ٢٩ عاما (أي: عمرها) مساعدة الحكم البرازيلية ضجة كبيرة في الأوساط الكروية والشعبية البرازيلية نظرا لقبولها الظهور عارية على غلاف النسخة البرازيلية لمجلة (البلاي بوي) الشهيرة التي تهتم بنشر الصور العارية للمشاهير وسوف تحصل مساعدة الحكم الحسناء التي تشارك

في تحكيم مباريات الرجال في البرازيل على (٢٣٠) ألف دولار نظير التقاط ونشر صورتها العارية.. وقامت (أنا باولا أوليفيرا) بالتوقيع على عقد للظهور عارية على غلاف مجلة (البلاي بوي) أمس الأول ووافقت بالفعل على الظهور عارية في عدد المجلة في يوليو القادم.

المنكر الخامس والأربعون: الدعوة إلى أن تكون الرياضة النسوية في الحارات وإلى حضور الجماهير مبارياتهن

إن الرياضة النسوية لا ينتهي شرها عند حد من الحدود فبينما هي في الأمس في صالات مغلقة على حسب زعم دعاة الرياضة النسوية ومروجيها فإذا بهم اليوم يدعون إلى أن تكون في الحارات كشأن لعب الذكور، فهاهي رقية باسعيد تقول: (فنحن معشر النساء يتملكنا التفاؤل الكبير أن نجد الرياضة النسوية وقد انتشرت في المدارس والجامعات والحارات وأن نجد الاهتمام الأكبر من المجتمع والدولة دون حرج أو خوف أو توجس). نقلا من موقع الاستثمار في اليمن.

ويقول: رئيس اللجنة المنظمة للبطولة العربية الأولى لكرة القدم النسائية اللواء هلال محمد سروري الكعبي كما في بعض الصحف: (ووجه الكعبي الدعوة للعوائل والسيدات لحضور فعاليات البطولة، ومساندة فريق نادي أبو ظبي الرياضي على اعتبار أن الحضور الجماهيري هو عامل مهم لإنجاح البطولات الرياضية).

قلت: يفهم من هذين المقالين أن الرياضة النسوية مقصودة في إخراج الرجال والنساء على السواء واستهوائهم بهذه اللعب؛ ليكون أعداؤنا قد جروا الرجال تبعا

للنساء بحبل المؤامرة وخيط الشهوة قال الله: {ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين} وقال تعالى: {والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون}.

المنكر السادس والأربعون: تزعم نساء الحكام الرياضة النسوية

نفاجأ ما بين الحين والآخر بظهور أسماء نساء منسوبات إلى رؤساء ووزراء وملوك ومن دونهم، ومن الأمثلة على ذلك ما نشره موقع شبكة اللغات العلمية والتعليمية وفيه: (وعرفت كرة القدم النسائية في الكويت انطلاقة جديدة بعد مشاركتها رسميا في ندوة الفيفا الدولية التي عقدت في العاصمة القطرية الدوحة تحت إشراف الاتحادين الدولي والآسيوي لكرة القدم وترأس الوفد الكويتي رئيسة اللجنة الأولمبية النسائية نعيمة الصباح وضم مسئولة كرة القدم النسائية فاطمة مسعود حيات وعضو اتحاد الكرة خليل البلام).

ومن الأمثلة أيضا ما ذكرته مجلة البيان في شأن لعب النساء كرة القدم في نادي ضباط القوات المسلحة وفيه: (تحت رعاية الشيخة سلامة بنت حمدان بن زايد آل نهيان تقام الدورة الرمضانية الأولى للفتيات والسيدات).

قلت: نأسف جدا أن صارت هؤلاء النسوة معول هدم بيد من لا يرقبون في المسلمين إلاً ولا ذمة، فأين هؤلاء النسوة وأمثالهن من أمهات المؤمنين اللاتي اخترن أن يكن قدوة صالحة لبنات جنسهن؟!! قال تعالى: ﴿وَإِن كُنتُنَّ تُرِدْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾﴾ [الأحزاب: ٢٩]، ونأسف لحال أولياء هؤلاء النساء من رؤساء ووزراء وملوك وأمثالهم أن صاروا غير حازمين نساءهم

وأقاربهم، فأين هم من قول الرسول ﷺ: ((خيركم: خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي)) رواه الترمذي (٣٨٩٥) من حديث عائشة ﷺ؟!

بل أين هم من قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْ﴾ [التغابن: ١٤]؟! فضياعهم لأهليهم من جنس ضياعهم لشعوبهم.

المنكر السابع والأربعون: الداعيات إلى الرياضة النسوية وغيرها يحكمن على أوليائهن وآبائهن بالطغيان ويتمردن عليهم

لقد تنكرت الشرذمة النسائية من بنات جلدتنا لأقرب قريب إليهن لا يوافقهن على مطالب الأعداء بل ولمن حقهم عليهن بعد حق الله وهم الآباء والأمهات الذين هم أرحم بأولادهم ذكورا وإناثا من غيرهم. فالنسوة يرين هؤلاء المذكورين كالأعداء ويحكمن عليهم بأحكام لا يحكم بها إلا على المحاربين لله ورسوله فقد قالت سعاد القدسي في ورقة عمل قدمتها لورشة العمل الإقليمية حول الجندر في عمان الأردن ١١/ مارس/ ٢٠٠٢م: (إن المجتمع اليمني هو مجتمع قبلي يغرس الكثير من المفاهيم التحيزية ذات الترجيح لصالح الرجل، ويمكنه السير بعيدا في مستوى التسلط وطغيانه على المرأة... فالأب التسلطي المهيمن يمثل نموذجا للسيطرة الذي يعتبر كافة أفراد الأسرة نموذجا للخضوع). نقلا من كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (٢٠٥).

والشاهد قولها: (فالأب التسلطي) هذه منزلة الأبوة عندهن ليسوا آباء رحمة وعناية وتربية ومحافظة، فهذه كلها وأمثالها ليس لها قبول عند هؤلاء النسوة، وأما

الطغيان الذكوري عموما عند النسوة هؤلاء فقد صرحت به رمزية الإرياني في ورقة عمل عنوانها «العنف ضد المرأة الآليات والمعالجات» مقدمة إلى مؤتمر حقوق المرأة في العالم العربي الذي عقد في صنعاء ٣-٥ ديسمبر ٢٠٠٥م وفيها: (عدم السماح للمرأة بمزاولة الأنشطة الثقافية أو الاجتماعية أو السياسية، وتكريس النظرة الدونية للمرأة وتشجيع السلطة الذكورية). المصدر السابق ص (٢٠٧-٢٠٨).

وفي كتاب الحركة النسوية في اليمن أيضا ص(١٥٨) ما نصه: أجرت الصحيفة اليمانية إبريل عام ٢٠٠٠م استطلاعا بعنوان: (جيل اليوم يثور على الوالدين ويتمرد على التقاليد) وذكرت أشياء عن المجتمع اليمني ليست صحيحة.

بل لقد قام هؤلاء النسوة بتصوير المرأة اليمنية وهي مكبلة بالقيود من قبل الآباء والأزواج، نشرت هذا صحيفة «المرأة اليمانية» ذكرنا هذا في كتابنا «المؤامرة الكبرى على المرأة المسلمة» فلو علمت -أيها المسلم- كم يعاني الآباء والأمهات من هؤلاء المتمردات وكم افتخرن بالعقوق والهروب والفراق لآبائهن وأمهاتهن وإخوانهن وأعمامهن لهالك ذلك، وصرن يعشن تارة في بلاد الأعداء وتارة مع الأعداء من علمانيين وغيرهم في بلادنا، ألا وإن عواقب عقوق الوالدين وخيمة في الدنيا والآخرة، قال رسول الله ﷺ: ((ما من ذنب أحرى أن يعجل الله العقوبة لصاحبه في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم)) رواه أحمد (٥/ ٣٨) واللفظ له، أبو داود رقم (٤٩٠٢) والترمذي (٢٥١١) عن أبي بكرة ﷺ.

المنكر الثامن والأربعون: الداعيات إلى الرياضة النسوية يَطعنَّ في علماء الإسلام ويرفضن فتاواهم

لما كانت دعوة مساواة المرأة بالرجل مبنية على رفض الحق والطعن في أهله وحملته هان على الشلة النسائية أن يقدحن في من جعلهم الله مبلغين عنه وعن رسوله ألا وهم علماء ملة الإسلام المتبعون لسيد الأنام الذابون عن الشريعة، وطعنهن فيهم كثير ومعلوم جملة، ولهذا لا أحتاج إلى كثرة النقل عنهن وإنما سأكتفي بنقل بعض أقوال بعض الحقوقيات اليمنيات:

قالت سعاد القدسي: (وجدنا أن كثيرا من مواد القوانين تصاغ بطريقة توافقية؛ اعتمادا على العادات والتقاليد والأعراف القبلية أو آراء فقهاء متشددين). نقلا من كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (٦٤).

وتقول كما في نفس المصدر ص (٦٦): (كان لابد لهذه الحركات الحقوقية التي عانت طويلا من تخلف مجتمعها من أن تتأثر بالأفكار العالمية الحقوقية الجديدة التي حملت في طياتها الحرية والعدالة والمساواة والتطور والتقدم، واليوم أصبح من الضروري على علماء الدين النهوضيين إعادة الاجتهاد في تعاليم الدين الإسلامي).

وقبل هذا صدر بيان لاتحاد نساء اليمن عام ٢٠٠٦م وفيه: (إصرار بعض الأحزاب على فرض آرائهم العتيقة ورؤيتهم المتشددة تجاه المرأة على بقية أحزاب اللقاء المشترك من منطلق انتهازي سياسي). وفيه: (حث أحزاب اللقاء المشترك بعدم الانجرار وراء فتوى دينية حول ولاية المرأة). نقلا من كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (١٩٠).

وذكر صاحب كتاب «إلى أين يتجه الإخوان المسلمون» ص(٧٢) مقالتين عن امرأتين من حزب التجمع اليمني الإخواني بعد أن رجعتا من مؤتمر المرأة في بكين، أما إحداهما فقد قالت: استيقظوا يا علماءنا وافتحوا الباب قبل أن ينكسر... هكذا.

وقالت الأخرى: لماذا أنتم تفكرون يا علماءنا بعقلية القرون الوسطى؟

فهذا موقف الداعيات إلى الرياضة النسوية أفرادا أو لجانا واتحادات من فتاوى أهل العلم التي لا تتفق مع ديمقراطية الغرب. وطعنهن هذا في خلفاء الرسل يذكرنا بما في بروتوكولات حكما -شياطين- صهيون فقد قالوا في البروتوكول السابع عشر ص (١٦٨): (سنقصر رجال الدين وتعاليمهم له على جانب صغير جدا من الحياة، وسيكون تأثيرهم وبيلا سيئا على الناس، حتى إن تعاليمهم سيكون لها أثر مناقض للأثر الذي جرت العادة بأن يكون لها).

وليعلم هؤلاء أن الطعن في حملة الإسلام طعن في الإسلام فلا تعتبر طعنهن هذا أنه لشخصية العلماء وإنما لما يحملونه من حق.

ولقد تجاوزت الداعيات للرياضة النسوية الحدود الشرعية والأصول المرعية والآداب النبوية، حيثما ذهبت تتخطى ما يقوله أهل العلم فأفتت نفسها بنفسها معتمدة على هواها، فلا دليل اعتمدت عليه، ولا إلى أهل العلم رجعت.

ومن الأمثلة على فتاوى هؤلاء النسوة ما جاء عن الرياضية المصرية سحر الهواري حينما دار النقاش بينها وبين من قال لها: (إن المرأة حينما تلعب كرة القدم يحصل تكشف، فقالت: إن هذه الملابس تغطي معظم الجسد وعندما تلعب الفتيات يركز

المشاهد على مهارات لعبهن وليس أجسادهن). نقلاً من حوار أجرته نيللي يوسف.

قلت: قولها هذا مبني على جنون العظمة التي تزعمها فقد قالت كما ذكرنا ذلك سابقاً: (أنا أملك إرادة قوية لا تقهر). فلعلها تظن أن فهمها لا يقهر أيضا وإلا فالله يقول: ﴿وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ﴾[النور: ٣١] ، قال المفسرون: أي: لا تضرب المرأة برجلها إذا مشت لتسمع صوت ما عليها من حلي فإن سماع صوت الزينة كإبداء الزينة وأشد، والغرض التستر.

وهاهي أقوال نساء الغرب تؤكد إثارة المرأة الرياضية الرجال قالت «ماريان سيبسي اللاعبة والمدربة لفريق فولهام لكرة القدم النسائية: (إن جاذبية المرأة يمكن أن تكون مربحة ولكن بعض الصور المثيرة للاعبات قد تذهب أبعد من اللازم وتغطي على الإنجازات الرياضية).

وقالت «ليزا ويندايت» مدير خدمات العضوية بفريق كرة الشبكة الإنجليزي: (أروني أي امرأة لا تريد أن تشعر بنفسها مثيرة بعض الشيء). وأضافت: (تضع اللاعبات أيضا أسماءهن على ظهورهن لمحاولة إضفاء أسلوب بيكام على الرياضة). نقلا من موقع «جامع قطر».

قلت: وما عند المسلمين العالمين بأحكام الشريعة الإسلامية من معرفة تأثير اللاعبات على الرجال هو أكثر وأكثر مما عند عقلاء الكفار، والله المستعان.

المنكر التاسع والأربعون: إصرار الداعيات إلى الرياضة النسوية على تغيير مواد الدستور اليمني؛ موافقة لقرارات الأمم المتحدة

لقد حرص دعاة المساواة أن ينص الدستور اليمني على مساواة المرأة بالرجل فحصل ذلك بطريقة إجمالية، فلما انتشرت دعوة المساواة وأسست لها الداعيات ومن ذلك تأسيس اللجنة الوطنية للمرأة اليمنية قامت اللجنة المذكورة بالمطالبة بتغيير مواد الدستور المتعلقة بالمساواة حتى تكون موافقة للجهات الكافرة، ففي كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (٧٣-٧٤) ما نصه: (فقد عملت اللجنة الوطنية للمرأة لمدة ٦ أشهر على مراجعة (٥٨) من القوانين الرئيسية لتصحيح الأحكام القانونية التي تميز ضد المرأة أو تنتهك متطلبات المساواة التي وافقت عليها الحكومة في المعاهدات الدولية، وأوصت اللجنة القانونية في اللجنة الوطنية للمرأة المكونة من (٧) أعضاء بتعديل أو إلغاء بعض المواد، وتقدمت بهذه التوصيات للحكومة حيث وافق مجلس الوزراء على التوصيات المقترحة من حيث المبدأ مع بعض المراجعات، ومع نهاية عام ٢٠٠١م حرر مجلس النواب بهذا الخصوص عدة تعديلات تتعلق بالوضع المدني، واستمرت الجهود؛ لتعديل قوانين أخرى.

وفي ٢/ ١٢/ ٢٠٠٤م خلصت ندوة برنامج «حقوق النساء في الإسلام» التي نظمها ملتقى المرأة للدراسات والتدريب بمجموعة توصيات أبرزها: الدعوة إلى إجراء تعديلات على قانون الأحوال الشخصية فيما يتعلق بأوضاع المرأة، وفي العديد من القوانين والتشريعات النافذة ذات الصلة بما يترجم الرؤية الإسلامية الكلية

للحقوق والتأكيد على أهمية أن يقوم الجانب الحكومي بمختلف قطاعاته بدوره تجاه حقوق المرأة في الإسلام من منظور ثقافي).

وفي تاريخ ٤/ ٤/ ٢٠٠٦ صرحت حورية مشهور نائب رئيس اللجنة الوطنية للمرأة لـ (٢٦ سبتمبر نت) بأن مشروع تعديلات النصوص القانونية الخاصة بالمرأة والذي أعده فريق العمل القانوني والشرعي الذي شكلته اللجنة شمل (٢٧) نصا قانونيا تمييزيا ضد المرأة، وأن المشروع منظور حاليا في وزارة الشئون القانونية وأنه ركز على النصوص القانونية التي تنتقص حقوق المرأة أو فيها نظرة تمييزية ضد المرأة موضحة أن أكثر القوانين التي تم التعديل فيها قانون الأحوال الشخصية وقانون الجنسية. المصدر السابق ص(٧٤)

قلت: من المعلوم أن الدستور اليمني قد احتوى على مواد تخدم دعوة المساواة كما أوضحنا هذا في كتابنا «الإيضاحات الموثقه في بيان بوائق دعوة المساواة المطلقه» ص(٣٩-٤٠) ومع هذا لم يكتفين بما فيه؛ لأنهن يردن أن يكون الدستور موافقا بالنصية لما تقرره المؤتمرات الدولية الكافرة؛ لأن المؤتمرات الدولية تنطلق في دعوة المساواة كما تريد، ويجعل ذلك هو العمدة في تنفيذ دعوة المساواة، وهؤلاء النسوة يردن أن توافق الدساتير ما تقرره الأمم المتحدة في مؤتمراتها صريحا لتكون حجتهن قوية في نظرهن على الدولة، وهذا منهن زيادة في طاعة اليهود والنصارى وهذا الذي يطالبن به هو مصداق قول الرسول ﷺ في المتبعين لليهود والنصارى: «حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه» رواه البخاري رقم (٣٤٥٦) واللفظ له، ومسلم (٢٦٦٩) عن أبي سعيد ﷺ.

وليعلم الموالون لليهود والنصارى أن النصارى لن يرضوا عنهم إلا بقبول نصرانيتهم ويهوديتهم، قال تعالى: ﴿وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾﴾ [البقرة: ١٢٠].

فيا أيها النسوة القضية ليست متوقفة في اتباع اليهود والنصارى في بعض القوانين، بل القضية قبول الكفر سياسيا واقتصاديا وأخلاقيا، بل وعقائديا. فليفتش هؤلاء النسوة عن حالهن! ففتشن عن دينكن؛ فإنا نرى أنهن في سقوط وهبوط إلى ما لا تحمد عقباه.

المنكر الخمسون: سعي القائمات على الرياضة النسوية وغيرها إلى تغيير الأحكام الشرعية

تتجه الداعيات إلى المساواة في الرياضة وغيرها إلى المطالبة بتغيير الأحكام الشرعية المتعلقة بالأحوال النسائية فقد طالبت بعضهن بما يلي: (رفع التحفظ عن كل المعاهدات الدولية لمجابهة التمييز العنصري ضد النساء وأشكال التمييز والعنف والاستبعاد والتهميش كافة، وإصلاح قوانين الأسرة والأحوال المدنية بما يتفق وحق المواطنة الكاملة حسب الدستور، وبما يعيد للنساء حقهن في الاعتبار والأهلية، وضرورة اتخاذ قرار سيادي صريح لتغيير المناهج التربوية يعالج نمطية الصورة (للنساء والرجال) ويعالج ثقافة استعداء الآخر وإعادة الدراسة المختلطة). نقلا من كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (٢٠٨).

قلت: وقد نادت اللجنة الوطنية للمرأة بإعادة النظر في الآتي: الحجاب ودية المرأة والتعدد وحقيقة الاختلاط وتولي المرأة الولاية العامة ومشاركتها في العمل السياسي.

وهاهي صحيفة (٢٦ سبتمبر نت) يوم الإثنين ١٤/ مايو/ ٢٠٠٧م تذكر مقالا لسامية القاسمي وفيه: (فنحن نسعى لتكون رياضة مغلقة، فالمرأة تلبس الزي الإسلامي ونطمح الآن من خلال الوزير الجديد أن نوجد زيًّا رياضيًّا مناسباً خاصًّا بالرياضات المتنوعة، يتلاءم معها كرياضية، ويتلاءم مع المجتمع ومع العادات والتقاليد).

ولا تنس أن هذا التغيير هو تنفيذ لمقررات الأمم المتحدة، فمن مقرراتها ما نصه: (إلغاء جميع القوانين والأنظمة والأعراف القائمة التي تشكل تمييزا ضد المرأة).

ولم تكتف المنحرفات بالانحراف الرياضي النسوي بإطلاقهن على الأحكام الشرعية عادات وتقاليد حتى صرحن بالدعوة إلى تغييرها، ولجهلهن طالبن بهذا وإلا فالأحكام الشرعية لا يقدر على تغييرها أحد؛ لأن الله حافظها، وإنما يتغير الناس فيغيرون ما هم عليه من حق إلى باطل.

وعلى كُلٍّ: المطالبة بتغيير شيء من الحق دليل على مرض خطير، ألا وهو النفاق، قال الله في المنافقين: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ﴾ [الفتح: ١٥].

وقال تعالى فيهم: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾﴾ [البقرة: ١١ - ١٢].

وقال الله تعالى: ﴿أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾﴾ [المائدة: ٥٠].

المنكر الواحد والخمسون: إعداد أفلام سيئة عن المرأة اليمنية من قبل بعض الداعيات إلى المساواة النسوية بالرجولية

قال صاحب كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (١٦٤): (ومن المناسب هنا الإشارة إلى حوار أجراه موقع «إيلاف» مع المخرجة الإعلامية خديجة السلامي في ١٧/ ٣/ ٢٠٠٦م فقد هاجمت الحجاب والزواج المبكر في حوارها من غير دراسات ولا أبحاث أيا كانت طبيعتها، وإنما انطلقت في موقفها من سرد لقصص وحوادث مأساوية وقعت لها كظرف خاص فاستقطبت للدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية لتعود بروح منهزمة ومنتقمة من المجتمع وثقافته وتقاليده، وتأهلت لتكون مخرجة إعلامية وبدأت تعد أفلاما وثائقية عن المرأة اليمنية لقنوات ومنظمات أجنبية ونظرا لما تعرضت له فهي تقدم الجانب المظلم من حياة النساء اليمنيات وفي أحد أفلامها الذي أخرجته وعرضته المدرسة الديمقراطية في قاعة المركز الثقافي في صنعاء في ٢٤/ ٢/ ٢٠٠٦م قارنت بين امرأتين يمنيتين: إحداهما توافرت لها الظروف الاجتماعية الملائمة لإكمال تعليمها والمشاركة الفعلية في الحياة الاجتماعية والسياسية والإعلامية حتى تبوأت أعلى المناصب محليا ودوليا، والأخرى عاشت في ظروف معاكسة فتزوجت في وقت مبكر ولم تكمل تعليمها ولم تحصل على أدنى حقوقها فأوصلتها ظروفها إلى الاشتراك في جريمة قتل ومن ثم حكم عليها بالإعدام. وكأنها لا ترى الواقع إلا من خلال هذه الثنائية المتصادمة الأمر الذي يعكس أثر المعاناة الخاصة في تشكيل التوجهات الفكرية أحيانا). ا هـ

قلت: آن الأوان لكل مسلم عاقل - وأقول عاقل لأن بعض المسلمين قد تركوا عقولهم لغيرهم ممن يفسدونهم - أن نحارب الدراسة على أيدي الكفار من نصارى وغيرهم، وأن تحارب الدراسة في مدارسهم وجامعاتهم التي في بلاد المسلمين؛ لأن هذه المدارس والجامعات تخرج صناديد الإلحاد وأئمة الكفر من أبناء المسلمين الذين عرفوا مؤخرا بالعلمانيين وتخرج أيضا فريقا نسائيا يخدم الفريقين المذكورين وانظر كيف تجعل هؤلاء النسوة مساوئهن عيبا على الإسلام، فصاحبة الفلم اتجهت إلى الانحراف فلم يوافقها أقرباؤها ولا مجتمعها؛ فجعلتهم أعداء لها ورمتهم بكل قبيح.

المنكر الثاني والخمسون: إعداد فيلم لدمج المرأة اليمنية بالمرأة الغربية (عولمة)

ومن المسخ الخطير للمرأة المسلمة في اليمن وغيرها ما قامت به منظمة (صحفيات بلا قيود) قال صاحب كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص(١١٢-١١٣): وفي ٧/ ٦/ ٢٠٠٦م أقامت (منظمة صحفيات بلا قيود) حلقة نقاش بعنوان: (حوار الثقافات) برعاية وزارة الثقافة وتم عرض فيلم تسجيلي قامت المنظمة بتنفيذه بالاشتراك مع منظمة (cielo picture) و (bridges) الكنديتين، ويهدف الفيلم الذي نفذ لأول مرة في اليمن إلى خلق حوار ثقافي مشترك بين الشريحة المستهدفة، وهن ثلاث فتيات يمنيات وثلاث كنديات تتراوح أعمارهن بين (١٢-١٦) سنة من خلال عرض قصص الفتيات وتطلعاتهن ونظراتهن للمستقبل واختلاف الهوايات ونمط الحياة بين الشرق والغرب، وأظهرت قصة الفيلم الفوارق والجوانب المشتركة حضاريا وتكنولوجيا بين الفتيات المستهدفات) اهـ

قلت: هذا العمل استجابة من المنظمة المذكورة إلى عولمة المرأة اليمنية، مع العلم أن كثيرا من المسلمين عربهم وعجمهم رفضوا العولمة الأمريكية وقاموا من أجل ذلك بمعارك كثيرة في الصحف والمجلات، بل ألفت الكتب والرسائل في كشف بوائقها وجسيم ضررها، بل رفضتها كثير من الدول الغربية، فما بال منظمة صحفيات بلا قيود تتأبط هذا الإجرام، و العولمة أسوأ ما دعت إليه أمريكا؛ لأنها تعني التبعية لأمريكا في كل شيء سياسيًّا واقتصاديا وأخلاقيا، بل ودينيا وعقائديا، فيا لله! ما أعظم ما تكاد به المرأة المسلمة في اليمن الذي ظل في عافية من أمراض المرأة العالمية إلى عهد قريب، ولكن نحس أن العلمانيين والعلمانيات يريدون أن يحققوا ديمقراطية المرأة حرية ومساواة وعولمتها وغير ذلك في وقت قصير لم يتحقق ذلك عند غيرهم منذ عشرات السنين.

المنكر الثالث والخمسون: تصريح بعض الداعيات إلى المساواة الرياضية وغيرها أنهن وجدن طعم الحرية في بلاد الغرب

ومن المنكر العظيم جعل ما عند الأعداء من قاذورات حرية، ففي حوار مع «المؤتمر نت» بتاريخ ١/ ٤/ ٢٠٠٤ ذكرت خديجة السلامي مديرة المركز الإعلامي في فرنسا والمستشارة الإعلامية في السفارة اليمنية بباريس أنها تعلمت الحرية منذ الطفولة عندما تركها الأهل تلعب في الحي، وعند بلوغها الحادية عشرة أصبحت تتقبل وصايا الأسرة عليها بالجلوس في المنزل وعدم الخروج إلى الشارع، لكن سفرها إلى أمريكا أعطاها طعم الحرية أكثر). نقلا من كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (٢٠٩).

وذكر صاحب كتاب «إلى أين يتجه الإخوان المسلمون في اليمن» ص (٧٢) قائلا: (وصرح بعضهن وهن عدد من صاحبات العمل الدعوي اللواتي افتخرن بالمعرفة للواقع عن طريق السفر إلى (بكين)، لحضور مؤتمر المرأة ومشهور عن واحدة منهن سفرها بغير محرم أن إدخال المرأة مجلس الشورى ثم المجلس النيابي مواكبة للعصر، ولأننا لسنا في معزل عن المجتمع الدولي). وما أدراك ما الحرية التي طعمنها إنها السقوط في مهاوي التمرد على الفضيلة وعلى التمسك بالإسلام وعلى الاعتزاز بأحكامه وآدابه، فهي ثورة ضد الإسلام وأهله، فهاهي إحداهن تقول: (استفيقوا يا علماءنا، وافتحوا الباب قبل أن ينكسر هكذا).

وأخرى تقول أيضا: (لماذا أنتم تُفكرون يا علماءنا بعقلية القرون الوسطى؟).

المصدر السابق ص(٧٢)

انظر إلى أين بلغ بهن الجهل بحال الأعداء، فالأعداء جهال استعبدتهم الشهوات والفجور والرذائل، قال الله تعالى فيهم: ﴿يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾﴾ [الروم: ٧].

وقال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾﴾ [الأعراف: ١٧٩].

وقال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ﴿١٢﴾﴾ [محمد: ١٢] فعلام نغبط الكفار؟! أعلى فتح المجال لتعاطي الزنا وشرب الخمور واغتصاب

النساء وشركهم بالله وإلحادهم في آياته؟! وأي حرية عند هؤلاء التائهات وهن خاضعات لأعدائهن في الحقيقة وأي حرية توصلن إليها وهن كالسلع يتاجر بهن؟!! فإذا كانت هذه هي الحرية فهي العبودية لهؤلاء الأعداء، اختير لها اسم غير اسمها

وعلى كُلٍّ: لو أنصفن هؤلاء النسوة لقلن: فسد ديننا بسبب التأثر بالأعداء. فليعدن إلى الحرية الحقيقية وهي العبودية لله وحده، والترفع عن سفاسف الأعداء وقاذوراتهم.

المنكر الرابع والخمسون: قيام بعض الكتاب بتآليف تبرر ما تقوم به الداعيات إلى مساواة المرأة بالرجل في الرياضة وغيرها

لقد اغتالت الداعيات إلى الرياضة النسوية أشخاصا محسوبين على دعاة الإسلام، ومن هؤلاء محمد بن سيف العديني المؤلف لكتاب «عشر عوائق أمام حقوق النساء في الإسلام» وقد خضع هذا الرجل للشلة المذكورة بما لم يكن في الحسبان حتى قامت سعاد القدسي رئيسة ملتقى المرأة للدراسات والتدريب بكتابة مقدمة لكتابه المذكور وفيها تطاول رهيب على الحق وأهله، ومن ذلك ما قالته ص (٤) من الكتاب المذكور: (واليوم أصبح من الضرورة على علماء الدين النهوضيين إعادة الاجتهاد في تعاليم الدين الإسلامي؛ لاستنباط رؤاه الإنسانية وتخليصه من الشوائب التي علقت به على مر السنين بالعودة إلى الأصل بعيدا عن تفسيرات بعض المجتهدين الذين أصبح لنصوصهم قدسية تضاهي قدسية القرآن)

وقد وصفت سعاد القدسي العديني المذكور بأنه من العلماء المتنورين الذين كان

لهم أكبر الأثر في الثورة الاجتماعية. نعم، إنها ثورة أقامتها النسوة المستأجرات ضد الإسلام وأهله وأخذن هذا الرجل ليظهرن بمظهر السبقية لأهل العلم عن طريق اعتمادهن على كلامه، ولكن هيهات هيهات أن يتحقق ذلك!!! فعلماء الإسلام له بالمرصاد ولأمثاله، وقالت في الكتاب المذكور: (نحن نعتقد بأن هذا الكتاب القيم لا بد من أن يعمل على نشر الوعي ويساعد على إنجاز نوع من التغيير، ويساعدنا نحن نشطاء حقوق الإنسان... وكان لا بد لهذه الحركات الحقوقية التي عانت طويلا من تخلف مجتمعها من أن تتأثر بالأفكار العالمية الحقوقية الجديدة التي حملت في طياتها الحرية والعدالة والمساواة والتطور والتقدم).

والمؤلف في كتابه المذكور يلف ويدور ويقرر ما تدعو إليه النسوة من الشرور والفجور!! فإلى الله ترجع الأمور، وهو سبحانه العالم بما في الصدور وإليه البعث والنشور.

المنكر الخامس والخمسون: استجابة بعض الخطباء والوعاظ للداعيات إلى مساواة المرأة بالرجل في الرياضة وغيرها

قال صاحب كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (٦٦): (ويأتي ضمن هذا البرنامج ندوة حول حقوق النساء بين النصوص والفقه في ١٠/ ١٠/ ٢٠٠٤م التي ركزت أوراقها على قراءة الاجتهادات المتصلة بحقوق النساء، والأدلة الشرعية التي استخدمت لسلب النساء حقوقهن وورش التدريب التي دشنها الملتقى في فبراير ٢٠٠٦م لعدد من خطباء المساجد؛ من أجل مناصرة قضايا وحقوق النساء من وجهة

نظر إسلامية وتناقش هذه الورش مواضيع ذات جدل منها: المساواة وتعليم وعمل المرأة والوصاية والشهادة وغيرها من المواضيع) اهـ

قلت: يا ليت قومي يعلمون بوائق دعوة المساواة المشئومة في الرياضة وغيرها، فإن لم يعلموا فهي خسارة عليهم؛ لأنهم يستغلون في الشر حتى يكونوا اليوم ضد ما كانوا عليه في الأمس ففي الأمس يحذرون غاية التحذير من التبرج والسفور واليوم يدعون إليه وفي الأمس يرفعون عقيرتهم قائلين : إن اختلاط النساء بالرجال أصل الشرور واليوم يسهلون فيه، وفي الأمس يذكرون أن من بوائق الاشتراكية أنهم ينادون بأن تشارك المرأة في الولايات العامة، واليوم يقولون: يجب أن تأخذ المرأة حقوقها السياسية فما أعظم ما وقع فيه هؤلاء الخطباء والوعاظ!! فلو علموا ببعض ما في دعوة المساواة عموما والرياضة النسوية خصوصاً من الشرور، ما قبلوا المشاركة في الدعوة إليها، فليقوموا بالتحذير منها، وليحققوا النصرة لكتاب الله وسنة رسوله ﷺ!!

الفصل الثالث

البديل عن الرياضة النسوية

تحذير علماء الإسلام من الرياضة الديمقراطية النسوية لا يعني منعهم المرأة المسلمة من الرياضة مطلقا بل حينما يحذرونها من الشر فهم يدلونها على الخير، وديننا الإسلامي قد جاءنا بكل خير نحتاج إليه وحذرنا من كل شر، وهأنا أذكر البديل عن الرياضة المشئومة، وأكرِم به من بديل:

البديل الأول: الرياضة العامة لكل النساء وهي العمل في البيت

إن عمل المرأة في بيتها لا يقدر أن يقوم به عدد من الرجال وهو رياضة نافعة جدًّا للمرأة؛ لأنه عمل منوع من كنس وصناعة طعام وغسل ثياب، فالمرأة حال أداء العمل تارة تمشي وتارة تنحني وتارة تقوم وتارة تقعد وتقوم برفع الأشياء ووضعها، فهذه الرياضة لا تستغني عنها المرأة، وهي عمل متواصل خصوصا في حق المرأة التي كثرت أسرتها وهي خدومة لها، وهذا العمل به تتحقق الرياضة وغيرها من المنافع. وقد تنبه بعض الباحثين الغربيين مؤخرا فقاموا بالدعوة إلى اهتمام المرأة بعملها في المنزل، نشر في واشنطن وكالة الأنباء وفيه: (أكد عدد من المتخصصين من أن جرعة العمل المنزلي التي تتولى المرأة القيام به يوميا يمكن أن يكون بديلا عن ممارسة التمارين الرياضة التي تكسبهن رشاقتهن وتحفظ لهن صحتهن، وكما أشارت صحيفة «الدستور» الأردنية نقلاً

عن وكالة أنباء (قدس برس) فقد وجد الباحثون في جامعة «ساوث كارولاينا» الأمريكية بعد مراقبة عدة أنماط من التمارين الرياضية بين مجموعة من النساء فوق سن الأربعين أن ٩٥٪ من السيدات حصلن على فوائد هذه التمارين من خلال قيامهن بالأعمال المنزلية الروتينية.

وقال هؤلاء في التقرير الذي نشرته مجلة الصحة النسائية أن ٥٣٪ من السيدات حصلن على فوائد الرياضة من خلال العناية بالأطفال و ٥١٪ حافظن على رشاقتهن... وأظهرت الدراسة التي أجراها باحثون على عَدَّاءَاتٍ من ثلاث جامعات أميركية أن التمرين المنتظم والتغذية الصحية يمكن أن يقويا العظام ويحسنا صحة القلب والأوعية الدموية). اهـ

فرياضة المرأة في عمل بيتها يحقق منافع كثيرة، منافع للمرأة وللأسرة وللمجتمع، وأما الرياضة المستوردة فهي تفسد الدين والدنيا والفرد والجماعة بلا ريب.

البديل الثاني: عمل المرأة خارج بيتها في مزرعتها وغيرها

المرأة يجوز لها أن تعمل خارج بيتها في مزرعتها أو في عمل آخر وكل ذلك لابد أن يكون بالضوابط الشرعية وهذا العمل مما ينشط المرأة ويقوي بدنها، والمعلوم أن النساء العاملات في المزارع وغير ذلك من الأعمال المعتبرة شرعاً هن أحسن النساء صحة وأقوى النساء أجساماً حتى إنهن عند الولادة لا يحتجن إلى المستشفيات، وحتى إنهن يسهل عليهن الحمل فلهذا يواصلن أعمالهن في مزارعهن وغيرها إلى قرب الولادة.

البديل الثالث: الجري والمسابقة بعيدا عن تواجد الناس

روى الإمام أحمد ٦/ ٣٩ وابن ماجه (١٩٧٩) وأبو داود (٢٥٧٨) والنسائي في الكبرى (٨٩٤٥) والبيهقي في السنن ١٠/ ١٨ عن عائشة رضي الله عنها قالت: (كنت مع النبي ﷺ في سفر وأنا جارية، فقال لأصحابه: ((تقدموا)) فتقدموا ثم قال لها: ((تعالي أسابقك)) أفاد الحديث أنه يجوز للمرأة الرياضة عن طريق الجري والسعي والمسابقة مع بنات جنسها أو أحد من محارمها ولكن بعيداً عن رؤية الرجال، وانظري أيتها الأخت كيف أن حديث عائشة هذا لم يروه غيرها، فهو دليل على أن الصحابة لم يطلعوا على ذلك فصارت هذه المسابقة دليلا على أن رياضة النساء لا يشرع الإعلان لها ولا الدعوة إلى التواجد من أجلها في مكان كذا وكذا، ولا تجميع النساء بدعوى الرياضة ولا الإعلان عن الفائزات، ولا عمل حفل ختامي، فكيف بما هو حاصل في الرياضة النسوية الحالية من أمور، الموت أهون منها بكثير؟! وليخسأ الذين يستدلون بهذا الحديث على جواز الرياضة الديمقراطية.

وعلى كُلٍّ: للمرأة أن تهتم بالجري والمسابقة في حوش بيتها وما أشبه ذلك من الأماكن المستورة.

البديل الرابع: المشي على الأقدام

للمرأة إذا سئمت الجلوس أن تمشي على قدميها مسافة إذا أمنت أو كان معها من يرافقها؛ لأن هذا المشي نافع للبدن السمين وغيره، ولها أن تجعل ذلك يومياً أو في الأسبوع بضع ساعات مع مراعاة الضوابط الشرعية، ومنافع هذا المشي كثيرة، منها: ما

سبق، ومنها: تسهيل الولادة وتخفيف الحمل واشتداد البدن وتماسكه.

ومما يدل على فائدة المشي والإسراع فيه ما جاء عن جابر رضي الله عنه قال: شكى ناس إلى النبي ﷺ فدعا لهم، وقال: ((عليكم بالنسلان، فانتسلنا، فوجدناه أخف علينا)) رواه البزار كما في«كشف الأستار (٢/ ٢٦٣)» .

وقال شيخنا الوادعي -رحمه الله- في« الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين» (١/ ١٩١): هذا حديث حسن. ومعنى النسل: الإسراع في المشي. كما في « النهاية في غريب الحديث والأثر».

البديل الخامس: الاقتصاد في الأكل والشرب وتجنب الإسراف

قال تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾ [الأعراف: ٣١]، قال العلامة ابن القيم في هذه الآية: (جمعت أصول أحكام الشريعة كلها، فجمعت الأمر والنهي والإباحة والخبر) «بدائع الفوائد» (٤/ ١٣١١)

وقال أيضاً في كتابه الطب النبوي ص(٣٣٣) وهو يتحدث عن الآية الكريمة: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾﴾ [الأعراف: ٣١] فأرشد عباده إلى إدخال ما يقيم البدن من الطعام والشراب عوض ما تحلل منه، وأن يكون بقدر ما ينتفع به البدن في الكمية والكيفية، فمتى جاوز ذلك كان إسرافا وكلاهما مانع من الصحة جالب للمرض أعني: عدم الأكل والشرب أو الإسراف فيه.

وقال النبي ﷺ: ((ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطنه، حسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه)) رواه أحمد(٤/ ١٣٢)

والترمذي رقم (٢٣٨٠) والنسائي في الكبرى (٦٧٧٠) وابن ماجه رقم (٣٣٤٩) وابن حبان رقم (٦٧٤) والحاكم ٤/ ١٢١ وغيرهم.

والحديث حسنه الحافظ ابن حجر وصححه الألباني رحمه الله في الإرواء برقم (١٩٨٣) وهو حديث عظيم، قال القرطبي: (لو سمع بقراط بهذه القسمة لعجب من هذه الحكمة) فتح الباري (٩/ ٤٣٨-٤٣٩).

وقال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» (٢/ ٤٦٨): (هذا الحديث أصل جامع لأصول الطب كلها، وقد روي أن ابن أبي ماسويه الطبيب لما قرأ هذا الحديث في كتاب أبي خيثمة قال: (لو استعمل الناس هذه الكلمات سلموا من الأمراض والأسقام، ولتعطلت المارستانات ودكاكين الصيادلة. وإنما قال هذا؛ لأن أصل كل داء التخم).

فانظري أيتها ا لمسلمة إلى ما في دين الإسلام من كنوز وأدوية لا نظير لها في عالم التقدم والحضارة، فلو أخذت المتضررات من السمنة بهذا الحديث لَكُنَّ قد وجدن بغيتهن ونلن مرادهن مع سلامة دينهن ودنياهن، ولكن الجهل عدو لكل خير.

البديل السادس: الإكثار من الصيام

الصيام راحة بدنية وراحة نفسية للمؤمن وقد قرر الأطباء أن في الصوم منافع كثيرة للبدن، قال العلامة ابن القيم في كتابه الطب النبوي ص(٢٤٨) ما نصه: وفي الصوم الشرعي من أسباب حفظ الصحة ورياضة البدن والنفس ما لا يدفعه صحيح الفطرة.

وقال الدكتور حسان شمسي باشا في كتابه «الدليل الطبي والفقهي للمريض في

شهر الصيام» ص(هـ) ما نصه: وهناك من الأمراض ما يكون لها الصوم علاجا، فالصوم علاج السمنة والأمراض الناجمة عن التخمة وكثرة الأكل)، وعدَّد الدكتور حسان فوائد الصوم، وهي كما يلي:

١- فهو ينقي الجسم من رواسب الطعام المتراكمة لمدة عام كامل

٢- يقي الصائم مرض السكر

٣- يقي الصائم مرض السمنة

٤- يقي الصائم من تجلط الدم وينشط القلب والدورة الدموية

٥- ينشط عمل الكبد والطحال والمرارة وعصارات الهضم مقللا حركة الأمعاء

٦- يساعد في تجدد أنسجة الجسم .

وقال الأديب مصطفى صادق الرافعي وهو يتحدث عن الصوم: أما منفعته للجسم وأنه نوع من الطب له وباب من السياسة في تدبيره، فقد فرغ الأطباء من تحقيق القول في ذلك، وكأن أيام هذا الشهر المبارك إن هي إلا ثلاثون حبة تؤخذ في كل سنة مرة لتقوية المعدة وتصفية الدم وحياطة أنسجة الجسم. «نداء الريان في فقه الصوم وفضل رمضان»(١/ ١٧٣)

وقال أيضا وهو يخاطب الاشتراكيين: ولو أنهم تدبروا حكمة الصوم في الإسلام لرأوا هذا الشهر نظاما عمليا من أقوى وأبدع الأنظمة الصحيحة. المصدر نفسه ص(١٧٤)

وقد أجريت بحوث عصرية حول انتفاع أصحاب السمنة بالصيام وكانت النتيجة جيدة، ذكرها صاحب كتاب الدليل الطبي ص(١٧-٢٣) وخلاصتها أن صيام

رمضان طريقة جيدة لنقص وزن الجسم السمين ولا تؤدي إلى المضاعفات التي تحدث في بعض أنظمة الريجيم، ولكن سبب جهل كثير من المسلمين بالطب الشرعي وبسبب عدم اهتمامهم بالصحة صار رمضان عندهم لزيادة السمنة بسبب كثرة الأكل والشرب والجلوس.

البديل السابع: الاهتمام بالصلاة خصوصا صلاة التراويح

قال العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه الطب النبوي ص(٢٤٧-٢٤٨): ولا ريب أن الصلاة نفسها فيها من حفظ صحة البدن وإذابة أخلاطه وفضلاته ما هو من أنفع شيء له سوى ما فيها من حفظ صحة الإيمان وسعادة الدنيا والآخرة، وكذلك قيام الليل من أنفع أسباب حفظ الصحة ومن أمنع الأمور لكثير من الأمراض المزمنة، ومن أنشط شيء للبدن والروح والقلب

قلت: قد جاء عن سيد الأولين والآخرين قوله: «عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة إلى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الإثم ومطردة للداء عن الجسد) رواه الحاكم (١/ ٣٠٨) من حديث أبي أمامة ﷺ، وهو حديث حسن، وقد استظهر الألباني أن لفظة: مطردة للداء عن الجسد غير صحيحة، انظر الإرواء (٢/ ٢٠٠) رقم (٤٥٢) وعلى التسليم بهذا فلا يعني هذا فساد معناها، بل معناها صحيح.

وقد أجريت بحوث عصرية حول منافع صلاة التراويح للبدن، ومنها ما ذكره العفاني في كتابه «رهبان الليل» (١/ ١٧٥) قال: صدق الهادي البشير الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامة عليه، إذ يقول عن قيام الليل: مطردة للداء عن الجسد فلقد

ترجم وأثبت ذلك أطباء المسلمين وفي (مؤتمر الإعجاز الطبي في القرآن الكريم) الذي عقد بالقاهرة وشاركت فيه رابطة العالم الإسلامي ومنظمة العلوم الطبية الإسلامية بأمريكا والمنظمة الإسلامية الطبية بالكويت والمنظمة العالمية للمساجد والأزهر، قدم بحث عن صلاة التراويح وأثرها على مرونة العمود الفقري

وخلاصة ما توصل إليه الباحثون المشار إليهم أن صلاة الليل يستفيد منها الجهاز الدوري والتنفسي ومرونة مفاصل الجسم وخاصة العمودي الفقري، فإن كانت الداعيات إلى الرياضة الديمقراطية باحثات عن الرياضة النافعة، فليحرصن على دعوة النساء إلى الإقبال على الصلاة في الليل والنهار؛ ففيها صلاح القلب والنفس والروح والعقل والبدن، لكن أتوقع أنهن لا يقبلن هذا الخير؛ خشية أن يغضب عليهن أسيادهن من أئمة الكفر الغربي.

ونختم هذا الفصل بالدعوة المباركة التي نفتقر إليها جميعا وهي:

المسابقة إلى مغفرة الله ورضوانه بطاعته وحسن عبادته، وهذه المسابقة الأخروية يوفق لها من اصطفاه الله واجتباه فربح صاحبها وجائزته الجنة والمغفرة والرضوان، وأي عاقل يقلل من شأن هذه المسابقة، فمن فاتته هذه المسابقة خسر الدنيا والآخرة ومن فاز بها ربح الدنيا والآخرة، وهذه المسابقة يحاربها أعداء الإسلام ويفرضون المسابقة التي تنسيها والتي هي كبديل عندهم عنها.

الفصل الرابع

فتاوى أهل العلم على تحريم الرياضة النسوية

لما ظهرت دسيسة الرياضة النسوية على الساحة الإسلامية أصدر علماء المسلمين المتمسكين بمنهاج النبوة فتاواهم السديدة الرشيدة في الرياضة المذكورة ومن ذلك:

سئل سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، كما في مجموع رسائله ٨/ ١٢٠: هل يحل للنساء لعب الكرة والمباريات فيها؟

فأجاب: (لا ينبغي لهن اللعب بالكرة بالشكل الذي يستعمله الرجال الآن هذا إذا لم يحضرهن أحد من الرجال ولم يتطلع عليهن أحد منهم ولم يستمع إليهن أحد منهم، فإن حضرهن أحد من الرجال فهذا حرام قطعا، ويتعين المنع منه).

وسئل الشيخ ابن عثيمين رحمه الله عن النوادي الرياضية النسائية فأجاب:

(نصيحتي لإخواني ألا يمكنوا نساءهم من دخول نوادي السباحة والألعاب الرياضية؛ لأن النبي ﷺ حث المرأة أن تبقى في بيتها، فقال وهو يتحدث عن حضور النساء المساجد وهي أماكن العبادة والعلم الشرعي: ((لا تمنعوا إماء الله مساجد الله، وبيوتهن خير لهن)) وذلك تحقيق لقوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ ثم إن المرأة إذا اعتادت ذلك تعلقت به تعلقا كبيرا؛ لقوة عاطفتها، وحينئذ تنشغل به عن مهماتها الدينية والدنيوية ويكون حديث نفسها ولسانها في المجالس، ثم إن المرأة إذا قامت بمثل ذلك كان سببا في نزع الحياء من المرأة، فلا تسأل عن سوء عاقبتها، إلا أن يمن الله عليها

باستقامة تعيد إليها حياءها الذي جبلت عليه. وإني حين أختم جوابي هذا أكرر النصيحة لإخواني المؤمنين أن يمنعوا نساءهم من بنات وأخوات أو زوجات أو غيرهن ممن لهم الولاية عليهن من دخول هذه النوادي. وأسأل الله تعالى أن يمن على الجميع بالتوفيق والحماية من مضلات الفتن إنه على كل شيء قدير، والحمد لله رب العالمين).

نقلا من «مجلة الدعوة» العدد (١٧٦٥) ص (٥٤).

وسئل الشيخ ابن جبرين بما نصه: هل نأخذ من مسابقة الرسول ﷺ لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حكما بجواز ممارسة المرأة للرياضة؟ أرجو توضيح ذلك. فأجاب بقوله:

(هذه المسابقة في موضع خاص يظهر أنها كانت ليلاً والناس قد هجعوا فجرت المسابقة في المسجد أو قربه أو في طرف البلد، ولعل القصد منها إكمال المعاشرة بالمعروف وحصول الود والمحبة بين الزوجين، وعلى هذا فيستدل بها على مثلها فيجوز للزوج أن يعمل مع زوجته مثل ذلك بشرط الاستخفاء وأمن الفتنة. فأما ممارسة الرياضة العلنية سواء كانت لعباً أوسباقًا أو مصارعة أو غير ذلك فلا تؤخذ من هذه القضة، بل يقتصر على ما بين الزوجين على ما وصفنا، والله أعلم). نقلا من كتاب «فتاوى المرأة» جمع المسند ص (٢٢٩).

قلت: هذه فتاوى أهل العلم وهي واضحة جدا في أن الرياضة الحاصلة لا تجوز، وبما أن قضايا المرأة المسلمة تهم علماء المسلمين ودعاتهم على مختلف مناهجهم، فقد قام مجموعة من علماء ودعاة اليمن بإصدار بيان حول الرياضة النسوية عام ١٤٢٨هـ ومما

جاء فيه: (وما الزج بالمرأة للمشاركة في أنواع الرياضة المختلفة إلا من خطوات الشيطان) وجميع المسلمين يسهل عليهم قبول هذه الفتاوى إلا من تمكنت منه تلبيسات الملبسين فإنه قد لغم بشبههم، فهو يحاول أن يأتي بفتاوى لأناس يسميهم أهل العلم وليسوا كذلك إلا بمجرد الدعوى؛ لأنهم إن كان عندهم علم وأفتوا بجواز هذه البوائق فهم منحرفون، وإن كانوا ليسوا علماء فكيف يرجع إليهم؟! فحذار من قبول فتاوى لا خطام لها ولا زمام!! وحذار من الرجوع إلى من ليسوا من أهل العلم!!

كلام أهل العلم على حكم التكسب عن طريق احتراف الرياضة

من المعلوم أن الرياضة في وقتنا الحاضر صارت حرفة وتجارة من أضر أنواع الحرف والتجارة، فكم نسمع ما بين فَيْنَةٍ وأخرى من أن النادي الرياضي الفلاني اشترى اللاعب الرياضي فلاناً بكذا من المال تعد بملايين الدولارات واليورو، وبسبب جعل الرياضة حرفة صارت مغامرة بالحياة من أجل الغلبة والقهر، وبسبب هذا يحصل سقوط ضحايا في ملاعب الرياضة ما بين قتيل وكسير وجريح وغير ذلك، فاستدعى هذا الاحتراف إلى بيان هذا من جهة الشرع:

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله في «الفتاوى الكبرى» ٤/ ٤٦١ وهو يتحدث عن الرياضة: (وقد يرخص في بعض ذلك إذا لم يكن فيه مضرة راجحة لكن لا يؤكل به المال؛ ولهذا جاز السباق بالأقدام والمصارعة وغير ذلك، وإن نهي عن أكل المال به وكذلك رخص في الضرب بالدف في الأفراح وإن نهي عن أكل المال به، فتبين أن ما نهي عنه من ذلك ليس مخصوصا بالمقامرة؛ فلا يجوز قصر النهي على ذلك).

وقال العلامة ابن القيم في كتاب «الفروسية» ص (٨٤) وهو يقسم الفروسية: (وأما القسم الثالث وهو ما ليس فيه مضرة راجحة، ولا هو أيضا متضمن لمصلحة راجحة يأمر الله تعالى بها ورسوله ﷺ فهذا لا يحرم ولا يؤمر به كالصراع والعدو والسباحة وشيل الأثقال... ونحوها، فهذا القسم رخص فيه الشارع بلا عوض؛ إذ ليس فيه مفسدة راجحة وللنفوس فيه استراحة وإجمام، وقد يكون مع القصد الحسن عملا صالحا كسائر المباحات التي تصير بالنية طاعات، فاقتضت حكمة الشارع الترخيص فيه لما يحصل فيه من إجمام النفس وراحتها، واقتضت تحريم العوض فيه؛ إذ لو أباحته بعوض لاتخذته النفوس صناعة ومكسبا فالتهت به عن كثير من مصالح دينها ودنياها، فأما إذا كان لعبا محضا ولا مكسب فيه، فإن النفوس لا تؤثره على مصالح دنياها، ودينها ولا تؤثره عليها إلا النفوس التي خلقت للبطالة).

وقال الماوردي: (يمنع المحتسب من يكتسب باللهو ويؤدب عليه الآخذ والمعطي، وظاهره: يشمل اللهو المباح). نقلا من كتاب «الأشباه والنظائر» للسيوطي ص (٤٩١).

وقال أبو بكر الجزائري في كتابه «منهاج المسلم» ص (٣١٢): (لو أذن الشارع في أخذ الرهن من أنواع الرياضة غير الثلاثة المذكورة في الحديث لاتخذ بعض الناس الرياضات مهنة يتعيشون بها ويكتسبون الرزق بواسطتها، وعندئذ ينسى الغرض الشريف الذي شرعت الرياضة لأجله وهو التَّقَوِّي على الجهاد).

قلت: كلام أهل العلم هنا مبني على أن التكسب بالرياضة قائم على مفاسد كثيرة، منها: ضياع الأوقات وترك الواجبات وضياع الأموال والالتهاء عن الأعمال الدنيوية

النافعة.

فكيف لو رأى أهل العلم ما تفعله الرياضة الديمقراطية في عصرنا؟! فقد صارت أنديتها ومؤتمراتها واتحاداتها حلقات مترابطة ومؤامرة متصلة بالعالم كله، وصار الرياضيون من المسلمين صيد هذه المؤامرة؛ فقد حصل انسلاخ منهم عن كثير من أمور الإسلام، وكيف لو رأوا ما فيها من منكرات ظاهرة؟! وكيف لو علموا أنها صارت بطولات أعظم من الجهاد في سبيل الله؟! وكيف لو علموا أنها سارت متاجرة بالرجال والنساء وصارت منافسة عظيمة على الدنيا؟! أفبعد هذا كله يقال بجواز الاحتراف بالرياضة؟!

وقد استثنى بعض العلماء جواز الاحتراف بالرياضة فيما ظهرت مصلحته المعتبرة شرعا كاللعب الخاص بالجهاد في سبيل الله من تعليم الرماية بالأسلحة القديمة والحديثة وقيادة الطائرات والدبابات وغيرها، مع مراعاة حال هؤلاء المحترفين من جهة الديانة فإن كانوا يهود أو نصارى فقد صار أغلبهم جنودا لأكثر من جهة منهم، فممكن أن يكونوا جواسيس لدولهم ودعاة لكنائسهم وغير ذلك، وإن كانوا غير كفار، فينظر أيضا فقد يكونون دعاة إلى العلمنة أو فروعها.

فالتدريب على استخدام الأسلحة الثقيلة من الضروريات ولا يدخل في مطلق الرياضة، فحقه ألاَّ يكون مستثنى، بل هو مستقل بنفسه.

أما الرياضة النسوية فلم تحصل قبل فلو رآها العلماء وشاهدوا بوائقها وتنوع مفاسدها وكثرة منكراتها لهالهم ذلك، ولرأوا أن تحريمها من الضروريات.

القواعد الصحيحة التي خالفتها الداعيات إلى الرياضة النسوية

لقد خالفت الشرذمة النسائية الرياضية قواعد عظيمة معتبرة عند العلماء كافة أذكر ما تيسر منها:

القاعدة الأولى: «سد باب الذرائع» وهي ربع الشريعة كما قرر ذلك العلامة ابن القيم في «إعلام الموقعين» ٣/ ١٣٥-١٥٩: والإسلام قد سد باب الذرائع الموصلة إلى الزنا فحرم اختلاط النساء بالرجال وتبرجهن بين أيديهم والخلوة بهن وسفرهن بدون محرم وغير ذلك، ودعاة المساواة فتحوا هذا الباب الذي سده الله، أما يخافون من عواقب هذا الفتح لما فيه من المحادة لله ولرسوله؟!

القاعدة الثانية: «ما أدى إلى الحرام فهو حرام» هذه القاعدة عظيمة وهي مشهورة بلفظ «الأمور بمقاصدها» وكم أوصلت الرياضة النسوية إلى محرمات كما أوضحنا هذا في فصل المنكرات في هذا السفر.

القاعدة الثالثة: «دفع المفاسد مقدم على جلب المصالح» هذه القاعدة الأدلة عليها كثيرة فلو قدر أن في الرياضة النسوية مصلحة ففيها جزما وقطعا مفاسد لا يأتي عليها الحصر، يعرف هذا من خلال بحثنا هذا، وغيره من الرسائل في هذه المسألة.

القاعدة الرابعة: «النية الحسنة لا تبيح مخالفة الشريعة» يتعلل بعض دعاة المساواة بأن نواياهم حسنة فيما دعوا إليه، وينبغي أن يعلم أن النية الحسنة لا تبرر ما خالف صاحبها الحق فقد جاء رجل وقال: (ما شاء الله وشئت يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: ((أجعلتني لله ندًّا؟! بل ما شاء الله وحده)) رواه أحمد (١/ ٢١٤) عن ابن عباس رضي

الله عنهما.

القاعدة الخامسة: «ما حرم الشرع فعله حرم مشاهدته والإعانة عليه».

القاعدة السادسة: «لا ضرر ولا ضرار» هذه القاعدة أصل من أصول الإسلام دلت عليها أدلة كثيرة، ومعناها: لا تضروا بأحد ابتداء ولا تضروا بأحد جزاء.

فما تجلبه الرياضة النسائية من فتن عظيمة وأضرار جسيمة على الرجال والنساء ينافي الوقوف عند هذه القواعد.

تحقق قول الرسول ﷺ: ((ما رأيت من ناقصات عقل ودين)) في الداعيات إلى مساواة المرأة بالرجل في الرياضة وغيرها

روى الإمام البخاري رقم (٣٠٤) واللفظ له عن أبي سعيد، ومسلم رقم (٧٩) عن عبد الله بن عمر أن الرسول ﷺ قال في حديثه عن النساء: ((ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله؟ قال: أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل، قلن: بلى. قال: «فذلك من نقصان عقلها. أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم» قلن: بلى. قال: فذلك من نقصان دينها)) ففي عصرنا جاءت الدعوة الديمقراطية الإلحادية بمساواة المرأة بالرجل في كل خصائصه، ومن أجل تنفيذ هذه المساواة تنكرت بنات جلدتنا المفتونات بدعوة المساواة للأحاديث النبوية والأحكام الشرعية التي تبين أحوال المرأة، ومنها الحديث المذكور، ومما يدل على نقصان عقولهن أنهن صرن يطالبن ليل نهار بالسماح لهن في صنع القرار السياسي.

ولليمن نصيب من هؤلاء النسوة اللاتي يطالبن بما ذكرنا وهن كثير ومنهن:

١- رؤفة حسن

٢- توكل كرمان

٣- رمزية عباس الإرياني.

٤- خديجة أحمد الهيصمي.

٥- أمة العليم علي السوسوة.

٦- رشيدة الهمداني.

٧- وهيبة غالب فارع.

٨- شفيقة مرشد أحمد.

٩- أمة الرزاق علي حمد.

١٠- حورية مشهور.

١١- نسيم المليكي.

١٢- هدى الحيدري.

١٣- باسمة العريقي.

١٤- أماني المنصوب.

١٥- نور حيدر سعيد.

١٦- سعاد القدسي.

١٧- رخصانة محمد إسماعيل.

١٨- أسماء الباشا.

١٩- إلهام عبد الوهاب.

٢٠- أميمة أبو بكر.

٢١- أمة السلام علي رجاء.

٢٢- ابتهاج الكمال.

٢٣- عائدة علي سعيد.

٢٤- سميرة يحيى الهيلمة.

٢٥- نبيلة حسن الكبسي.

٢٦- محاسن حواتي.

٢٧- سميرة الخياري.

٢٨- سوسن العريقي.

٢٩- بشرى علي غالب.

٣٠- نورا الجروي.

٣١- خديجة السلامي.

٣٢- نبيلة الزبيري.

٣٣- صباح الخشيني.

وكثير من هؤلاء النسوة طالبن الدولة اليمنية بالموافقة على كل ما في اتفاقية القضاء على أشكال التمييز ضد المرأة، واعترضن على تحفظ الدولة على بعض مواد

الاتفاقية المذكورة. ومن هؤلاء النسوة تحديداً نبيلة الزبيري فقد طالبت برفع التحفظ عن كل المعاهدات الدولية لمجابهة التمييز العنصري ضد النساء وأشكال التمييز والعنف والاستعباد والتهميش كافة. نقلا من كتاب «الحركة النسوية في اليمن» ص (٢٠٨).

فهذه المطالبة من قلة إدراكهن لما تدركه الدولة من خطر بعض المواد في الاتفاقية المذكورة فضلا عن إدراكهن لما جاء به الإسلام من فضح الأعداء، فمعلوم أن الاتفاقية المذكورة فيها ما يهدم الإسلام فأين هُنَّ من هذا؟ وفيها أيضا مواد تمس بسيادة الدول الإسلامية واستقلالها فأين هُنَّ من هذا؟ ومعلوم أيضا أن المسلم يكون حذرا من مكر أعداء الإسلام خصوصاً اليهود والنصارى؛ لكثرة فضح القرآن لهم، وقد علم المسلمون قديما وحديثا ما عند هؤلاء من مكر بالمسلمين ومؤامرة عليهم، والسعي في القضاء عليهم والإبادة لهم، فكيف صرن واثقات بهم، مسلمات قيادتهن لهم، بل ومطالبات أن تعتمد كل قراراتهم المتعلقة بالمرأة؟!! فأين هُنَّ من أنهم خانوا الله فمن باب أولى أن يخونوهن وكفروا بالله فمن باب أولى أن يكفروا إحسان المخلوق؟!! وأيضا كيف جهلن متاجرتهم بهن؟! فكل هذه وأمثالها مما لم نذكره أكبر دليل على ضعف عقولهن وقلة إدراكهن

فأين اليقظة عندهن والحذر من أعدائهن بل والمعاداة لهم كما أمر الله ورسوله وكما سار عليه أهل الإسلام حاكمهم ومحكومهم؟!! فنصيحتنا لهن أن يقبلن حديث الرسول ﷺ ويعترفن بنقصان عقولهن وسرعة تأثرهن بظواهر الأمور؛ لعدم سبرهن لبواطنها.

ومما يدل أيضا على ضعف عقولهن موافات كبار الداعين والداعيات إلى مساواة المرأة بالرجل أعداء الإسلام بأحوال المسلمين في بلادهن شعوبا وحكومات بما يخدم أعداء الإسلام ومطالبتهن على إثر ذلك بإنزال العقوبات على المسلمين التي تمس بدينهم ودنياهم، فكم شكون بدولهن ومجتمعاتهن إلى إخوان القردة والخنازير في صحفهن وخصوصا في اجتماعاتهن بهم!! فلو كُنَّ عاقلات ما سهل عليهن هذا، ولا قبلنه، فصرن كالجواسيس على المسلمين، فَلْيَتُبْنَ إلى الله أيضا من النقص المذكور.

تصويرهن المجتمع المسلم عند الأعداء أنه مجتمع ينجر وراء الدعايات والأباطيل وأنه يبيع دينه بشيء من المساعدات التي تأتي من قِبَلِ الكفار، وعلى سبيل المثال ما قالته نورا الجروي كما في صحيفة ٢٦/ سبتمبر/ ٤/ ٤/ ٢٠٠٦م: (إن وفد اليمن المشارك في أعمال المؤتمر الآسيوي لرياضة المرأة الذي سيعقد في اليابان سيعرض (CD) لبعض البطولات النسوية التي جرت في مختلف الألعاب، ويشرح مدى تغيير نظرة المجتمع لهذا النوع من الرياضات). نقلا من الحركة النسوية (١٥٨) في الحاشية.

والحقيقة أن المجتمع اليمني وغيره من المجتمعات الإسلامية يرفضون ما يمس بدينهم إذا أدركوا ذلك، وسكوت أي مجتمع مسلم عن باطل هو إما سبب ظهور ذلك الباطل بصورة الخير أو أن هنالك أفرادا من أبناء المجتمع المسلم يبيعون دينهم بيعاً رخيصاً، وهؤلاء يمثلون أنفسهم ولا يمثلون المجتمعات الإسلامية، ألا وليعلم أن المجتمع المسلم يغار على دين الإسلام ويحارب المنكرات والضلالات إذا وجد من يرشده ويعينه على ذلك، ولولا هذا في المجتمع المسلم لكان المسلمون من زمن قديم قد

تركوا الإسلام؛ لأن محاربة الأعداء للمسلمين والسعي في إدخالهم في الديانات الكفرية جار على مر التاريخ ، فالرياضة النسوية لم يقبلها المجتمع وإنما يدندن حول قبولها أفراد من دعاة المساواة من رجال ونساء؛ بسبب إغراء الأعداء لهم بالمال وغيره، فإذا قلت أموال الكفار التي يبذلونها لهؤلاء تحولوا إلى غيرهم وبحثوا عن زبون جديد، وحتى النسوة هؤلاء: فمع الأيام سيدركن ويقبلن نصائح هؤلاء لهن أن يتعاملن مع الأعداء بالكذب والحيل وغير ذلك وهذه الطرق محرمة في الإسلام، ولكن يسلط الله ظالما على ظالم.

وبقيت دلائل كثيرة على ضعف عقول هؤلاء أكتفي بما ذكرت.

فخلاصة الكلام: أن الداعيات إلى الرياضة النسوية وغيرها من أمور الديمقراطية المضلة المردية افتقدن الرشد والحلم والسداد، وأقحمن أنفسهن في محاربة الله ورسوله ودينه وأوليائه ومجتمعهن ودولهن؛ ليظفرن في نظرهن بوعود الكفار وأمانيهم لهن، وهذا نهاية الفساد العقلي، والله المستعان.

الفصل الخامس
الإجابة عن الشبه

أوردت داعيات المساواة الديمقراطية شبها أخذنها من العلمانيين دعاة الديمقراطية، ومن هذه الشبه شبهة تبيح الرياضية النسوية الديمقراطية ولما للشبه من تأثير سيئ على من نفقت عليه حتى يراها صحيحة نافقة رأيت أن أذكر أهم هذه الشبه لأبين زيفها، وأكشف عوارها مستعينا بالله.

الشبهة الأولى: قولهن: إن الرياضة من أمور الدنيا والناس أعلم بشئون دنياهم

هذه الشبهة هي أبرز شبههم التي يصطادون بها ضعفاء العقول، وقبل الإجابة عنها نقول: حديث ((أنتم أعلم بأمر دنياكم)) حديث صحيح رواه مسلم رقم(٢٣٦٣) عن أنس، ولكن استدلالهم به في غير محله؛ لأن الرياضة محكومة بشريعة الإسلام من جميع جهاتها من جهة اللبس الذي يلبسه الرياضي، فلابد أن يكون شرعيا، ومن جهة نوعية الألعاب فلا تكون محرمة، ومن جهة وقت اللعب فلا يكون في وقت صلاة ولا في وقت تأدية حقوق الوالدين أو طلب علم شرعي أو غير ذلك من الحقوق، ومن جهة مكان اللعب، فلا يكون على مقابر ولا يكون على ممر الناس، ومن جهة أنها وسيلة لا غاية فلا تجعل ديدن الناس، وأنها عمل شخصي لا دولي ولا إقليمي ولا قاري، وأنها

تؤدى بين لاعبين مسلمين فقط، فلا قبول لمشاركة الكفار للمسلمين فيها وغير ذلك مما جاء به الإسلام فيما يتعلق بحكم الرياضة فكيف يقال: إن اللعب الرياضية ليست محكومة بالإسلام؟ أيضا كونها من شئون الدنيا؟ لا يعني هذا ولا يفهم منه أن شئون الدنيا ليست محكومة بالإسلام، فهذا فهم علماني؛ لأن شريعة الإسلام كاملة تامة وشاملة عامة، فهي كاملة في كل ما يحتاج إليه من الأحكام وشاملة لكل حال ومآل ومكان وزمان في الدنيا والدين، فحذار حذار من التسول في الأفهام على مستنقع الغرب!!

على كل: إن أراد أصحاب هذه الشبهة بقاء استدلالهم لها وعملهم بمقتضاها فلن يكون ذلك إلا بالانسلاخ من شريعة الإسلام؛ لأن شئون الناس كثيرة ومتجددة وقد حكمتا الشريعة الإسلامية فسيكون هؤلاء قد تركوا أكثر الشريعة، فأين تذهبون؟!

الشبهة الثانية: قولهن: لابد من احترام المواثيق الدولية في العمل بقوانين الألعاب الرياضية

والإجابة عن هذه الشبهة بالآتي:

إن أرادت النسوة احترام القوانين الدولية في هذه المسألة مطلقا فهذا يستلزم رد الأحكام الشرعية الواردة فيها، وهذا انحراف عظيم، فكيف تحترم قوانين المخلوق وتهان أحكام اللطيف الخبير بمصالح عباده؟! وكيف تقبل ممن فيه كل نقص وترد أحكام من له الكمال كله في علمه وحكمته وقدرته وتدبيره وخلقه وإيجاده؟! فهذا لا يقول به عاقل فضلا عن قبوله.

وإن أردت الإنصاف فلابد من التفصيل، وهو: ما كان من قوانين الرياضة يوافق شريعة الإسلام قُبِلَ، وما كان يخالفها رد. ولو جئنا ونظرنا إلى الرياضة في وقتنا الحاضر لوجدناها تخالف كثيراً من الأحكام الشرعية، فقوانين الاتحاد الدولي في الألعاب الرياضية فيها مخالفات كثيرة لشرع الله نجملها في الآتي:

١- في لباس الرياضيين والرياضيات.

٢- تجويز اللعب بما عرف تحريمه في الإسلام كاللعب بالشطرنج وغيره.

٣- تجويز اللعب بألعاب تؤدي إلى إتلاف بعض الأعضاء كما في الملاكمة والمصارعة الحرة وبما قد يؤدي إلى قتل الشخص.

٤- قوانين الرياضة مبنية على توقير شعائر الكفر من حرية ومساواة وتوقير من يقوم بها من علمانيين وملاحدة.

٥- القوانين الرياضية الدولية تحارب كل ما له صلة بالإسلام من شعائره وفرائضه من صلاة وصيام وغير ذلك.

ولا يغيب عن أذهاننا أن دعوة الرياضيات إلى احترام قوانين الأعداء دليل على أن دعوة الرياضة النسوية محكومة بأحكام الأعداء ومسيرة من قبلهم، فلم يلبسن الحق بالباطل؟! فليَرْبَأْنَ بأنفسهن عن سلوك هذا الطريق!!

الشبهة الثالثة: قولهن: الرياضة النسائية ضرورة عصرية

وقبل الجواب عن هذه الشبهة المذكورة نذكر تعريف الضرورة قال الشاطبي رحمه الله في الموافقات (٢/ ١٧-١٨): فأما الضرورية فمعناها أنها لابد منها في قيام مصالح

الدين والدنيا، بحيث إذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة، بل على فساد وتهارج وفوت حياة وفي الأخرى فوت النجاة والنعيم والرجوع بالخسران المبين.

فلو أنزلنا الضرورة المذكورة على الضرورة الشرعية لظهر لنا أن الضرورة الشرعية ترك الرياضة النسوية؛ لما علم من كثرة مفاسدها ومنكراتها الدينية والدنيوية، ثم إن الذين يخول لهم أن يحكموا ويفتوا بأن هذه ضرورة أو غير ضرورة هم أهل العلم حملة الشريعة الإسلامية الذين جعلهم الله مرجعية للناس، أما غيرهم فواجب عليهم أن يرجعوا إليهم، ولا عبرة بقول غيرهم.

وأما دعوى أن الرياضة النسوية ضرورة عصرية فهذا من جنس ما يقوله الأعداء يتلقفه عنهم المفتونون بما عندهم من أن الإسلام لا يتناسب مع عصرنا فمن قبل دعوى ضرورة الرياضة فيلزمه أن يقبل دعواهم أن الإسلام غير صالح لعصرنا فالضرورة تقتضي تركه والتخلي عنه.

الشبهة الرابعة: قولهن: أنتم ترفضون كل جديد

والجواب: إن كان المراد بالجديد المخترعات الدنيوية من مصنوعات وغيرها فأهل الإسلام يقبلونها إلا إذا رأوا منها ضرر وإن كان مرادهم بالجديد ما عليه الكفار مما هم عليه من أهوائهم المضلة وشبههم المردية فهذا يُعرَضُ على شرع الله فما قبله قبلناه وما رده رددناه، ورد المسلمين لما عرف ضرره، فهذا يشاركهم فيه غيرهم من أرباب الغرب.

وهؤلاء المشاركون على أصناف:

الأول: صنف لم يقبلوا كل جديد بل ردوه عندما ظهر لهم فساده كردهم ورفضهم دعوة الحرية والمساواة.

الثاني: صنف جربوا المستجدات الديمقراطية الحرية والمساواة ليسبروا غورها فأدركوا فيها شرورا فتنكروا لها عن قناعة ورأوا أنها أخس بضاعة وأن البقاء عليها زيادة في الفظاعة واستمرارية في الشناعة.

الثالث: صنف قبلوا الحرية والمساواة؛ تسليما لظواهرها واعتزازا بأهلها الداعين إليها، ولم يكن في حسبانهم أن فيها غوائل مبطنة ودسائس محشوة وآفات مغشاة؛ فأقبلوا عليها وبعد الممارسة لها والاستمرارية فيها، ظهر لهم ما لم يكونوا يحتسبون؛ فسعوا في الخلاص منها على حسب قدرتهم ووسائلهم، فمنهم من عاد ذامًّا لها بعد أن كان مادحا، ومنهم من تركها بعد أن كان مغرما بالتمسك بها، ومنهم، ومنهم... فلم يبق مصرا على قبول دعوة المساواة في الرياضة النسوية وغيرها إلا من كان له سعي بالمكر أو الخدع أو التلبيس أو العناد أو تحقيق شهوات المال والجاه أو أنه جاهل.

وقد ذكرنا نبذة من النقولات عن الغربيين رجالهم ونسائهم، التي تدل على تنكرهم لدعوة مساواة المرأة بالرجل في كتابنا «الإيضاحات الموثقه في بيان بوائق دعوة المساواة المطلقة» ولا يليق بالمسلم أن يكون حظه مما عند الكفار الزبالة وما هو عند عقلائهم كالقمامة!! فعلى الداعيات إلى المساواة في الرياضة وغيرها أن يعتبرن بمن ذكرنا آنفاً، ففي الأمس قد كان منهن من ينادي بالمساواة الشيوعية الاشتراكية واستمرين على ذلك حتى نبذها أهلها ورفضها حملتها، وسرن تابعات لهم في ذلك،

وكان المتوقع أن يكن سابقات لهم ولكن لم يحصل هذا، فلو اعتبرن بهذا ما احتجن إلى تصحيح المساواة الديمقراطية التي هي أبطل الباطل وأفجر الفجور؛ لأن فيها شنائع وجرائم لم يسبق لها وجود في الأمم الكافرة من لدن آدم إلى عصرنا هذا كما أوضحنا هذا في كتابنا «الإيضاحات الموثقة..» ونحن نعلم أن أعداءنا لو ألغوا مساواة المرأة بالرجل لقبل هؤلاء النسوة منهم ذلك، فمتى ستعقل داعيات المساواة هذا ويتحررن من اتباع إخوان القردة والخنازير.

الشبهة الخامسة: قولهن: الرياضة النسوية تذهب السمنة

لقد سبب الترف لأهله السمنة التي تعد مرضا من الأمراض البدنية فالسعي في التخفيف من هذا المرض مطلوب وقد استغل المتآمرون على المرأة المسلمة وجود هذا المرض فدعوا المرأة المسلمة المصابة به وغير المصابة إلى الرياضة وقالوا: «العقل السليم في الجسم السليم» ولم يكونوا حريصين على صحتها بقدر ما هم حريصون على تنفيذ مخططاتهم الإجرامية.

ولقد صار أكبر اهتمامهم بالشابات، أما كبيرات السن فالحقيقة الواقعية تثبت أنهم ليسوا حولهن وإن زعموا ذلك وإلا فأين السمنة عند الشابات ومن دونهن؟! ومما يدل على أن القضية ليس إعانة النساء السمان على تخفيف السمنة وجود المطاعم والمشارب بمختلف أنواعها في نوادي الرياضة النسوية، وأيضا القائمون على هذه المطاعم يعملون دعايات جذابة للرياضيات فيندفعن إلى الأكل بشره من هذا النوع ومن هذا النوع، وقد أقيمت بحوث أثبتت أن الرياضيات زاد السمن فيهن.

فقد نشرت جريدة الرياض الخميس ٣/ شوال/ ١٤٢٤هـ عدد (١٢٩٤٢) مقالاً وفيه: (الواقع يثبت ارتفاع نسبة السمنة في صفوف الشباب مع وجود النوادي الرياضية لهم، فقد ذكرت إحدى الدراسات أظهرت أن ٥٢٪ من البالغين في المملكة يعانون من البدانة، فإذا كانت النوادي لم تنفع في ١٨٪ من المراهقين و ١٥٪ من الأطفال دون سن المدرسة الشباب مع حبهم الشديد للرياضة، فهل ستنفع مع النساء؟!

فكيف إذا تحقق أن الرياضة المذكورة مليئة بالانحرافات عن الحق ومنبع للفساد.

سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك.

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة	٥
الفصل الأول	٧
نشأة الرياضة الدولية النسوية وانتشارها في العالم	٧
الرياضة النسائية فرع عن دعوة المساواة الإلحادية:	٧
لا وجود للرياضة النسوية الديمقراطية في تاريخ الأمم:	٨
ذكر أنواع الرياضة الموجودة في الساحة العالمية والتي يراد أن تشارك فيها المرأة:	٩
ظهور كرة القدم النسائية في البلاد الغربية على يد الاتحادات الدولية	١١
كأس العالم للرياضة النسوية دون ٢٠ سنة ودون سن ١٧ سنة	١٢
القواعد التي تسير عليها داعيات مساواة المرأة بالرجل في الرياضة وغيرها	١٣
المدارس والجامعات الغربية خرجت الداعيات من بنات المسلمين إلى الرياضة النسوية	١٥
أول رياضة نسوية في اليمن كانت على يد الاشتراكيين الشيوعيين قبل الوحدة	١٦
نشأة الرياضة النسوية في اليمن بعد الوحدة	١٨
تأسيس الاتحادات الرياضية النسوية في اليمن وغيرها	١٨
نوادي الرياضة النسوية في اليمن على قسمين	٢٠

خطة وزارة الشباب والرياضة المعدة للقيام بالرياضة النسوية داخل اليمن وخارجه ٢٢
الألعاب الرياضية النسوية في اليمن وغيرها ٢٤
من الألعاب النسوية في اليمن الألعاب القتالية ٢٥
ما تقوم به الإدارة العامة للرياضة النسوية في اليمن ٢٦
دعاة الرياضة النسوية يدعون المجتمع اليمني إلى قبولها ٢٨
مشاركة وزارة التربية والتعليم في إفساد المرأة باسم الرياضة النسوية..... ٣١
مشاركة وزارة التعليم العالي في إفساد المرأة اليمنية بالرياضة وغيرها..... ٣٢
وزير الشباب والرياضة يغريه أعداء الإسلام بالجاه والمال وغيرهما ليمكن للرياضة
النسوية ٣٢
تصريح وكيل وزارة الشباب والرياضة أن ترك الرياضة النسوية جريمة لا تغتفر... ٣٤
ميزانية سنوية للجان الرياضة النسوية في محافظات الجمهورية اليمنية ٣٥
المستجيبات للرياضة النسوية في اليمن وغيرها أكثرهن بنات المدارس والجامعات . ٣٦
اللاعبات اليمنيات موعودات من قبل أسيادهن بمساعدة سخية ليقمن بلعبة كرة
القدم النسائية ٤٠
ثورة رياضية من قبل المرأة السعودية ٤٢
حزب الإخوان المسلمين يفتح المجال للرياضة النسوية..... ٤٤
الفصل الثاني ٤٧
منكرات الرياضة النسوية ٤٧
مجمل المنكرات المتحققة بسبب قبول الرياضة النسوية..... ٤٧

تفصيل منكرات الرياضة النسوية ٤٨

الفصل الثالث ١١٥

البديل عن الرياضة النسوية ١١٥

البديل الأول: الرياضة العامة لكل النساء وهي العمل في البيت ١١٥

البديل الثاني: عمل المرأة خارج بيتها في مزرعتها وغيرها ١١٦

البديل الثالث: الجري والمسابقة بعيدا عن تواجد الناس ١١٧

البديل الرابع: المشي على الأقدام ١١٧

البديل الخامس: الاقتصاد في الأكل والشرب وتجنب الإسراف ١١٨

البديل السادس: الإكثار من الصيام ١١٩

البديل السابع: الاهتمام بالصلاة خصوصا صلاة التراويح ١٢١

الفصل الرابع ١٢٣

فتاوى أهل العلم على تحريم الرياضة النسوية ١٢٣

كلام أهل العلم على حكم التكسب عن طريق احتراف الرياضة ١٢٥

القواعد الصحيحة التي خالفتها الداعيات إلى الرياضة النسوية ١٢٨

تحقق قول الرسول ﷺ: ((ما رأيت من ناقصات عقل ودين)) في الداعيات إلى مساواة المرأة بالرجل في الرياضة وغيرها ١٢٩

الفصل الخامس ١٣٥

الإجابة عن الشبه ١٣٥

الشبهة الأولى: قولهن: إن الرياضة من أمور الدنيا والناس أعلم بشئون دنياهم ... ١٣٥

الشبهة الثانية: قولهن: لابد من احترام المواثيق الدولية في العمل بقوانين الألعاب الرياضية ١٣٦

الشبهة الثالثة: قولهن: الرياضة النسائية ضرورة عصرية ١٣٧

الشبهة الرابعة: قولهن: أنتم ترفضون كل جديد ١٣٨

الشبهة الخامسة: قولهن: الرياضة النسوية تذهب السمنة..... ١٤٠